الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

نصوص فهم المنطوق ودورها في تنمية المهارات اللغوية -السنة الثانية متوسط أنموذجا-

إعداد الطالبتين:
- **سرحان فاطمة**
- **سليماني إيمان**

إشـــراف:
أ.د .بن يحي فتيحة

لجنة المناقشة		
أ.الدكتورة	دالي سليمة	**رئيسا**
أ.الدكتورة	زيان ليلى	**ممتحنا**
أ.الدكتورة	بن يحي فتيحة	**مشرفا مقررا**

العام الجامعي : 1442-1443هـ /2020-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة

والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمد وعلى

آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، وبعد:

قال الله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾

[الكهف: 01]

أوّلا وقبل كل شيء نشكر الله عزّ وجلّ الذي وفقنا وقدّرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع

وبأصدق المشاعر وبأشدّ الكلمات الطيبة النابعة من قلب وفيّ، نقدّم شكرنا وامتناننا لمن كانوا سببا في استمرار واستكمال مسيرة حياتنا، من وقفوا معنا بأشدّ الظروف، ومن حفزونا على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس "والدينا العزيزين" نقدّم لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب نابض بالاحترام والتقدير.

ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "بن يحي فتيحة" على كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات ساهمت في إثراء موضوع مذكرتنا.

وكذا نشكر أعضاء لجنة المناقشة لأنها ستثري هذا العمل بملاحظات قيمة وتوجيهات سديدة.

كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لمديري ومعلمي المؤسستين التربويتين لدائرتي الغزوات وصبرة.

وإلى كل من علّمنا حرفا، إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها، وإلى كل من قدّم لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلاّ بشكرك ولا يطيب النهار إلاّ بطاعتك ...

ولا تطيب اللّحظات إلاّ بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلاّ بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلاّ برؤيتك

"الله جلّ جلاله"

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ... ونصح الأمة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم"

إلى الرّوح الطّيبة وظلّي الظّليل الذي لا يفارقني، إلى مثلي الأعلى في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام، أرجو من الله أن يمدّ في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

"والدي العزيز محمد"

إلى ملاكي في الحياة، إلى التي وهبت فلذة كبدها كلّ الحب والعطاء والحنان، إلى بسمة الحياة وسرّ الوجود، إلى صاحبة النسمات الملائكية، والقلب الكبير، إلى من حملتني تسعا ورعتني دهرا والتي لا أقدر على ردّ ولو ذرّة من بحر حنانها

"أمي الحبيبة سميرة ليلى"

إلى من قاسموني رحم أمّي وعطف أبي، إلى أغلى ما أملك في هذا الوجود، إخوتي: "أحمد- بلال"

إلى من أرى التفاؤل بعينيها والبسمة في ضحكتها أختي الصغيرة "دعاء"

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت عماتي: "ربيعة- خديجة- مليكة"

إلى روح جدي **مصطفى**" وجدتي "**فاطنة**" رحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جناته

إلى جدي "الواسيني، عبد القادر" وجدتي "فاطمة" أطال الله في عمرهما

إلى خالتي "توارة"، إلى خالي "سيد أحمد"

إلى الأرواح الطاهرة أخوالي الغوالي: "محمد- مصطفى" عمي العزيز "علي" رحمة الله عليهم جميعا

إلى من قاسمتني دروب الحياة وخطّت معي خطوط هذا البحث بآمالها وآلامها وبمسراتها، إلى التي لا أقدر على ردّ جميلها صديقتي "**إيمان**" وعائلتها المحترمة كبيرها وصغيرها

إلى اللّواتي يفحن بعطر الحب والاحترام صديقاتي: "**أمينة، أمينة شيماء، سهام**"

إلى كل من كانوا معي على طريق النجاح والخير، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني كيف لا أضيعهم "أصدقائي"

سرحان فاطمة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ صدق الله

العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلاّ بشكرك ولا يطيب النهار إلاّ بطاعتك ...

ولا تطيب اللّحظات إلاّ بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلاّ بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلاّ برؤيتك

"الله جلّ جلاله"

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ... ونصح الأمة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم"

إلى الرّوح الطّيبة وظلّي الظّليل الذي لا يفارقني، إلى مثلي الأعلى في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام، أرجو من الله أن يمدّ في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

"والدي العزيز سهلي"

إلى ملاكي في الحياة، إلى التي وهبت فلذة كبدها كلّ الحب والعطاء والحنان، إلى بسمة الحياة وسرّ الوجود، إلى صاحبة النسمات الملائكية، والقلب الكبير، إلى من حملتني تسعا ورعتني دهرا والتي لا أقدر على ردّ ولو ذرّة من بحر حنانها

"أمي الحبيبة خيرة"

إلى من قاسموني رحم أمّي وعطف أبي، إلى أغلى ما أملك في هذا الوجود، أخواتي: "أحلام- فاطمة"

إلى من أرى التفاؤل بعينيه والبسمة في ضحكته أخي الصغير "محمد"

إلى روح جدي "**عبد الرحمان**" وجداتي "**فاطمة وحليمة**" رحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جناته

إلى جدي "**بن عمر**" أطال الله في عمره

إلى خالاتي "**فاطمة- نصيرة- زكية- أمينة-نورة- يمينة وأزواجهن**"

إلى أخوالي "**عبد الرحيم- عبد الحق- الحبيب**"

إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء ابنة خالتي "نجاة بهيجة"

إلى من قاسمتني دروب الحياة وخطّت معي خطوط هذا البحث بآمالها وآلامها وبمسراتها، إلى التي لا أقدر على ردّ جميلها صديقتي "**فاطمة**" وعائلتها المحترمة كبيرها وصغيرها

إلى اللّواتي يفحن بعطر الحب والاحترام صديقاتي: "**أمينة، أمينة شيماء، نهاد، سارة، شفاء**"

إلى كل من كانوا معي على طريق النجاح والخير، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني كيف لا أضيعهم "أصدقائي"

سليماني إيمان

مقدمة

الحمد لله خالق الألسن واللّغات، واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات، الذي علّم آدم الأسماء كلّها وأظهر بذلك شرف اللّغة وفضلها، والصّلاة والسّلام على الذي أوتي جوامع الكلم إمام المرسلين وخاتم النبيّين المفصح المبين وعلى آله وأصحابه الطيّبين الطّاهرين وبعد:

تعدّ اللّغة العربية من أسمى اللّغات وأجلّها وأجملها، فهي لغة الإسلام ولسان البيان، بها نزل القرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف: 02].

ومن المعروف أنّ اللّغة هي وسيلة اتّصال المرء بغيره، وبها يعبّر عمّا يدور في ذهنه على حدّ قول ابن جنّي: «**اللّغة أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم**».

ولذا فإنّ الهدف الأسمى من تعليم اللّغة العربية هو تزويد المتعلّمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التّواصل الشّفهي والكتابي، كما تساعدهم على إثراء جوانب معرفية متنوّعة، واستيعاب مفاهيم أساسية، وبناء شخصيتهم الفكريّة والنفسيّة والاجتماعيّة.

ولم يعد تعليم اللّغة العربيّة يقتصر على بعض النماذج الأدبية وبلاغتها، ولا معرفة القواعد النّحوية والصّرفية فحسب، بل جعل التّلميذ يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمال المعرفة سواء على المستوى الشفهي أو الكتابي.

ولقد ركّزت مناهج تعليم اللّغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط على تدريس ثلاثة أنشطة لغوية أساسية هي: فهم المنطوق وإنتاجه، وفهم المكتوب وإنتاج المكتوب، وكان الهدف هو إكساب المتعلّم أداة للتّواصل اليومي وتعزيز رصيده اللّغوي، والتحدث بلغة فصيحة مبينة، فامتلاك ملكتها ضروري للتعرف على باقي المواد الدّراسية.

ونظرا للأهمية التي يحتلها التعبير في حياة البشر عامّة والتلميذ خاصّة ارتأينا أن نخصّ موضوعنا للمذكّرة للتعبير الشفهي، الذي أصبح يطلق عليه في مناهج الجيل الثاني (منهاج 2016) "**ميدان**

فهم المنطوق" والذي يعتمد اعتمادا كلّيا على المشافهة وذلك من خلال نصوص مسموعة يلقيها المعلم على مسامع متعلّميه.

وبما أنّ هذا النّوع من التّعبير هو الأكثر تداولا في المراحل التّعليمية، والسبيل الذي يحيل المتعلم إلى تحقيق غايات وأغراض متنوعة، وجب الاهتمام به في جميع مجالات الحياة، وخاصة في مجال التّعليم، فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وإشباع حاجاته، وتلبية رغباته، والتعبير عن أفكاره وآرائه.

ولنصوص ميدان فهم المنطوق دور مهمّ في تنمية وتطوير فنون اللّغة أو ما يطلق عليها بالمهارات اللغوية: كالاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، حيث يقول المولى عزّ وجل: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولاً﴾ [الإسراء: 36].

فالاستماع هو أوّل فنّ ذهني لغوي عرفته البشرية، كما أنّه يعدّ كبرى المهارات وأساسها إذ عليه يتوقّف نمو الفنون اللّغوية الأخرى من تحدّث وقراءة وكتابة وانتباه، وهو الركيزة الأولى لميدان فهم المنطوق.

أمّا التحدّث (الكلام) فهو ثاني المهارات اللّغوية ووسيلة رئيسية لتعليم اللّغة وتعلّمها، حيث يعتبر مرآة للنفس وأداة للتّعبير عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والثقافية بطريقة إبداعية مع سلامة النّطق وحسن الإلقاء.

بينما تعدّ القراءة أهمّ وسيلة موثقة لنقل المعلومات والمعارف في حياتنا اليومية، فهي عملية عقلية تشمل تفسير الرّموز التي يتلقاها القارئ بعينه، أمّا الكتابة فهي أعظم ما توصّل إليه الإنسان في تاريخه فبفضلها يستطيع أن يسجّل ما يريده وأن يدوّن تراثه وتراث غيره.

والانتباه هو شرط أساسي من شروط التعليم، ومرحلة ضرورية من مراحله.

وعلى الرغم من أنّ هذه المهارات متشابكة فيما بينها إلاّ أنّها متصلة ببعضها البعض وكلّ منها يؤثر ويتأثّر بالآخر فالمستمع يجد نفسه متحدّثا ومن ثم قارئا فكاتبا، وانطلاقا من هذا نطرح الإشكال التالي: هل لنصوص فهم المنطوق دور في تنمية المهارات اللّغوية؟ ومن هذه الإشكالية يتفرع العديد من الأسئلة نذكر منها: ما المقصود بالتعبير الشفهي؟ وكيف أصبح يعبّر عنه في ظلّ مناهج الجيل الثاني؟ وما هي أهمّ أسسه ومجالاته؟ وما أكثر المهارات اللّغوية التي يرتكز عليها؟ وما هي أسباب ضُعف التلاميذ في ميدان فهم المنطوق؟ وما هي الحلول المقترحة للحدّ من هذا الضّعف؟

ولعلّ من أهمّ الدّوافع التي خولتنا لأن نلمّ بجوانب هذا الموضوع هي:

1. دوافع ذاتية: وفرة المادّة اللّغوية واهتمامنا بمثل هذه المواضيع كونها تتناسب ومجال تخصصنا، إضافة إلى توجهنا المستقبلي الذي يفرض علينا التعمّق في مثل هذه الأمور ألا وهو ميدان التّعليم.
2. دوافع موضوعية: وذلك لإثبات قيمة ومكانة فهم المنطوق لدى المتعلّمين، ومعرفة مدى فاعلية هذا النشاط في تنمية المهارات اللّغوية لديهم، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم في هذا الميدان وكيفية التعامل معها وعلاجها.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإحصائي، **فالوصفي** قصد جمع المعلومات للحصول على أجوبة للمشكلة المطروحة، أمّا **الإحصائي** فاعتمدناه لتحليل الاستبيانات وعرضها جدوليا وكذا ترجمتها إلى دوائر نسبية واستخلاص النتائج منها.

ونظرا لطبيعة الموضوع ومادّته جاءت خطّة البحث في فصلين: أحدها نظري والآخر تطبيقي وخاتمة انطوت على أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

أمّا الفصل الأوّل فقد خصّصناه للحديث عن فهم المنطوق وأهميته في تنميّة المهارات اللّغوية، حيث تناولنا فيه: مفهوم فهم المنطوق (التعبير الشفهي)، أهميته، أسسه، أهداف تدريسه مجالاته ومرتكزاته.

وعنونا الفصل الثاني ب: نصوص فهم المنطوق –السنة الثانية متوسط– (الآليات والمناهج)، وتناولنا فيه مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، طريقة سير حصة فهم المنطوق، نصوص فهم المنطوق، ومنهجية تدريس حصة فهم المنطوق، ثم أنهينا هذا الفصل بعرض لنتائج الاستبيان المتعلّقة بالأساتذة والمتعلّمين.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات، فقد واجهتنا صعوبة ألا وهي تكرار المادة العلميّة في الكتب وتشعبها، إضافة إلى الإضرابات التي عرفتها المؤسّسات التربوية في الفترة الأخيرة، ممّا صعّب علينا استكمال الدراسة الميدانية.

وقد استندنا في مذكرتنا على جملة من المصادر والمراجع منها:

- كتاب التعبير الشفوي حقيقته– واقعه– أهدافه– مهاراته– طرق تدريسه وتقويمه، د. محمد علي الصويركي.
- كتاب أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، د. عبد الفتاح حسن البجّة.
- كتاب تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي.
- كتاب المهارات اللّغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم)د. زين كامل الخويسكي.
- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون.

وفي الختام نشكر الله عزّ وجلّ الذي وفقنا إلى إتمام هذا البحث والذي نسعى إلى رضاه من وراء هذا العمل ومن ثمّ نسأله سبحانه أن يوفقنا فيما أصبنا ويغفر لنا فيما أخطأنا وإن كان لابدّ من كلمة تتوّج هذه المقدّمة فهي كلمة شكر وتقدير وعرفان للأستاذة المشرفة "**بن يحي فتيحة**" التي قدمت لنا يد العون فجزاها الله عنّا كل خير.

تلمسان يوم: 16/ 06/ 2021م

الطالبة: سرحان فاطمة

الطالبة: سليماني إيمان

الفصل الأول:

مفهوم المنطوق وأهميته في تنمية المهارات اللغوية

تعتبر اللّغة وسيلة للاتّصال والتّفاهم والتّخاطب بين البشر، وهي مفتاح التّواصل الفكري والثقافي للفرد، وتُعَدُّ وسيلته للاحتكاك بغيره والتّعبير عن مشاعره، وعواطفه، وأحاسيسه، ورغباته، وحاجاته وما يدور في ذهنه من أفكار وآراء، إذ ترتبط بالتّفكير ارتباطا وثيقا فلا نستطيع فصل أيّ منهما عن الآخر خاصّة في عملية الاستيعاب والفهم.

وتحظى اللّغة العربية بمكانة متميّزة في المنظومة التربويّة، فهي ليست مادة كسائر المواد الدراسيّة، لأنّها تعدّ اللّبنة الأولى التي ينطلق منها المتعلّم، وعليه يجب أن تحتلّ المكانة الأولى في التّعليم وبغيرها لا يكون لا درس ولا تعليم.

ولقد شهدت المنظومة التّربوية في الجزائر في الفترة الأخيرة إصلاحات جديدة أطلق عليها اسم مناهج "**الجيل الثاني**" والتي تهدف إلى إكساب المتعلّم مهارة التّواصل مشافهة، والكتابة بلغة سليمة، وكفاءة القراءة، قراءة معبّرة مسترسلة للنّصوص المركّبة والمختلفة الأنماط مضبوطة بعلامات الإعراب جزئيا، يفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالّة، كما يهدف تدريس اللّغة العربية في الأساس إلى إكساب المتعلّم أداة التواصل اليومي بينه وبين محيطه، وتعزيز رصيده اللّغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي، مع تصحيح للمفاهيم الخاطئة وتهذيب وتثمين ما كان صائبا منها[1].

ونظرا لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التّربوية، كان اكتساب ملكتها ضروريا لاكتساب تعلمات كلّ المواد الدراسية والنفاذ فيها. ولهذا الغرض، فإنّ **مناهج اللّغة العربية** في هذه المرحلة تركّز على التّعبير الذي لم يأخذ مكانته اللاّئقة ميدانيا، إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، وكأساس ينبني عليه الفهم الذي يمثل مفتاح

[1]- أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللّغة العربية- الجيل الثاني من التعليم المتوسط-، مقال بعنوان «تشخيص واقع التربية والتعليم في الجزائر، من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية، بن عزوز حليمة»، منشورات وحدة البحث، مطبوعة منصورة، تلمسان، 2017م، ص 78.

الدخول في كلّ النشاطات وقاعدة لبناء كفاءة التواصل التي طالما أهملت في منظومتنا التربوية، كما أنّ اللّغة العربية في هذه المرحلة تغذي البعد الثقافي والوجداني، وتغرس قيم الأمّة الجزائرية[1].

المبحث الأوّل: فهم المنطوق وإنتاجه

1. **الفهم:**

أ. **لغة:**

جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي: فهم: «فهمت الشيء فَهَمًا وفَهْمًا: عَرَفْتُهُ وعَقَلْتُهُ، وفَهِمْتُ فُلاَنًا وأَفْهَمْتُهُ، وقرأ ابن مسعود: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾ [الأنبياء: 79]، ورَجُلٌ فَهِمٌ: سَرِيع الفهم»[2].

وعرّفه ابن منظور في لسان العرب: فهم: «الفَهْم: معرفتك الشيء بالقلب فهِمَهُ فَهْمًا وفَهَمًا وفهامة:عَلِمَهُ... والفهم حسن تصوّر المعنى وجودة استعداد الذّهن»[3].

وفي معجم مقاييس اللّغة: فهم: «الفاء والهاء والميم علم الشيء، كذا يقولون أهل اللّغة، وفَهْمٌ: قَبِيلةٌ»[4].

أمّا في المنجد: فَهِمَ: فَهْمًا: «عرف بالعقل أو القلب، كوّن فكرة واضحة عن شيء وأحسن تصوّره: «فَهِمَ الموقف»، «فَهِمَ تلميحًا»، «لا أفهم ماذا يُقصدُ بِقوله» // أدرك معنى: «حاول أن يفهم إشارتي».

---

[1]- المرجع السابق، ص 78.

[2]- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1424هـ- 2003م، ج 3، مادة (ف. هـ. م)، 344.

[3]- لسان العرب، ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمّد ابن مكرم، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 4، 2005م، مادة (ف.هـ.م)، ص 235.

[4]- مقاييس اللّغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1411هـ/ 1991م، مادة (ف. هـ. م)، ص 457.

فَهْمٌ: حسن تصوّر المعنى، أو هو تصوّر الشيء وإدراكه: «سرعة الفهم» // «سهل الفهم»: يمكن فهمه والنّفاذ إليه بسهولة: «علم سهل الفهم»[1].

ب. اصطلاحا:

الفهم هو جزء هام من حياة الإنسان، لا تستقيم هذه الحياة من دونه، ولهذا تعدّدت مفاهيمه ولعلّ أبرزها: «هو مهارة تبرز من خلال إدراك المتعلّم لأفكار الآخرين، والتّعبير عن أفكار شخصية منسجمة وواضحة يمكن إدراكها واستيعابها. وتعتبر مهارة الفهم من العمليات الذّهنية المعقّدة تتداخل لتحقيقها عدّة أحداث نفسية وعمليات ذهنية، ومؤهلات وتجارب فكرية خاصّة بالمتعلّم، إضافة إلى الاستعانة بعدد من الوسائل التّوضيحية واللّسانية، كالمعجم والصّور والحركات الميمية وغيرها، ومع ذلك تبقى عدّة جوانب مرتبطة بهذه المهارة غامضة لحد الآن. إلاّ أنّ الشيء الذي لا مراء فيه، هو أنّ مهارة الفهم تخضع لنمو تدريجي، حسب السّن العقلي، ونمو ذكاء المتعلّم وقدراته الفكرية، إذ أنّ التلميذ قد لا يستطيع فهم خطاب لغوي، يفوق ويتجاوز، قدراته الذّهنية»[2].

ومعنى هذا أن يكون للمتعلّم القدرة على فهم الآخرين مع إمكانية تفسير بعض المفردات اللّغوية وشرحها شرحا معجميّا ولا يتحقق هذا الأمر إلاّ بالتدريب على استعمال المعجم، كما أنّ التلميذ لا يستطيع استيعاب وفهم أمور هي أكبر من سنه وتفوق قدراته العقلية.

وعرّفه كلارك وكلارك (1977): «هو الإدراك الصّائب من المستمع لمعنى ما يقصده المتكلّم»[3].

---

[1]- المنجد في اللّغة العربية المعاصرة، أنطوان نعمة وآخرون،دار المشرق،بيروت،لبنان، ط 2، 2001م، ص 1112.

[2]- تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها دراسة نظرية وميدانية في: تشخيص الصعوبات- اقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية- بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللّسانية، د. المصطفى بن عبد الله بوشوك، الرّباط، ط 3، 1420هـ- 2000م، ص 362.

[3]- الفهم اللّغوي القرائي وإستراتيجياته المعرفية، سعيد عواشرية، مطبعة موندیال كوم، منشورات المجلس، الجزائر، 2005م، ص 41.

ونجد في تعريف آخر بأنّه: «المعرفة بشيء أو موقف أو حدث أو تقرير لفظي، ويشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات والمبادئ العامّة، فالفهم من الناحية السيكولوجية هو معرفة العلاقات القائمة في موقف يجابه الفرد وإدراك هذا الموقف ككل مترابط. أمّا من الناحية العملية هو التكيف الناجح لموقف يجابه الفرد وهذا التكيف الناجح لا يأتي إلاّ نتيجة لفهم العلاقات القائمة في الموقف وتمييز العناصر البعيدة عن الهدف»[1].

وجاء في كتاب استراتيجيات الفهم لسامية محمد عبد الله: «... هو عملية معقدة تسير في مستويات متباينة وتتطلب إمكانات وقدرات عقلية متنوعة، وتحتاج إلى كثير من المران والتّدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والنّقد»[2].

فالفهم وبلا شك هو واحد من أهمّ القدرات التي نملكها نحن البشر لأنّه من خلاله يمكننا أن نفهم ونُفهم تلك الأشياء التي تحيط بنا والمواقف التي تنشأ في حياتنا.

2. المنطوق:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ن ط ق): «نطق الناطق، يَنْطِقُ نُطْقًا: تكلّم، والمِنْطقُ: الكلام». «وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلّمه وناطقه»[3].

وورد في قاموس المحيط: «يَنْطِقُ نُطْقًا ومنطقا ونطوقا: تكلّم بصوت وحروف تعرف بها المعاني، وأنطقه الله واستنطقه»[4].

---

[1]- المرجع السابق، ص 35.

[2]- إستراتيجيات الفهم الأسس- النماذج، سامية محمد عبد الله، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمّان، ط 1، 1436هـ- 2015م، ص 21.

[3]- لسان العرب، ابن منظور، مادة (ن. ط. ق)، ص 289.

[4]- قاموس المحيط، الفيروز أبادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1417هـ- 1997م، ج 2، ص 1226.

وفي اللّغة العربية نقول «نطق» بمعنى: تكلّم أو قال ... ونقول النّطق بمعنى: اللّفظ بالقول ... وإذا أُطلق وصف ناطق على الإنسان فمعناه الضّيق: هو المتلفّظ بالحروف والكلمات والجمل، ومعناه الواسع: «هو إضفاء صفة التّفكير على الإنسان والنّطق بما يفكّر فيه بعد فهمه وإدراك كلّياته»[1].

أمّا في المنجد: «المنطوق»: الشفوي، غير المكتوب: «حديث منطوق»// محكّي: «لغة منطوقة»[2].

ب. اصطلاحا: للمنطوق في الاصطلاح العديد من التعريفات منها:

يعدّ النّطق« سلوك حركي يترجمه الفرد من خلال تلك الرموز اللّغوية الموجودة لديه في مناطق محددة من الدّماغ، وهو الوسيلة التي يعبّر بها الفرد عن حاجته وأفكاره ومشاعره »[3].

أمّا المنطوق فهو: «كل سلسلة منتهية من الكلمات في لغة مرسلة من قبل متكلّم واحد أو عدّة متكلّمين»[4].

ويعرّفه أيضا بأنّه: «الحصيلة الكلامية لهذا النشاط المنجز من الفرد، وهو النشاط الذي من شأنه أن يخلق فاعلا متكلما»[5].

3. فهم المنطوق:

إنّ أهمّ ما تسعى إليه مناهج الجيل الثاني هو جعل اللّغة العربية لغة التّواصل، ولما كانت اللّغة استماعا وتحدّثا من جهة، وقراءة وكتابة من جهة ثانية كان التّعبير بشقّيه الشفوي والكتابي حصيلة التّواصل شفويّا وكتابيّا في مختلف الوضعيات، ومن ثمّ فإنّ مواصلة العمل على صعيد ترسيخ هذه

[1]- اضطرابات النطق والكلام واللّغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية، محمد أحمد محمود خطاب، المكتب العربي للمعارف، ط 1، 2015م، ص 08.

[2]- المنجد في اللّغة العربية المعاصرة ، أنطوان نعمة وآخرون، ص 1420.

[3]- فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق لدى مجموعة من أطفال التوحد القابلين للتعلّم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (165، ج 5)، 2015م، ص 309.

[4]- اللّسانيات الأسلوبية، عبد الجليل مرتاض، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2013م، ص 176.

[5]- المرجع نفسه، ص 193.

الفكرة ودعمها يبقى الهدف الرّئيس في مرحلة التّعليم. ومع **مناهج الجيل الثاني أصبح يعبّر عن نشاط التّعبير الشفهي بميدان فهم المنطوق** ونشاط القراءة والظواهر اللّغوية ودراسة النّص أدمجت تحت ميدان فهم المكتوب، ليحوّل التّعبير الكتابي إلى ميدان إنتاج المكتوب، وقد حدّد المنهاج غاية كلّ ميدان من الميادين الثلاثة[1].

يعتبر نشاط فهم المنطوق نشاطا جديدا في الساحة التعليمية وهو يعتمد اعتمادا كلّيا على المشافهة سواء من طرف المعلّم أو المتعلّم لذلك فهو: «إلقاء نصّ بجهارة الصّوت، لإثارة السّامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلّة وبراهين تثبت صحّة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة، لأنّ السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن تنفّذ فلا يسعى لتحقيقها وهذا العنصر من أهمّ عناصر المنطوق لأنّه يحقّق الغرض من المطلوب، وهي إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتّعليق عليها ووسيلة للتّعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر، كما أنّه يحقّق حسن التّفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والرّبط بينها»[2].

وجاء في دليل كتاب اللّغة العربية للسّنة الثالثة ابتدائي: «يهدف إلى صقل حاسة السّمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللّغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلّقة بنصّ قصير ذي قيمة مضمّنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللّغوي، يستمع إليه المتعلّم عن طريق

[1]- المحتوى اللّغوي في كتب الجيل الثاني لتعليم العربية في مستوى التعليم المتوسط بين فلسفة وزارة التربية وواقع النص المدرسي، مقال بعنوان «قراءة في منهاج اللّغة العربية للطور الأوّل من التعليم المتوسط، سميرة عبد المالك»، منشورات وحدة البحث، مطبوعة منصورة، تلمسان، الإصدار 4، 2017، ص 188.

[2]- الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربية، مرحلة التّعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية، 2016م، ص 04.

الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرؤه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النّطق، وجودة الأداء، وتمثيل المعاني، وتعاد قراءته كلّما استدعت الحاجة»[1].

وفي تعريف آخر نجد أنّه: «الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية "الإصغاء والتحدّث"، أي: "التعبير الشفهي" ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة، وقد اخترنا للدّلالة عليه في الكتاب: عبارة عن لسان المتعلّم هي "أصغي وأتحدّث" ومن الألوان "الأخضر" وأيقونة مكبّر الصوت»[2].

وعليه فإنّ ميدان فهم المنطوق يهدف إلى تنمية مهارة الاستماع باعتبارها الركيزة الأولى والأساسية لهذا الميدان، ويكون هذا من خلال قراءة المعلّم للنّص قراءة متأنّية على المتعلّمين، وبصوت مسموع، يحترم فيها مخارج الحروف والأداء المعبّر وجودة النطق مع مراعاة لفت انتباه المتعلمين. وهذا لا يعني أن يسمع المتعلّم لنصّ المنطوق وحسب بل عليه أن ينتج بعد ذلك، والمقصود بالإنتاج هو إعادة تركيب النّص شفويّا وبأسلوبه الخاصّ.

كما ذكرنا سابقا، فقد كان يطلق على مصطلح **فهم المنطوق في ظلّ مناهج الجيل الأوّل (منهاج 2003) بنشاط التّعبير الشفهي** والذي يعدّ من أبرز المهارات اللّغوية وذلك لما له من أهمّية في حياة الفرد بصفة خاصّة والمجتمع بصفة عامّة ويعرّف بأنّه: «الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتّصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والانترنيت وغيرها»[3].

ويعرّفه طه حسين الدّليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي على أنّه: «المنطلق الأوّل للتّدرب على التّعبير، بوجه عام وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره بحسب الموقف

[1]- دليل استخدام كتاب اللّغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصّيد بوربي سراب، حلفاية داود وفاء، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017- 2018م، ص 06.

[2]- دليل استخدام كتاب اللّغة العربية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون، أوراس للنشر، ص 42.

[3]- تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، د. محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007م، ص 227.

الذي يعيشه أو يمرّ به ومن مهاراته غرس الثقة بالنّفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها»[1].

ويقول آخر: «بأنّه ذلك الكلام المنطوق الذي يعبّر به الفرد عمّا يجول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزوّد به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب، مع صحّة في التّعبير، وسلامة في الأداء»[2].

كما أنّه: «الكاشف عن المعاني والمخرج لها من مكمنها في النّفس إلى الإفصاح والإبانة»[3].

وبمفهوم آخر فإنّ التّعبير: «إذا ارتبط بالحديث فيسمّى محادثة أو التّعبير الشفهي أو الشفوي، ويعدّ أسبق من التّعبير الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الإنسان من سواه ويتم عن طريق النّطق (اللّسان) ويستلم عن طريق الأذن، ، وهو إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللّسان وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين، وهذا النوع يعوّد المرء الطّلاقة في الحديث والتخلّص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللّغة، وإتقان استعمالها»[4].

ويمكن أن نستخلص ممّا سبق أنّ التّعبير الشفهي هو أحد فنون اللّغة العربية ومن أكثرها شيوعا واستخداما، فهو وسيلة الإنسان للتّواصل مع الآخرين وإشباع حاجاته وتلبية رغباته والتّعبير عن أفكاره وعواطفه.كما أنّه يعدّ الأسلوب الأكثر اعتمادا في الحياة اليومية لأنّ النّاس يتحدّثون أكثر ممّا يكتبون.

---

[1]- اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، د. طه حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (د. ت)، ص 138.

[2]- التعبير الشفوي حقيقته- واقعه- أهدافه- مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، محمد علي الصويركي، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط 1، 2007م، ص 23.

[3]- المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربية، د. عمران جاسم الجبوري، د. حمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1، 1434هـ- 2013م، ص 300.

[4]- التعبير الكتابي "التحريري"، د. محمد الصويركي، دار ومكتبة الكندي للنشر والنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1، 1435هـ- 2014م، ص 14.

وتكمن غاية فهم المنطوق (التّعبير الشفهي) فيما يلي:

- فهم التّوضيحات والتعليمات المقدّمة.
- تكييف الاستماع والحديث حسب مقتضى الحال.
- فهم الخطاب الشفوي في وضعيات تواصليّة ذات دلالة والتجاوب معه.
- التعرّف على الموارد في الخطاب الشفوي واكتسابها.
- الوقوف على عناصر الخطاب الشفوي وتنظيمه.
- إبداء الرأي في المنطوق.
- التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة التّحكم في الموارد المكتسبة.
- بناء المعنى انطلاقا من رسالة بسيطة[1].

4. أهميته:

يعدّ التّعبير الشفهي القاعدة أو التمهيد للتّعبير الكتابي، والأساس الذي ينبني عليه، إذ لا يتأتى النجاح في التّعبير الكتابي إلاّ بعد الاعتناء بالتّعبير الشفهي باعتباره أهمّ نشاط مدرسي،تتّضح فيه شخصية التلميذ وتلقائيته المبدعة خاصّة وأنّه يعتبر وسيلة من وسائل الاتّصال، وعمل أساسي من عوامل جمع النّاس، وترابطهم، فمن خلاله يستطيع الفرد التّعبير عن نفسه، ونقل أفكاره للآخرين، ومن اكتساب المعرفة، واكتساب أفكار جديدة[2]، وتتجلّى أهمّيته فيما يلي:

- اتفقت آراء غالبية التّربويين والمربين على القول بأنّ تنمية قدرة المتعلّم على التّعبير الشفوي والحديث الصحيح، يعدّ من أهم الأغراض في تعلّم اللّغة[3].

[1]- المحتوى اللّغوي في كتب الجيل الثاني لتعليم العربية في مستوى التعليم المتوسط بين فلسفة وزارة التربية وواقع النصّ المدرسي، مقال بعنوان «قراءة في منهاج اللّغة العربية للطور الأوّل من التعليم المتوسط، سميرة عبد المالك»، ص 188.

[2]- ينظر: تعليم اللّغة العربية المعاصرة، سعيد لافي، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2015م، ص 253.

[3]- التعبير الشفوي حقيقته- واقعه- أهدافه- مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، محمد علي الصويركي، ص 24.

- يعدّ عماد المحادثة التي تعتبر مفتاح التعلّم في مرحلة التعليم المتوسط لجميع المواد الدراسية بلا استثناء[1].
- إنّه وسيلة الإفهام، فهو أحد جانبي عملية التّفاهم.
- التعبير أداة التعلّم والتعليم.
- يساهم في حلّ المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين.
- يساعد على التّخيل والابتكار لما فيه من حرّية الأفكار[2].
- التّعبير الشفهي يحلّ عقدة لسان الطفل ويعوّده على الطلاقة في التّعبير.
- يستخدم المعلّم التّعبير الشفهي كوسيلة لتشجيع الأطفال من ذوي المزاج المنطوي على التمرّن والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي[3].
- يعين على فهم الآخرين والوعي بهم واحترام آرائهم.
- يعوّد المتحدّث استخدام اللّغة الجسمية لتزويد الفكرة المتحدث عنها[4].
- يساعد التّعبير الشفهي على اكتساب الثقة بالنّفس، والجرأة، وسرعة التّفكير، والدّقة، والانطلاق في الأداء.
- في التّعبير الشفهي تحريك للذّهن، وترجمة للأفكار، وتدريب على ممارسة اللّغة بصياغة الجمل، وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ المناسبة.

---

[1]- المرجع السابق، ص 24.

[2]- طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، د. فاضل ناهي عبد عون، دار الصفاء، عمان، ط 2، 1435هـ- 2014م، ص 197- 198.

[3]- المهارات اللّغوية تعبير- لغويات- تحرير- تدريبات، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، (د. ط)، 1429هـ- 2009م، ص 14- 15.

[4]- تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، حسني عبد البارئ عصر، الدار الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، الإسكندرية، (د. ط)، (د. ت)، ص 187.

- يتيح التّعبير الشفهي فرص للمتعلّم للتدريب على المناقشة، وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين[1].
- وللتّعبير وظيفة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النّحو والإملاء، وتسلسل الأفكار والأساليب.
- عدم الدّقة في التّعبير يؤدّي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف، وقد يوصل إلى عكس المطلوب، وكثيرا ما يكون لدقة التّعبير دخل في مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل بالنسبة لبعض فئات النّاس، كالمعلمين والمحامين، والمذيعين والصحفيين، والمراسلين، وموظفي الاستقبال والاستعلامات وغيرهم[2].
- والحياة في حاجة ماسّة إلى المناقشة وإبداء الرّأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلاّ بالتدريب الواسع على التّفكير الشفوي، الذي يعوّد الأطفال منذ الصغر التّعبير الواضح عمّا في نفوسهم[3].

إذن فالتّعبير هو ترجمة لنشاط الإنسان وأهميته تكمن في أنّ كلّ إنسان يحتاج إليه، ولا غنى له عنه، فحاجته إليه ضرورة من ضروريات الحياة، فبه يعبّر عن أحاسيسه ورغباته ومشاعره، وبه يتكيّف مع مجتمعه، وبه يربط الماضي بالحاضر، وبه ينقل التراث الإنساني من جيل لآخر وبه يتّم الاتّصال بتراث وثقافات المجتمعات الأخرى، ولذلك يعدّ التّعبير الشفهي من أكثر ألوان الاتّصال البشري استخداما، والأكثر شيوعا.

[1]- تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي، ص 255.

[2]- مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، د. سميح أبو مغلي، دار البداية، عمان، وسط البلد، 1431هـ- 2010م، ص 80.

[3]- طرق تعليم اللّغة العربية في التعليم العام، أ. جاسم محمود الحسون، د. حسن جعفر الخليفة، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ط 1، 1996م، ص 129.

5. أسسه:

إنّ للتّعبير الشفهي أسسا عديدة منها نفسيّة تتعلّق بميل المتعلّم إلى التّعبير عمّا في نفسه، ومنها تربويّة كحرّيته في اختيار الموضوعات والتّعبير عنها، ومنها لغويّة وتتعلّق بالعمل على إنماء المحصول اللّغوي ويمكن تفصيل هذه الأسس في تعليم التّعبير بما يلي:

أ. **الأسس النّفسية** Psychological Principles: وتتضمّن:

* أنّ الذّهن أثناء عمليّة التّعبير يقوم بعمليّات عقلية بالغة التّعقيد أهمّها عمليتا التّحليل والتّركيب، ففي الأولى يرجع الطالب إلى ثروته اللّغوية، وفي الثانية يؤلّف المتعلّم العبارة المطلوبة من هذه الثّروة[1].
* يجب أن يتمّ التّعبير في جوّ بعيد عن التكلّف حتى يشعر المتعلّم بالحرّية، وذلك من أجل أن ينطلق في التّعبير فكرا ولغة[2].
* تشجيع الخجولين على التكلّم والتحدّث أمام الآخرين: فمن النّاس من هو خجول بطبعه ويخشى التحدّث بصوت مسموع أمام غيره، لذا على المعلّم ضرورة النّظر في مثل هذه الحالات ومحاولة تشجيع هؤلاء على الكلام والتحدّث أمام الآخرين على أن يكون ذلك بشيء من اللّين والإغراء حتى يتمكّن من إخراجهم من هذه الحالة[3].
* تؤخذ اللّغة محاكاة وتقليدا للوالدين أوّلا، ثمّ المعلّم والأقران في الوسط الاجتماعي، ولذلك على المعلّم أن يحرص على سلامة لغته أمام المتعلّمين[4].

---

[1]- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم)، ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، ط 1، 1431هـ- 2010م، ص 46.

[2]- اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، د. طه علي حسن الدليمي، ود. سعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط 1 ،1429هـ- 2009م، ص 442.

[3]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية طبع- نشر- توزيع، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، (د. ط)، 2014م، ص 64.

[4]- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم)، ماهر شعبان عبد الباري، ص 47.

* ميل الشباب في مرحلة المراهقة إلى التّعبير عمّا في أنفسهم والتحدّث إلى أقرانهم وذويهم للتّنفيس عن انفعالاتهم والتّعبير عن مشكلاتهم التي تواجههم في مواقف الحياة المختلفة[1].

ب. **الأسس اللّغوية** Linguistic Principles: وتشتمل على الآتي:

* الاهتمام بالمعنى قبل اللّفظ إذ على المدرّس أن يهتمّ بالأفكار قبل الألفاظ التي تعبّر عن تلك الأفكار، ويجب على المتعلّم أن يشعر بذلك لأنّ تكوين الفكرة لديه تسبق اختيار الألفاظ للتّعبير عنها.
* يجب إجراء مناقشة حرّة مع التّلاميذ لجوانب الموضوع لكي تتحدّد الأفكار الأساسية فيه وهذا لا يتمّ إلاّ بالتعوّد البنّاء بين المدرس ومتعلّميه[2].
* مراعاة اختيار الألفاظ والتّعبيرات: فعلى المتكلّم ضرورة مراعاة اختياره الألفاظ التي يستخدمها في تعبيراته ومعانيه أثناء عملية التكلّم[3].
* زيادة رصيد التّلاميذ اللّغوي عن طريق القراءة والاستماع وحفظ النّصوص، حيث يقوم بعض المدرّسين بإمداد تلاميذهم بالمفردات والتراكيب التي تعوزهم للتّعبير عن المعاني.
* التّعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي واقتدار المتعلّم على التحدّث بطلاقة تقوّي لديه القدرة على الكتابة السّليمة[4].
* تعويده على حسن الاستماع إلى المتحدّث أو السّائل وفهم المقصود من الحديث والسّؤال[5].

---

[1]- المرجع السابق، ص 47.

[2]- اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، د. طه علي حسن الدليمي، ود. سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 442- 443.

[3]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 65.

[4]- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم)، ماهر شعبان عبد الباري، ص 47.

[5]- طرق تدريس اللّغة العربية، د. زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية، (د. ط)، 1995م، ص 189.

* اختيار الكلمات والجمل والتّعبيرات اللاّزمة لكلّ فكرة: على أن تكون متّصفة بسلامة التّركيب والموضوعيّة، واكتمال المعنى فضلا عن صحّة أدوات الرّبط بحسب المعاني[1].

ج. **الأسس التربويّة** Educational Principles: وتشتمل على ما يلي:

* من حقّ المتعلّم أن يتمتّع بحرّيته عند التّعبير عن أفكاره، وما يريد قوله وبالأسلوب الذي يختاره.
* ألاّ يقتصر التّعبير على حصّته اليتيمة الأسبوعيّة، فليس للتّعبير حصّة محدّدة، بل هو نشاط لغوي مستمرّ ينتهز المدرّس كلّ فرصة ويهيّء له نصيبا في كلّ درس من دروس اللّغة العربية جميعا[2].
* عدم قبول الموضوعات المنقولة كما هي، حيث لا يكسب ذلك المتعلّم شيئا من مهارات التّعبير.
* البدء بتنمية مهارات التّعبير الشّفهي، ثمّ مهارات التّعبير الكتابي، حيث أنّ التّعبير الشّفهي هو الأكثر استخداما في المدرسة، والحياة اليوميّة[3].
* الحرّية في التكلّم وعرض الأفكار: وهي من الأسس التّربوية التي يجب مراعاتها في تعليم مهارة التحدّث (التكلّم)، إذ من حقّ المتكلّم أن يتكلّم فيما يراه من موضوعات وما يختاره من أحاديث بما يتفق والأخلاقيات العامّة ولا يخرج عن الشرع والعادات والتقاليد والمبادئ والقيم[4].

---

[1]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 66.

[2]- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم)، ماهر شعبان عبد الباري، ص 47.

[3]- تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي، ص 259.

[4]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 65.

* يتطلّب التّعبير قدرا كبيرا من التنظيم في تحديد الأفكار وتسلسلها وترابطها، وحسن الابتداء وحسن الختام، وبالتدريج يكتسب التّلاميذ مهارة التنظيم التي لها أهميتها في بناء الشخصية.
* لا يستطيع التّلميذ التعبير عن شيء ليس له سابق علم به، لأنّ فاقد الشّيء لا يعطيه، لذلك ينبغي اختيار الموضوعات المتّصلة بأذهان التّلاميذ، والتي لهم إلمام بها[1].

6. أهداف تدريسه:

يعدّ التعبير الشفهي أهمّ أنماط النشاط اللّغوي وأكثرها انتشارا ومن دونه لا يتمكّن الفرد من أن يعبّر عمّا يواجهه من مواقف الحياة تعبيرا واضح الفكرة، صافي اللّغة، وسليم الأداء.

ولتدريس التّعبير الشفهي أهداف كثيرة منها:

- إثراء حصيلتهم اللّغوية من الألفاظ والأساليب التي تسعفهم في التعبير عمّا يخطر من المعاني، والأفكار، إضافة إلى تمكّنهم من توظيف هذه الألفاظ والأساليب توظيفا سليما فيما يناسبها من مجريات الحديث ...[2]
- تمكينهم من طلاقة اللّسان، وحسن الأداء، وإجادة النّطق، وتمثيل المعاني وبخاصّة عند إلقائها، والكلام عنها.
- تدريبهم على المواقف الخطابية، والارتجال والإفصاح عمّا في سرائرهم، بوضوح وجلاء، ودون انفعال، واضطراب، وتحفيزهم على إبداء الرأي والحرّية في الحديث[3].
- يتجاوز المتعلّم بعض العيوب النفسية مثل الخوف والخجل.
- يتدرب المتعلّم على استخدام الصوت المعبّر الذي يتلوّن حسب المعنى.
- تدرب المتعلّم على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية.

---

[1]- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم)، ماهر شعبان عبد الباري، ص 47- 48.

[2]- أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، د. عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللّبنانية، ط 4، 1437هـ- 2016م، ص 48.

[3]- المرجع نفسه، ص 48.

- يصبح المتعلّم قادرا على المحادثة والمناقشة والنّقد[1].
- تزويد المتعلم بثروة لفظية ومعرفية تساعده على التعبير السليم تحدثا وكتابة.
- التدريب على استخدام الكلمات والجمل المعبّرة عن المعنى[2].
- إزالة الآفات النّطقية التي تسيطر عليهم كالعيّ والحصر* و الفأفأة واللّعثمة ولعلّ في عدم معالجة المعلّم لهذه الآفات وبخاصّة الحصر والعيّ ما يجعل منها آفة مستديمة تلازمهم طول حياتهم.
- التعبير الشفهي ينمّي سرعة التّفكير وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة، كما يساعد في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدّث فيه[3].
- الارتفاع بأذواقهم الأدبية والفنّية، وتوسيع خيالهم وزيادة مستواهم الثقافي[4].

وبالنظر إلى هذه الأهداف التي ذكرناها والتي تبدو قليلة جدا بالمقارنة مع الأهداف التي يحقّقها التعبير الشفهي فلا يمكن لنا أن ننكر دور هذا النشاط في العمليّة التّعليمية ولا يمكننا حصر كل أهدافه لكثرتها وتعدّدها.

[1]- برنامج تدريبي ي تعليم التفكير وأثره في مهارات الأسئلة للمعلمين ومهارات التعبير الشفوي للطلبة، محمد عيد محمد قرعان، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2017م ، ص 39- 40.

[2]- تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي، ص 254.

* العيّ: العجز عن التعبير اللّفظي بما يفيد المعنى المقصود أو العجز عن أداء التّعبير.

* الحصر: عدم القدرة على الكلام يقال حصير القارئ: عيّ في منطقة ولم يقدر على الكلام.

[3]- اللّغة العربية مهارة وفنّ، د. فهد خليل زايد، د. محمد صلاح رمان، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط 1، 1436هـ- 2005م، ص 123- 124.

[4]- ينظر: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، د. عبد الفتاح حسن البجّة، ص 48.

المبحث الثاني: مجالات فهم المنطوق ومرتكزاته

أ. مجالاته:

تعدّدت مجالات فهم المنطوق (التعبير الشفهي) بتعدّد مجالات الحياة الإنسانيّة، ولعلّ أبرزها مايلي:

1. المحادثة والمناقشة:

تعتبر المحادثة من أهمّ المهارات اللّغوية، وأكثرها استعمالا في الحياة اليوميّة، فقد ذهب المربّون والمتخصّصون إلى أنّ اللّغة في طبيعة أصلها عملية إرسال منطوق واستقبال مسموع، كما يذهب بعضهم إلى أنّ اللّغة مضمون، وإفصاح عن هذا المضمون، ومن ثمّ فإنّ هذه المهارة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمّية، ثمّ تليها القراءة وهذا لأسباب أهمّها أنّ النشاطات التي يمارسها الأطفال في المحادثة ستعمل على تصحيح عيوب نطقيّة يستلزم تصحيحها قبل القراءة من أجل صحّتها[1].

فالمحادثة: «وسيلة لإشباع حاجات الفرد وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يعيش فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة البشر، وأكثر قيمة في الاتّصال الاجتماعي من الكتابة»[2]، ومعنى هذا أنّ الفرد في حاجة للمحادثة أكثر من الكتابة فهي تساعده على التّواصل مع الغير والاستماع له وفهمه.

كما تعدّ «من أكثر الوسائل استعمالا في تنشئة المتعلّم اجتماعيا، وعن طريقها تنتقل العادات والقيم والمثل المرغوب فيها من جيل إلى جيل، والمحادثة أيضا تعدّ من أكثر الوسائل استعمالا في العملية التعليمية، إذ إنّ أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث (اللّغة

[1]- ينظر: اللّغة العربية مهارة وفن، فهد خليل زايد ومحمد صلاح رمان، ص 31.

[2]- التعبير الشفوي حقيقته- واقعه- أهدافه- مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، محمد علي الصويركي، ص 94.

المنطوقة)، زيادة على كون المحادثة نشاطا إنسانيا يقوم به الصغير والكبير، والمتعلّم وغير المتعلّم، ويوفّر للإنسان أكبر فرصة للتّعامل مع الحياة، والتّفاعل مع الجماعة»[1].

ولهذا نجد أنّ أغلبية الناس يميلون إلى التواصل بالمحادثة أكثر من ميلهم إلى استعمال الكتابة، لأنّ الفرد قد تعلّم اللّغة المنطوقة قبل المكتوبة، وهذا ما يمنح المحادثة أرجحية السّبق في النشأة والاستعمال.

وهي تهدف إلى:

- معالجة الجوانب النفسية الخاصّة بالحديث، وتشجيع المتعلّم على أن يتكلّم باللّغة العربيّة، وفي موقف مضبوط إلى حدّ ما وأمام زملاء له ... إن أخطأ تقبلوا الخطأ، وإن أجاد شجّعوه.
- تنمية قدرة الدّارسين على الابتكار والتصرّف في المواقف المختلفة واختيار أنسب الردود، والتّمييز بين البدائل الصّالحة فيها لكل موقف على حدة[2].

أمّا المناقشة فهي «الحديث المشترك بين شخصين أو أكثر في موضوع سبق إعداده، وفي المناقشين مؤيّد ومعارض، وسائل ومجيب، وهي بوجه عام نشاط فكري يدعو إلى إثارة التّفكير، وهي عملية تفاعل بين الأفكار والحقائق، وتهدف إلى زيادة فهم المطروح، واكتساب مهارات البحث في المشكلات العلميّة»[3].

وهي أيضا «طريقة تعتمد في جوهرها على الحوار، وهي من الطرائق التدريسية التي تتيح الحرية للمتعلّم بوصفه محورا للعمليّة التّعليميّة، فهي تهتمّ بميول المتعلّمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم،

---

[1]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، كامل عبد السلام الطراونة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2013م، ص 82.

[2]- تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1420هـ- 2000م، ص 111- 112.

[3]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 76- 77.

ولذلك تثير حماس المتعلّمين وتساعدهم على إبراز قابلياتهم ونشاطاتهم، وإنّها كذلك تساعد المعلّم على تكييف عمله مع المتعلّمين بحسب فروقهم الفردية، ومن خلالها يمكن معرفة شخصيات التّلاميذ»[1].

كما تعتمد هذه الطريقة على «إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرّس والتّلاميذ، أو بين التّلاميذ أنفسهم بإشراف المدرّس وإدارته، فالمدرّس يبدأ بتوجيه الأسئلة إلى االمتعلّمين فيجيبون عنها، وقد تكون الإجابات على شكل: تعليقات، أو اعتراضات، أو أمثلة، أو أسباب، أو استنتاجات، أو تعليمات، وتسير المناقشة في عدّة اتجاهات: من المدرس إلى التّلاميذ، ومن التذلاميذ إلى المدرس، ومن التّلاميذ إلى التّلاميذ أنفسهم بإشراف المدرس»[2].

ويجب في المناقشة مراعاة المهارات الآتية:

1- مراعاة النظام في المناقشة.
2- المجاملة، واحترام الآراء.
3- عدم المقاطعة في أثناء الحديث، إذ لابدّ لمن يودّ المناقشة أن يفسح المجال لزميله حتى ينتهي من إبداء وجهة نظره.
4- عدم احتكار فرد واحد للكلام، إذ من الملاحظ أحيانا أنّ أحد المتعلّمين يسترسل ويفوت الفرصة على الآخرين.
5- وجوب إشراك سائر التّلاميذ في المحادثة سواء بالاستماع أو التّعقيب أو المناقشة.
6- الابتعاد عن الانفعال والغضب في أثناء الكلام والردّ والتعقيب[3].

---

[1]- الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2003م ، ص 27.

[2]- الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، محسن علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2006م، ص 112.

[3]- التعبير الشفوي حقيقته- واقعه- أهدافه- مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، محمد علي الصويركي، ص 101.

ومنه نستنتج أنّ المناقشة طريقة من أقدم طرائق التّدريس والتي لا تزال شائعة حتى يومنا هذا فهي تقوم على الحوار بين المعلّم والمتعلّم من خلال طرح أسئلة أو مشكلة لغرض تحقيق التفاعل بينهم.

2. القصّة:

تعدّ القصة من أهمّ المجالات التي يمكن استخدامها للتّدريب على مهارات التعبير الشفهي لأنّ الطّفل بطبعه «يميل إلى سماع القصص والحكايات بمجرّد فهمه للّغة، وقدرته على التعامل اللّغوي مع الكبار، والطفل شغوف بتتبع حوادث القصّة وتخيل شخصياتها، ومحاكاتها، ومعرفة ما يصدر عن كل شخصية، وخاصّة تلك التي يعجب بها في القصّة، وعلاقة الشخصيات بعضها ببعض، والنّهاية التي تؤول إليها القصّة بكل شخصياتها»[1].

ويقصد بالقصّة «كل ما يكتب للأطفال نثريا بقصد الإمتاع أو التسلية أو التّثقيف ويروي أحداثا وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحيّة أم الجماد»[2].

كما أنّها: «فن أدبي يستهويه الصّغار والكبار على السّواء، وهي من أهمّ ألوان التّعبير الشفهي بالنسبة لتلاميذ المراحل التعليميّة جميعها، ولذلك فهي تعدّ عاملا تربويا في تعليم اللّغة، فهي تزوّد التّلاميذ بالكثير من الحقائق والمعلومات والقيم والاتجاهات»[3].

ومن مميزات القصة وأهدافها ما يلي:

* أنّها أحبّ الألوان الأدبية إلى نفوس التلاميذ فتشوّقهم إلى التّعليم والمدرسة.

[1]- تدريس فنون اللّغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1420هـ- 2000م، ص 200.

[2]- تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، د. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، ص 217.

[3]- ينظر: تدريس فنون اللّغة العربية، علي أحمد مدكور، ص 200- 201..

* تزوّد التلاميذ بالأفكار والمفردات والأساليب، وتعوّدهم حسن الاستماع ودقة الفهم وتدفعهم إلى حب المطالعة[1].
* تهذّب روحه، وتربي ذوقه ، وتقوّم سلوكه.
* تنمّي ذاكرته وتقوي حافظته.
* تدرّبه على إجادة التعبير وحسن الإلقاء.
* تزيد ثروته اللّغوية وتغرس في نفسه حب القراءة[2].

وعليه فإنّ القصّة وسيلة من وسائل تعليم الطفل الكثير من المعارف وآداب السلوك، وهي من أقوى عوامل جذب الإنسان، وذلك بتصويرها لمشاعر وعواطف وأحاسيس النّاس لأنّها تخاطب قلوبهم قبل عقولهم.

3. الحوار:

يعدّ الحوار من الأساليب التعليمية المهمّة والفعالة، التي تسعى إلى إشراك المتعلم في العمليّة التعليمية وذلك قصد تيسير اكتسابه للمعارف في المستقبل وعليه فالحوار: «طريقة من طرائق التعبير المختلفة ... وهو من أهمّ الأساليب التي نعتمدها في حياتنا اليوميّة ... لكونه وسيلة أساسية للتّخاطب والتّواصل»[3].

[1]- المرشد الفني لتدريس اللّغة العربية، فيصل حسين طحيمر العلي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 1998م، ص 264.

[2]- طرق تدريس اللّغة العربيّة، عبد المنعم سيّد عبد العال، مكتبة غريب، القاهرة، (د. ط)،(د. ت)، ص 52.

[3]- ديداكتيك التعبير والتواصل التقنيات والمجالات، علي آيت أوشان، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، ط 2، 2016، ص 53.

ويعرف أيضا بأنّه «الحديث الذي يدور بين طرفين أو مجموعة من الأطراف في جوّ يسوده الهدوء والودّ بعيدا عن التعصّب والصراخ أو الإجبار والإكراه، ويتصف بالحركة والتقطع والعبارت القصيرة، ويتلوّن بتلوّن المواقف من تعجب واستفهام ونفي ورفض ودعاء وطلب وأمر ونهي ...إلخ»[1].

كما يعدّ الحوار «الجسر الذي تصل به للآخر فيحادثك ويفهمك ويتعاون ويتعايش معك وتكتسب منه المنافع وتقدّم له الخدمات»[2].

يلعب الحوار دورا مهما في إنجاح العملية التعليمية، لأنّه يعمل على خلق التفاعل بين المعلّم والمتعلّم كأن يقوم المعلّم بطرح أسئلة متعلقة بالموضوع المدروس وإجابة المتعلّمين عليها وذلك لتحقيق أهداف الدّرس.

وعليه فإنّ الحوار هو تبادل ومشاركة الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات من خلال الاتّصال اللفظي.

4. التّعبير الحرّ:

التّعبير الحرّ «ميدان رحب للمتعلّم للتّحدث في جوّ حرّ لا يفرضه عليه المعلّم كما في الموضوعات الأخرى، وفيه يطلق العنان لمشاعره وأفكاره ومشاهداته، لتفيض اختيارا وطواعية»[3].

ويعدّ هذا النوع من التعبير «مقياسا لصلة المتعلّم بالحياة ومدى اطّلاعه الحر ومطالعاته في الكتب والصّحف، والمجلات، وما تترك مشاهداته في ذهنه من أفكار وملاحظات، كما أنّ هذا اللّون من التعبير يلائم التلاميذ في مختلف المراحل التعليميّة»[4].

---

[1]- الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصّصة للغة العربية، 2016م، ص 06- 07.

[2]- مهارة الحوار بين الاتصال المباشر والإلكتروني، هند عوض عبد الحميد مبروك، دار الكنز والوثائق القومية، ط 1، 2014م، ص 101.

[3]- التعبير الشفوي حقيقته- واقعه- أهدافه- مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، محمد علي الصويركي، ص 94.

[4]- طرق تدريس اللّغة العربية، جودت الركابي، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1423هـ_ 2002م، ص 122.

وفيه يجب مراعاة المهارات التالية:

* ترك الحريّة للمتكّم ليتكّم فيما اختاره من موضوع.
* مناسبة الموضوع للموقف زمانا ومكانا.
* القدرة على إقناع المستمعين.
* التّنغيم الصوتي في أثناء الكلام تعبيرا عن المعاني والفكر وإثارة وجذبا للمستمعين[1].

وعليه فإنّ التّعبير الحرّ مفاده ترك الحرية للمتعلّم للتحدّث في أيّ موضوع اختاره أو انجذب إليه من دون تقييده بموضوع معيّن.

5. فن الخطابة:

من المواقف التي يمكن أن يواجهها الإنسان المواقف الخطابية، فقد يتعرّض لمواقف تتطلّب منه أن يكون خطيبا في المناسبات، مثل المناسبات الوطنية أو العلمية التي تتطلّب منه إلقاء كلمة، مثل هذه المواقف تقتضي أن يكون الفرد مؤهّلا لغويا، أدائيّا لما تقتضيه مهارة الخطاب من وضوح في الصّوت وطلاقة اللسان ودقّة في التعبير، قادرا على الارتجال، وهذا لا يكون دون تعلّم وتدريب، لذا وجب على المعلّم أن يضع المتعلّم في مثل هذه المواقف[2].

فالخطابة هي فنّ مخاطبة الجماهير بطريقة إلقائية قصد التأثير والإقناع وهي تحتاج إلى أدلّة وحقائق منطقية وكذا جمال في الأسلوب، فهي تتضمّن معان يجب أن يحرص الخطيب على الحفاظ عليها وذلك من أجل إحداث التأثير الذي يريده في نفس السّامع[3].

---

[1]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 73.

[2]- تعليمية مادة التعبير الشفوي في ضوء مناهج المقاربة بالكفاءات- الطور الثاني أنموذجا- فاطمة سعدي، إشراف د. ديدوح عمر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، كلية الآداب واللّغات، تلمسان، 1439هـ- 2018م، ص 96.

[3]- ينظر: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، د. محمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، إربد، عمان ، ط1 ،1430هـ ،2009م ،ص 359.

وللخطاب مقام يتّصل بالحالة التي يجري فيها، وبالظروف التي تحيط به من الخارج، وتتقاطع معه من الدّاخل[1].

ويجب في الخطب مراعاة هذه المهارات:

- الظهور بالمظهر اللاّئق، واحترام السامعين.
- القدرة على اختيار المحتويات الهادفة.
- تنمية مهارة الوقفة، والحركة والأداء.
- تنمية مهارات النطق واستخدام ما يناسب من الكلمات والجمل والتعبيرات[2].

فالخطبة هي فنّ قديم توجّه عادة إلى جمهور النّاس كما أنّها تحتاج إلى إعداد وتخطيط مسبق وذلك قصد تحقيق الغاية المرجوّة وهي الإقناع.

6. فنّ المسرحية:

تعدّ المسرحية من أعرق الفنون وأقدمها فهي: «لون من ألوان الأدب ... أُعِدَّت إعدادًا خاصًّا للتمثيل المسرحي، فهي تمتاز بالحركة، وما يقوم به الممثلون فوق خشبة المسرح، ولكنّها على كل حال لون من ألوان الإنتاج الأدبي الذي يعبّر عن مشاعر الناس وأحاسيسهم ومشاكلهم»[3]، وهي باختصار: «فنّ جماعي تعاونيّ إلى حدّ كبير»[4].

---

[1]– اللّغة والتواصل (اقترابات لسانية وإشكاليات التواصل للتواصلين الشفوي والكتابي) د. عبد الجليل مرتاض، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د. ط)، (د. ت)، ص 53.

[2]– المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 75.

[3]– تدريس فنون اللّغة العربية، د. علي أحمد مدكور، ص 220.

[4]– فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، علي أحمد باكثير، مكتبة مصر للنشر، (د. ط)، (د. ت)، ص 26.

أهمية تدريس المسرحيات:

يلعب فن المسرح دورا هامّا وكبيرا في تطوير المهارات اللّغوية للمتعلم لأنّه:

- وسيلة فعّالة في تدريب التّلاميذ على التعبير السليم، وإجادة الحوار، وتنمية الثروة اللّغوية، والكشف عن المواهب الفنية وتوجيهها.
- وسيلة هامة في تعويد التلاميذ على فن الإلقاء والتمثيل، والثقة بالنّفس، والاندماج في مجالات الحياة المختلفة.
- في التمثيل المسرحي استثمار لوقت الفراغ، واستمتاع بوقت النشاط، وقد أصبح هذا هدفا تربويّا، يجب أن تعنى به المدرسة وتخطّط له[1].

وعليه فإنّ المسرحية وسيلة من وسائل تزويد التّلاميذ بالمعلومات والحقائق وأداة من أدوات التثقيف والتّرويح عن النّفس.

ب. مرتكزاته:

يرتكز ميدان فهم المنطوق على العديد من المهارات اللّغوية، وقبل التطرّق لهذه المهارات لابدّ أن نشير أوّلا إلى مفهوم المهارة اللّغوية:

1. مفهوم المهارة:

أ. **لغة:** عرّفها ابن منظور في لسان العرب: «والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما ينعت به: السّابح المجيد».

«ومهرْت به أمهرُ به مهارة، إذ صرت به حاذقا»[2].

ب. **اصطلاحا:** المهارة هي: «القدرة على عمل شيء ما بدقّة وإتقان وبجهد ووقت قليلين وبأقصى سرعة ... وهي تدلّ على سلوك المتعلّم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان

[1]- تدريس فنون اللّغة العربية، د. علي أحمد مدكور، ص 220- 221.

[2]- لسان العرب، ابن منظور، مادة (م هـ ر)، ص 170.

جوهريان أوّلهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن»[1].

ويحدّدها حسن الجبالي (1997) في أنّها: «نمط عام من السّلوك أو الاستجابة التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة أو الصّغيرة بطريقة متآزرة وسهلة، وبسرعة معيّنة ودقّة تامّة، أي أنّها سلسلة من الأفعال والحركات التي ترتبط مع بعضها لتكوّن ما يسمّى بالنمط السّلوكي وهي في ذلك أداء يتم في سرعة، وأنّ تنوّع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف نوع المهارة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلّمها»[2].

وتعرّف أيضا بأنّها: «العمليّات الشاملة التي ينتهجها الفرد في إيجاد أسهل وأفضل الطرائق للوصول إلى المبتغيات التعليميّة التي تيسّر حياته اليوميّة»، وهذا ما يجعلها «تعدّ هدفا من أهداف التّعليم، وتكون جزءا من كفايات المتعلمين وقدراتهم على أداء مهام معيّنة مرتبطة بكيفية دقيقة أو متناسقة أو ناجعة»[3].

ومن هذه التعريفات فإنّ المهارة هي أداء الفرد في عمله وأنّ هذا الأداء يتّسم بالدّقة والسّرعة والفاعلية والإتقان، وقد يكتسب الفرد هذه الصّفات التي يتّسم بها الأداء من خلال التدريب والممارسة والتكرار.

2. المهارة اللّغوية: تعرف بأنّها:

«أداء لغوي يتّسم بالدّقة والكفاءة فضلا عن السّرعة والفهم وعليه فإنّها أداء وهذا الأداء إمّا أن يكون صوتيا أو غير صوتي، والأداء الصّوتي اللّغوي يشتمل (القراءة، والتعبير الشفهي، والبلاغي،

[1]- طرائق تدريس اللّغة العربية، فارس مطشر حسن، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمّان- الأردن، ط 1، 2015م، ص 69.

[2]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 09.

[3]- المهارات اللّغوية بين التنظير والتطبيق، د. سعد علي زاير، د. سماء تركي داخل، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1، 1437هـ- 2016م، ص 26.

وإلقاء النصوص النثرية والشعرية) أو غير صوتي: فيشتمل على (الاستماع، الكتابة، التذوق الجمالي الخطي)»[1].

ويتفق علماء النّفس وعلماء اللّغة على أنّ اللّغة مجموعة من المهارات التي لابدّ للمتعلم أن يتقنها وهذه المهارات هي: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة االكتابة، ومهارة الانتباه، وسنقوم بإلقاء الضوء على هذه الأنواع بشيء من التّفصيل[2].

وممّا يجب التذكير به أنّ هذه الجوانب من اللّغة إنّما سمّيت مهارات بالنظر إلى أنّ كل جانب منها يؤدى بعضو أو بأكثر من أعضاء جسم الإنسان إراديا[3]، وإذا ما استعرضنا وضع هذه المهارات من حيث استخدامها اللغوي في حياة الإنسان اليومية استبان لنا أنّ المرء يمضي أكثر من نصف وقته في عملية الاستماع ثم تليها من حيث الشّيوع والاستخدام عملية التحدّث ثمّ القراءة وأقلّ هذه المهارات استخداما هي الكتابة، ومع هذا فإنّ هذه المهارات لا تنفصل عن بعضها في واقع الاستخدام اللّغوي، فالمستمع يجد نفسه متحدثا ومن ثم كاتبا أو قارئا[4].

والمهارة اللّغوية: «هي الأداء المتقن للّغة، استماعا، وتحدثا، وقراءة وكتابة، ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتّدريب المستمر، لأنّ المهارة ليست فطرية، وإنّما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب والتكرار والتعلّم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كلّ عمل»[5].

---

[1]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 11.

[2]- أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، دار اليازوري العلمية، عمان- الأردن، الطبعة العربية، 2013م، ص 25.

[3]- ينظر: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 19.

[4]- المرجع نفسه ، ص 19- 20.

[5]- مهارات الاتّصال في اللّغة العربية، إيّاد عبد المجيد إبراهيم، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010م، ص 13.

بمعنى أنّ درجة إتقان المهارة يختلف من مرحلة إلى أخرى وبالتالي: فإنّ التّدريب على اكتسابها في كلّ مرحلة يختلف عن سابقتها ومن ثم: تختلف الدّرجة المطلوبة من إتقان المهارة ونتيجة لهذا: فإنّ المهارة أمر فردي لا يتمّ اكتسابه إلاّ عن طريق التدريب العملي مع ملاحظة الفرق في السرعة بين متعلّم وآخر في إتقان المهارات[1].

1) مهارة الاستماع:

تحمل النظم التعليمية على كاهلها عبئا لا يستهان به في تزويد الإنسان بأسلوب في الحياة يتغلب فيه على تفاقم المعرفة من حوله، وهو أسلوب الفنون أو المهارات وخاصّة المهارات الذهنية.

ويعدّ الاستماع أوّل فن ذهني لغوي عرفته البشرية، وتدور عليه قاعات الدروس كلّها في كلّ المراحل التعليمية فهو أساس كلّ الفنون كما أنّه المفتاح الرئيسي في تلقي اللّغة واكتسابها في جميع مراحل العمر[2].

1.1. مفهوم الاستماع:

أ. لغة:

السّمع، سمع الإنسان يكون واحدا وجمعا، كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ﴾ (البقرة: 07) لأنّه في الأصل مصدر قولك (سَمِعَ) الشيء بالكسر (سَمِعًا) و(سَمَاعًا) وقد يجمع على (أسماع) وجمع الأسماع (أسامع) وفعله رياءً و(سُمعةً) أي ليراه الناس وليسمعوا به، و(اسّمَّعَ) إليه بالإدغام، وقرئ: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ (الصافات: 08)، ويقال تسميع إليه و(سَمِعَ) إليه وسمع له كلّه بمعنى و(سَمَّعَ) به (تسميعاً) أي شهَّرَهُ. وفي الحديث

[1]- ينظر: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 18- 19.

[2]- ينظر: أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتّطبيق، د. راتب قاسم عاشور، عالم المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2007م، ص 93.

{من فعل كذا سمّع الله به (أسامع) خلقه يوم القيامة} و(سمّعه) الصوت (تسميعا) و(أسمَعَهُ) والسّامعة الأذن وكذا (المِسْمع) بالكسر و(السّميع السّامع) و(السّميع) أيضا (المسمع).[1]

ب. اصطلاحا:

الاستماع هو «عملية إنصات إلى الرّموز المنطوقة ثمّ تفسيرها»[2]، كما أنّه يعدّ مهارة لغوية مؤثرة في اتّصال المتعلّم بالعالم الخارجي، وهو استقبال أذن الفرد لمجموعة من الذّبذبات الصّوتية التي تصدر من مرسلها، حيث يستقبلها المستمع ويعطيها جلّ اهتماماته وانتباهه ويعالجها فكريا، ويدمجها في مخزونه المعرفي[3] كما أنّ المستمع «في عملية التّواصل اللّغوي ليس متلقيّا فقط، وإنّما هو إيجابي إذ أنّه يبذل مجهودا أكبر من المجهود الذي يبذله المتحدّث، وإذا كان المتحدث يعمل على تركيب الكلام فإنّ المستمع يعمل على تفكيكه بحثا عن مضمون الرسالة المنقولة إليه فهما وتفسيرا وتحليلا ونقدا»[4].

فالاستماع إذن: إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير وتطبيق، ونقد وتقويم، وهذا يتّفق مع مقتضى الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة السّمع، حيث يقول المولى تبارك وتعالى في محكم تنزيله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[5].

2.1. مهارات الاستماع:

- القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة المتحدّث.
- القدرة على التّمييز بين الآراء والحقائق.

---

[1]- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، طبعة حديثة، (د. ت)، مادة (س م ع)، ص 278.

[2]- فنون اللّغة، المفهوم- الأهمية- المعوّقات- البرامج التّعليمية، د. فراس السليتي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1429هـ- 2008م، ص 22.

[3]- ينظر: المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 52- 53.

[4]- الممارسات اللّغوية، مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة نصف سنوية محكمة، مقال بعنوان: «طرائق تعليم اللّغة للأطفال، د. محمود السيد»، العدد 1، 2010م ، ص 33.

[5]- سورة الأعراف، الآية 204.

- القدرة على التفرقة بين ما يقال من صلب الموضوع وما يقال استطرادا أو خروجا عن النصّ، ومعرفة هدف ذلك.
- القدرة على تدوين الملاحظات.[1]

ولكي يصبح المتعلّم مستمعا جيّدا وفعّالا ينبغي عليه أن:

- يعرف غرض المتكلّم.
- يتوقّع ما يقال.
- يستمع للتفاصيل.
- يلخّص في عقله ما يقال.
- يميّز الحقيقة من الخيال.
- يستمع بتذوّق وابتكار.[2]

ويشير باحث آخر إلى مهارات أخرى هي:

- مدى الالتزام بقواعد اللّغة في الحديث .
- التوصل إلى وجهة نظر المتحدّث.
- تحدّث الأهداف الرئيسية للموضوع.
- التمييز بين الرموز الصوتية المتقاربة في الشّكل والنّطق[3].
- القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللّغوية.
- القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللّغوية.

[1]- مهارات اللّغة العربية، د. عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط 1، 1423هـ- 2002م، ص 74- 75.

[2]- فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، د. محمد فؤاد الحوامدة ، ص 232.

[3]- تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي، ص 134- 135- 136- 138.

- القدرة على الاستماع لتدوين المسموع وتوثيقه.
- القدرة على الاستماع للتعرّف على صفات المتحدث[1].

3.1. أهمية مهارة الاستماع:

ليس غريبا أن يعجب المتخصّص في اللّغة العربية عندما يتدبّر آيات القرآن الكريم، فيرى أنّ القرآن يركّز على "طاقة السّمع" ويجعلها في مقدمة الحواس الأخرى التي تساعدنا على التّعليم والتّعلّم ، فهي مصدرنا في كثير من المواقف لاكتساب المعلومات، والحصول على المعرفة، ومن خلالها يتم التفاعل بين السّمع والبصر، والتّواصل بيننا وبين الآخرين في المجتمع[2].

وممّا يؤكّد أهمّية هذه الحاسة تقديم القرآن الكريم لها على الحواس الأخرى خصوصا حينما يقترن ذكرها مع هذه الحواس، ومن ذلك قول الحق تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾[3].

﴿إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا﴾[4].

﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾[5].

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾[6].

﴿وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ﴾[7].

---

[1]- مهارات اللّغة العربية، د. عبد الله علي مصطفى، ص 75- 76.

[2]- ينظر: تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي، ص 125.

[3]- سورة النساء، الآية 58.

[4]- سورة الإسراء، الآية 36.

[5]- سورة البقرة، الآية 20.

[6]- سورة الشورى، الآية 11.

[7]- سورة الأحقاف، الآية 26.

﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾[1].

ومن هذه الآيات الكريمة ندرك ما لهذه الحاسّة من أهميّة فهي أدقّ الحواس وأرقاها، كما أنّها تعدّ كبرى المهارات وعاملا مهما في عملية الاتّصال، لذا فإنّ القرآن الكريم يذكر السّمع مقدّما على البصر في أكثر من سبعة وعشرين موقفا وكلّ هذا الشرف لمهارة الاستماع[2].

ويعدّ الاستماع «أداة رئيسيّة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه، وصحّة التلفظ به، فقد حفظ الصحابة القرآن الكريم لأنّهم سمعوه، ثمّ نقلوه لمن بعدهم كما سمعوه، فمن أراد بعدهم أن يحفظ القرآن سليما كما أنزل على الرسول صلى الله عليه وسلّم أخذه عن غيره تلقيًا، ثم حفظا»[3].

ومهارة الاستماع ضرورة لتنميّة مهارات المتعلّم في اللّغة، فإنّها تتمتّع بذات الضّرورة في تعلّم جميع المواد الدراسية الأخرى إذ لا يمكنه تحصيل المفاهيم والحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات التي تتضمنّها هذه المواد إلاّ بالاستماع الجيّد[4]، لأنّ من لا يسمع لا يفهم، فكيف يجيب لفظا أو خطًا؟ وفي ذلك أشار ابن خلدون موضحا أهميّة الاستماع في حلقة مجموعة عناصر اللّغة، ودورها في اكتسابها أو إفسادها، إذ قال: «اعلم أن اللّغة في المتعارف هي عبارة المتكلّم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام ... فلما جاء الإسلام وفارقوا الحجاز لطلب الملك... وخالطوا العجم تغيّرت تلك الملكة بما ألقي إليها السمع من المخالفات التي للمستعربين من العجم، والسمع أبو الملكات اللّسانية، ففسدت بما ألقي إليها ممّا يغايرها، لجنوحها إليه باعتياد السمع»[5].

---

[1]- سورة النحل، الآية 78.

[2]- ينظر: تدريس فنون اللّغة العربية، د. علي أحمد مدكور، ص 56.

[3]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 54.

[4]- تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي، ص 126.

[5]- المقدمة، عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، دار البلخي، دمشق، ط 1، 1425هـ- 2004م، ص 367- 368.

إنّ الاستماع من أهم فنون اللّغة إن لم يكن أهمّها على الإطلاق، وذلك لأنّ الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة.

وقد تصوّر أحد الكتّاب هذه الأهمية في الاستخدام قائلا: «إنّ الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كلّ أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتابا كلّ شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كلّ عام»[1].

4.1. أهداف مهارة الاستماع:

أهداف تدريس الاستماع كثيرة تناولتها معظم الكتب المؤلفة في مجال التدريس فيرى علي أحمد مدكور وغيره من الباحثين أنّ الاستماع يأتي على رأس قائمة المهارات اللّغوية لأنّ المتعلّم لن يكتسب مهارات اللّغة الأخرى، ولن يتقنها بالصورة المرغوبة ما لم يكن مستمعا جيّدا.

ويشير أحمد مدكور إلى عدّة أهداف للاستماع نذكر منها:

- أن يقدّر المتعلمون الاستماع كفنّ هام من فنون اللّغة والاتّصال اللّغوي.
- أن يتخلّص المتعلّمون من عادات الاستماع السّيء، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية، والمفهومات والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيّد.
- أن يتعلّموا كيف يستمعون بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم والتصورات مع القدرة على تذكّر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح[2].

هذا بالإضافة إلى أهداف أخرى منها:

- تنمية قدرة التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الحديث.
- تنمية قدرة التلاميذ على اختزان ما يستمعون إليه واسترجاعه عند الحاجة[3].

---

[1]- تدريس فنون اللّغة العربية، د. علي أحمد مدكور، ص 58.

[2]- المرجع نفسه، ص 64- 65.

[3]- تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، د. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، ص82.

ويشير باحث آخر إلى:

- إشعار المتحدث، أو القارئ بأنّه موضع تقدير، واحترام من قبل المستمعين وهذا ما يشجعه على التّعبير عن نفسه، وأفكاره ومشاعره، مما ينزع منه عنصر الخجل، والتخوّف من عدم إصغاء الآخرين له.
- تكوين الأسس الأوّلية للفكر النّاقد المستقل عند صغار الدّارسين بما يتوافق مع تفكيرهم ونموّهم العقلي والجسمي[1].

2) مهارة التحدث (الكلام):

يعرف التحدث بأنّه «الوسيلة اللّغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين»، إذ أنّه يعتبر "مرآة للنفس"، كما تعتبر مهارة التحدّث الذي يطلق عليه في مدارسنا (التعبير الشفهي) من أهمّ أغراض دراسة اللّغة وإتقانه يعدّ من أسمى الغايات، فهو يعدّ الثمرة والمحصلة النهائية لتعلّم اللّغات.[2]

1.2. مفهوم التحدث:

أ. **لغة:** جاء في معجم مختار الصحاح: (الحديث) الخبر قليله وكثيره وجمعه (أحاديث) على غير القياس، قال الفرّاء: نرى أنّ أحد الأحاديث (أحدوثة) بضمّ الهمزة والدّال ثمّ جعلوه جمعا للحديث[3].

ب. اصطلاحا:

ربط معظم الباحثين مفهوم التحدّث والكلام بالنّطق والصّوت وبالتّعبير عن المشاعر والأفكار ويظهر ذلك باعتبار الكلام: «هو ما يصدر عن الإنسان ليعبّر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم أو السّامع، فهو عبارة عن لفظ أو معنى، واللّفظ يتكوّن من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية

[1]- مهارات اللّغة العربية، د. عبد الله علي مصطفى، ص 139.

[2]- ينظر: أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 38

[3]- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، مادة (ح د ث)، ص 125.

متعارف عليها بين السامع والمتحدث، وبالدّلالة تتمّ الفائدة»[1]. والكلام أيضا هو: «أحد الفنون اللّغوية المعروفة، ينقل الإنسان بواسطته أفكاره إلى الآخرين، نقلا مباشرا عن طريق المشافهة، فهو طرف من طرفي الاتّصال اللّغوي»[2]، وهو مهارة «تنمو بالاستعمال وتتطوّر بالممارسة والدّربة»[3].

ونجده في تعريف آخر بأنّه: «نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين البشر، وهو الطرف الثاني من عمليّة التّواصل الشّفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإنّ الكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتّصال، ويتّسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي»[4].

وعليه فالتحدّث يعتبر من أهم ألوان النشاط اللّغوي للكبار والصغار على حدّ سواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنّهم يتكلّمون أكثر ممّا يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرّئيسي للاتّصال اللّغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهمّ جزء في الممارسة اللّغوية واستخداماتها.

2.2. مهارات التحدّث:

إنّ للحديث مهارات عديدة ومتنوّعة نكتفي بذكر مجموعة منها:

- الجرأة في الحديث مع المخاطبين، والشجاعة في مواجهتهم، والحديث دون خوف أو وجل أو تردّد.
- التلفّظ بالأصوات بصورة واضحة جليّة، وذلك عن طريق التركيز على أن ينطق كلّ صوت من مخرجه الصّحيح، لأنّ مثل هذا التركيز يؤدّي إلى تصحيح ما عند التّلاميذ من عيوب نطقية[5].

---

[1]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 79.

[2]- فنون اللّغة، المفهوم- الأهمية- المعوقات- البرامج التّعليمية، د. فراس السليتي، ص 40.

[3]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 79.

[4]- المهارات اللّغوية مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، د. رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، عمان، ط 1، 1430هـ- 2009م، ص 185- 186.

[5]- أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 40.

- الوصول إلى درجة مقبولة من الطلاقة.
- المهارة في الاشتراك في الحديث على المدى القصير والمدى الطويل[1].
- تدريبهم على النّفس الطويل في الحديث أو ما يسمّى المطاولة.
- الابتعاد عن الخشونة والصوت الحاد الصّارخ ما أمكن.
- التحكم في الصّوت، فالمتحدّث الجيّد يستطيع أن يميّز مواطن القوة والضّعف في تغيير نغمة الصوت ليؤثّر في الآخرين[2].

بالإضافة إلى مهارات أخرى:

- القدرة على إعادة سرد الموضوع الذي سبق الاستماع إليه بكفاءة.
- القدرة على التمييز عند الكلام بين التعبير الجميل والعادي.
- القدرة على وصف الأشياء الخارجيّة والأحاسيس الدّاخلية[3].

3.2. أهمّية مهارة التحدّث:

يعدّ الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى المتعلّم إلى إتقانها في اللّغات الأجنبية، فلقد اشتدّت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمّية الاتّصال الشّفهي بين النّاس. وللحديث أهمّية كبيرة يمكن حصرها في النّقاط التّالية:

1- إنّه من أكثر الوسائل استعمالا في تنشئة المتعلّم اجتماعيا وعن طريقه تنتقل العادات والقيم والمثل المرغوب فيها من جيل إلى جيل[4].

---

[1]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 71.

[2]- المهارات اللّغوية بين التنظير والتطبيق، د. سعد علي زاير، د. سماء تركي داخل، ص 99.

[3]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 89.

[4]- المرجع نفسه ، ص 82.

2- الحديث وسيلة الاتّصال الوحيدة التي نقلت لنا القصص والرّوايات، بل حتى القصائد الشّعرية والنثرية على حدّ سواء، وما حمل في طياتها من الفصاحة والبلاغة، وقد أوضح الله تعالى في القرآن الكريم أثر الفصاحة في إيصال الفكرة، وبيان المعنى في قوله: ﴿وَأَخِي هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ (القصص: 34)، وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾ (إبراهيم: 04)، وهذا خير دليل على أهمّية هذه المهارة من بين المهارات الأخرى[1].

3- إنّه الوسيلة الرئيسية للتّعليم والتعلّم في كلّ مراحل الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه فهو أداة الشرح والتّوضيح والتّحليل والتّعليل والسّؤال والجواب كما أنّه نشاط إنساني يتميّز به الإنسان عن غيره من المخلوقات والكائنات وهو أحد مؤشرات الحكم على المتكلّم والوقوف على مستواه الثقافي وواقعه الاجتماعي[2].

إنّ للحديث مكانة مهمّة في أيّ مجتمع إنساني وهو الفنّ الثاني من فنون اللّغة بعد الاستماع، كما أنّه يعدّ من أكثر الوسائل استعمالا في العمليّة التعليميّة وفي مواجهة الحياة وما بها.

4.2. أهداف مهارة التحدث:

ومن أهمّ هذه الأهداف ما يلي:

* تطوير وعي المتعلّم بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية وإثراء ثروته اللّفظية الشفوية.
* تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها وتقوية روابط المعنى عنده[3].

[1]- المهارات اللّغوية بين التنظير والتطبيق، د. سعد علي زاير، د. سماء تركي داخل، ص 96.

[2]- المهارات اللّغوية (الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 63.

[3]- تدريس فنون اللّغة العربية، د. علي أحمد مدكور، ص 93.

بالإضافة إلى:

* اتساع دائرة التكيّف مع مواقف الحياة والتعوّد على ممارسة الألوان المختلفة للنّشاط اللّغوي[1].
* أن يستطيع وصف المواقف التي حدثت أمامه، أو حكيت له شفويا.
* أن يكون قادرا على استخدام عبارات المجاملة استخداما سليما في المناسبات المختلفة[2].

وعليه فإنّ الهدف الأسمى من الحديث هو قدرة المتعلّم على مواجهة الآخرين والارتجال في الحديث دون خوف أو تردّد، والكشف عن مواهبه ورعايتها وتنميتها، وذلك لتكوين أجيال مبدعة.

3) مهارة القراءة:

تمثّل مهارة القراءة إحدى نوافذ المعرفة وأداة من أهمّ أدوات التثقيف لدى الإنسان، وذلك لما لها من أهمّية بالغة في حياته فيها «يتعرّف على تراث وطنه، وعلى خبرات الأوطان والأمم الأخرى، وبها يطّلع على ما يجري حوله من نشاطات في مختلف ميادين المعرفة»[3]. ويكفيها شرفا أنّها أوّل كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم، قال جلّ جلاله: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾[4]، وهذا فيه دلالة على مدى أهمّيتها.

وعلى الرغم من تعدّد وسائل الإعلام والاتّصال الحديثة التي يسّرت للإنسان طرق نقل المعلومات والثقافة، إلاّ أنّ المهارة القرائية تبقى تحتل مكانة عالية ومتميّزة في عمليّة التّعلّم والتّعليم، وجسرا يصل بين الشعوب لتبادل المعارف والثقافات، وهي كما قال عنها كلود مارسيل: «هي الخطوة

[1]- المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، ص 79.

[2]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 87.

[3]- طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللّغة العربيّة في التعليم الأساسي، يوسف مارون، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط 1، 2011م، ص 241.

[4]- سورة العلق، الآية (1- 2).

الرّئيسيّة الهامّة في تعليم اللّغات الحيّة، وأنّه ينبغي أن تكون الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللّغوي من حديث واستماع وكتابة»[1].

1.3. مفهوم القراءة:

أ. **لغة:** قرأ: القرآن: تنزيل العزيز وسمّي قرآنا: لأنّه يجمع السور، فيضمّها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ أي قراءته، وقرأت الشّيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعا أي ألقيته[2].

ب. **اصطلاحا:**

لقد تراوحت تعريفات الباحثين للقراءة بين التّعريفات التي ترى فيها «عملية ميكانيكية أو فكّ الرموز، أي ترجمة الرّمز المكتوب إلى صوت، والتّعريفات التي ترى في القراءة على أنّها عمليّة عقليّة مركّبة، وقد تناول مفهوم القراءة عدد من الباحثين للوصول إلى تعريف جامع لمفهومها»[3]، وهناك تعريفات أخرى نذكر منها:

القراءة «عمليّة تحويل الرّموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة وتقويم المقروء من القارئ»[4].

وهي كذلك: «عمليّة عقليّة انفعاليّة دافعيّة تشمل تفسير الرّموز والرّسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني والرّبط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنّقد، والحكم، والتذّوق، وحلّ المشكلات»[5].

---

[1]- أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 71- 72.

[2]- لسان العرب، ابن منظور، مادة (ق ر أ)، ص 50.

[3]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 118.

[4]- تنمية مهارة القراءة في برنامج التدريس بالكفاءات في الجزائر –دراسة تقويمية للمحتوى والطريقة–، حورية نهاري، إشراف: د. سيدي محمد غيتري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: تعليمية اللّغة العربية، 1438هـ- 2017م، ص 35.

[5]- فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، د. محمد فؤاد الحوامدة، ص 71.

وتعرّف أيضا بأنّها: «عمليّة تفاعل متكاملة، فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين، ثمّ يفكّر فيها بحسب خلفيته وتجاربه، ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عمليّة»[1].

إنّ القراءة من نعم الله تعالى التي أعطاها إلى الخلق، وهي الكلمة التي ذاع صيتها في آفاق الأرض لما لها من منزلة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، كما أنّها تعدّ أهمّ وسيلة من وسائل الاتّصال والتّفاهم بين الأمم والحضارات.

2.3. مهارات القراءة:

إنّ من المفيد أن يستقرّ في أذهاننا أنّ القراءة ليست مهارة واحدة ثابتة، فهناك أنماط عديدة من مهارات القراءة، يتحدّد كلّ منها في ضوء الأغراض المختلفة من القراءة[2].

ولعلّ أبرز المهارات القرائيّة ما يلي:

- السرعة القرائية والقدرة على تنويع الصّوت وتغييره.
- ضبط الحركات الإعرابيّة، والحركات داخل الكلمة (الجانب الصّرفي) ضبطا سليما[3].

بالإضافة إلى:

- إخراج الأصّوات من مخارجها الصحيحة.
- القدرة على التفريق بين الأصّوات اللّغوية المتشابهة كصوت السين والصّاد، والذّال والضّاد، والتّاء والطّاء.
- الوقف السليم، مع مراعاة استخدام علامات الترقيم بشكل مناسب[4].

[1]- اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، د. طه علي حسين الدليمي ود. سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 04.

[2]- المهارات اللّغوية، زين كامل الخويسكي، ص 109.

[3]- أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 69- 70.

[4]- فنون اللّغة، المفهوم- الأهمية- المعوقات- البرامج التّعليمية، د. فراس السليتي، ص 08.

3.3. أهمية مهارة القراءة:

تعتبر القراءة النّافذة الأكثر أهمّية في تبادل المعرفة الإنسانيّة وأكثرها تأمينا للاحتكاك الفكري بين الشعوب، إضافة إلى أنّها توفر للفرد كثيرا من متطلّباته وحاجاته فهي: فنّ استقبالي وإنتاجي في آن واحد، ووسيلة من وسائل اتّصال الفرد بغيره ممّن تفصله عنهم المسافات الزمانية، أو المكانية ولولاها لظلّ الفرد حبيس بيئته فهو جواز السفر للتنقل عبر القارات وتجعل من القارئ صديقا لجميع العلماء[1].

كما أنّها: «تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف، وهي أداة التعلّم في الحياة المدرسية، فالتّلميذ لا يستطيع أن يتقدّم في أي ناحية من النواحي إلاّ إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق (مفتاح التعلّم)»[2].

وهي أيضا: أساس كلّ عمليّة تعليميّة، ومفتاح لجميع المواد الدّراسية، فهي تتيح أمام المتّعلمين أبواب الثقافة العامّة، وتهذّب لديهم مقاييس التذوّق[3].

والقراءة «من المهارات اللّغوية في مجال التّواصل، فهي تكتسب القارئ قوّة، وتزيد من سلطته المعنويّة، وتعزّز قدرته على التّواصل من خلال النّقاش وتبادل الأفكار»[4].

إذن القراءة ضرورية للفرد والمجتمع معا، فالمجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفكاره، والآراء عن طريق القراءة، إنّما هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنّمو.

«فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناءه ويحمل النّور إلى أنحائه»[5].

---

[1]– ينظر: المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربية، د. عمران جاسم الجبوري، د. حمزة هاشم السلطاني، ص 282.

[2]– طرق تعليم اللّغة العربية في التعليم العام، أ. جاسم محمود الحسّون، د. حسن جعفر الخليفة، ص 79.

[3]– ينظر:تعليم اللّغة العربية المعاصرة، د. سعيد لافي، ص 146.

[4]– تقنيات التعبير، مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر، د. صالح بالعيد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 154.

[5]– مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، د. سميح أبو مغلي، ص 26.

4.3. أهداف مهارة القراءة:

إنّ من أهداف تّدريس القراءة ما يلي:

- فهم المقروء والتّفاعل معه والانتفاع به، إذ أنّ تمثل المعنى هو أهمّ أهداف القراءة.
- إكساب المتعلّم حبّ القراءة والميل إليها حتى تصبح هواية من هواياته يعتّمد عليها في تحصيل الثقافة، وزيادة على كونها طريقة محبّبة للتسلية والمتعة[1].

وكذا تنمية الدوافع للاهتمام الدّائم بالقراءة التي توحي إلى المتّعلّم بالأفكار السديدة في حاضره ومستقبله، وتمدّه بما يعينه على استثمار أوقات الفراغ استثمارا صالحا[2].

وعليه فإنّ القراءة تعمل على تطوير وصقل شخصية القارئ وتزويده بمخزون ثقافي ولغوي كبير.

4) مهارة الكتابة:

إنّ للكتابة أهمّية كبيرة في الحياة الإنسانيّة وهي من الرّكائز الأساسية في العمليّة التّواصلية بين النّاس، ويكفينا شرفا أنّها ذكرت في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾[3]، وقال أيضا: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾[4].

1.4. مفهوم الكتابة:

أ. **لغة:** كتب، من باب نصر و(كتابا) و(كتابة)، و(الكتاب) أيضا الفرض والحكم والقدر، و(الكاتب) عند العرب العالم، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ﴾[5]،

---

[1]- طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، د. فاضل ناهي عيد عون، ص 142- 143.

[2]- فنون اللّغة، المفهوم- الأهمية- المعوقات- البرامج التّعليمية، د. فراس السليتي، ص 07.

[3]- سورة الأنبياء، الآية 105.

[4]- سورة القلم، الآية 01.

[5]- سورة الطور، الآية 41.

و(الكتّابُ) بالضّم والتّشديد، (الكتبة) و(الكُتّابُ) أيضا (المكتب) واحد والجمع (الكتاتيب) و(المكاتيب) و(الكتيبة) الجّيش، و(اكْتَتَبَ) أي كتَبَ ومنه قوله تعالى: ﴿ٱكۡتَتَبَهَاۡ﴾، واكتتبَ أيضا كَتَبَ نفسه في ديوان السّلطان، و(المكتِب) بوزن المخرج الذي يعلم الكتابة، و(استكتبه) الشيء سأله أن يكتبه له، و(المكاتَبُ) العبد يكاتب على نفسه بثمنه فإذا سعى وأدّاه عتق[1].

ب. اصطلاحا:

لقد تعرّض الكثير من الباحثين والدارسين لمفهوم الكتابة، حيث ذكر ابن خلدون في مقدّمته بأنّ «الخط والكتابة من عداد الصّنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدلّ على الكلمات المسموعة الدّالة على ما في النفس»[2]، وذكر علي أحمد مدكور أنّ ابن قيم قال بأنّها: «صناعة مبدؤها من العقل، وممرها على الّفظ، وقرارها على الخط»[3].

وتعرف أيضا على أنّها «الحدث أو الفعل الذي يشكل الرّموز اللّغوية لجعلها ذات معنى أو هي عملية تشفير للرّسالة والتي تترجم أفكارنا إلى لغة»[4].

كما عرّفها آخر بأنّها: «عمليّة تحويل الرّموز والكلام المنطوق إلى رسوم مكتوبة يستطيع السامع فهمها وتحليلها وإعطائها صور ذات دلالات واضحة المعالم»[5].

ومن خلال هذه التّعريفات المتعددة يتبيّن لنا طبيعة هذا المفهوم الذي يحتاج إلى الدّربة والممارسة، فهي عملية ضرورية للفرد والمجتمع خصوصا في وقتنا الحاضر، باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة، ووسيلة لنقل الأفكار، والاستفادة منها وهي كذلك ترجمة للأصوات المنطوقة إلى كلمات وجمل مكتوبة.

---

[1]- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، مادة (ك ت ب)، ص 562.

[2]- المقدمة، ابن خلدون، ص 119.

[3]- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات- المهارات- الأنشطة والتقويم)، د. ماهر شعبان عبد الباري، ص 24.

[4]- المهارات اللّغوية بين التنظير والتطبيق، د. سعد علي زاير، د. سماء تركي داخل، ص 189.

[5]- المرجع نفسه، ص 189.

2.4. مهارات الكتابة:

تناول الباحثون والمفكّرون الذين اهتموا بدراسة كتابة المهارات الكتابيّة بنوع من الأهمية ومن بين هذه المهارات نذكر:

* القدرة على الكتابة بخطّ واضح يميّز بين الرّموز الكتابية مع استخدام العلامات الشكلية للكتابة (علامات الترقيم، والفقرات والهوامش).
* القدرة على التقاط الأفكار الرئيسية من حديث يستمع إليه، وكتابتها بطريقة صحيحة مع مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة.
* القدرة على شرح فكرة عامة مع جزئياتها[1].
* أن يتعوّد على السرعة الكتابية المناسبة، بحيث لا تكون هذه السرعة على حساب سلامة الكتابة، وصحتها، وتتحقق هذه السرعة باعتياد المتعلمين، وتدريبهم على التركيز والمتابعة[2].
* القدرة على الدّقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (هذا) وتلك التي تكتب ولا تنطق، مثل: (قالوا).
* القدرة على تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم الحروف[3].

وهذه المهارات لابدّ أن يدرّب المعلم تلاميذه عليها، ويعودهم على ممارستها بشكل سليم حتى تصبح عادة عندهم.

3.4. أهمية مهارة الكتابة:

الكتابة هي إحدى أهم وأبرز طرق التّواصل بين النّاس منذ العصور القديمة إلى يومنا هذا ونظرا لأهميتها عبر التّاريخ فقد عدّ المتخصّصون اكتشاف الكتابة واحدة من أهمّ الإنجازات الإنسانية عبر

[1]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 170- 171.

[2]- أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 154.

[3]- مهارات اللّغة العربية، عبد الله علي مصطفى، ص 232.

التّاريخ على الرّغم من أنّ اكتشافها جاء متأخرا عن اللّغة، إلاّ أنّها في حياة الإنسان ليست عملا عاديا، بل هي اختراع رائع حقّقت كثيرا من الأمور[1] لعلّ من أهمّها:

* أنّها الوعاء الحافظ للمعارف العامّة والخاصّة، وللعلوم بمختلف أنواعها.
* تعدّ الوسيلة الحافظة للمعرفة الإنسانية في كلّ العصور، ففي بطون الكتب من مصادر ومراجع يجد الفرد ما يحتاجه من كتابات ومعارف شتّى، يرجع إليها المتعلم والمعلّم ومحب العلم في الوقت الذي يريده[2].
* أنّها واحدة من أهمّ وسائل الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مرّ الأزمان.
* أنّها الأداة الطّبيعية لنقل المعارف والثّقافات والرّبط بين الماضي والحاضر.
* أنّها من وسائل التنفيس عن النفس والتّعبير عمّا يجيش بالخواطر والصدور[3].

فالكتابة فنّ من فنون اللّغة العربية التي تدلّ على النّمو والتطوّر، وهي من أعظم ما توصّل إليه الإنسان في تاريخه فبفضلها يستطيع أن يسجّل ويدوّن تراثه، وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي يعبّر بها الطالب عن أفكاره ويتعرّف بها على أفكار غيره.

4.4. أهداف مهارة الكتابة:

لا يخفى أن للمهارات اللّغوية بصفة عامّة، والكتابة بصفة خاصّة أهداف من وراء تعليمها وتعلّمها، ومن بين هذه الأهداف نذكر:

* تنمية مهارات التفكير بكافة أنواعه من استقرائي، واستنباطي وناقد، وتأملي، حيث إنّ هناك علاقة وثيقة بين الكتابة والتّفكير، لأنّ الكتابة هي ترجمان التفكير، فالإنسان كما قيل يفكر بقلمه.

[1]- ينظر :أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص 151.

[2]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د. كامل عبد السلام الطراونة، ص 165.

[3]- المهارات اللّغوية، زين كامل الخويسكي، ص 154.

* إتقان اللّغة العربية إتقانا سليما، لأنّ الغاية من تعليم وتعلّم اللّغة هو تنمية القدرة على التعبير والتّواصل شفويا وتحريريا[1].
* تنمية القدرة على كتابة الكلمات المسموعة كتابة صحيحة بسرعة وإتقان.
* توسيع خبرات التلاميذ وتنمية معلوماتهم وزيادة حصيلتهم اللّغوية بما يسمعونه ويكتبونه من ألفاظ جديدة وعبارات مفيدة.
* تعويد التلاميذ الدقة والنظام والتدريب وقوة الملاحظة[2].
* تعويد المتعلّمين على الطلاقة التعبيرية الكتابية في المرافق المختلفة[3].

إنّ الكتابة مهارة من المهارات التي وهبها الله للإنسان، إذ هي الأداة التي تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار وأحاسيس ومشاعر مجرّدة إلى خطاب مكتوب.

والشيء الذي يدلّ على أنّ لهذه المهارة شأن عظيم هو ما ورد في القرآن الحكيم، حيث يقول المولى عزّ وجلّ: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾ (الانفطار: 10- 11)، وقال عزّ وجلّ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ (الأنعام: 54)، وقال أيضا: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ﴾ (طه: 52.).

5.مهارة الانتباه:

يعدّ الانتباه «من العوامل الأساسية المؤثرة في التعلّم وأداة بيداغوجية فعالة لتطوير وتنمية التّعليم الناجع، لهذا ينبغي البحث عن آليات ديداكتية أساسية يمكن من خلالها جذب انتباه المتعلّم وذلك

[1]- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات- المهارات- الأنشطة والتقويم)، د. ماهر شعبان عبد الباري، ص 39- 40.

[2]- طرق تدريس اللّغة العربية، د. زكريا إسماعيل، ص 161.

[3]- الكتابة الوظيفية والإبداعية، د. ماهر شعبان عبد الباري، ص 39.

بتجاوز التلقي السلبي بطرق كلاسيكية تعتمد الإلقاء إلى مراحل أرقى وتعتمد التفاعل والحوار والمناقشة مع استخدام تقنيات تثير الحافزية لديه»[1].

1.5. مفهوم الانتباه:

الانتباه «هو عملية معرفية لها سعة محدّدة، تتمثل في قدرة الفرد على التركيز على المثيرات المهمة وتجاهل المثيرات غير المهمة، ممّا ينتج عنه إدراك وفهم جيّد للمثيرات المهمّة»[2]

وهو أيضا: «توجيه النشاط العقلي إلى الإنصات والفهم والملاحظة»[3].

كما أنّه: «تهيّء ذهني للإدراك الحسّي وهو يمثل بدوره استعداد خاص داخل الفرد يوجّهه نحو الشيء الذي ينبّه إليه لكي يدركه، ويعرّف الباحثين الحاليين الانتباه بأنّه: توجيه التركيز والجهد العقلي على مثير حسي مناسب للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات»[4].

ويعرّف أيضا بأنّه: «القدرة على التركيز على المظاهر الدّقيقة الموجودة في البيئة»[5].

2.5. أهمية الانتباه في عملية التعلّم:

يعتبر الانتباه «من العوامل الأساسية المؤثرة في التعلّم، حيث أنّه من الصّعب بل من المستحيل أن يحدث تعلّم دون انتباه، فالانتباه شرط أساسي من شروط التعلم، ومرحلة ضرورية من مراحله، فالتلاميذ يتعلمون فقط ما ينتبهون إليه، لذلك من الضروري جدا أن يتقن المعلم مهارات استثارة

---

[1]- الموقع الإلكتروني:(www.albayan.co.uk)

[2]- الانتباه المشترك والتواصل اللّفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحّد، هناء شحاتة أحمد عبد الحافظ، دار امتداد للنشر والتوزيع، ط 1، 2018م، ص 59.

[3]- اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (صعوبات التعلّم النمائية)، د. محمد فتوح محمد سعدات، شبكة الألوكة (www.alukah.net)، ص 11.

[4]- فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في اكتساب مهارات اللّغة للتلاميذ المعاقين فكريا بالطّائف، عبد الله علي عبد الله السليماني، د. ماجد محمد عثمان عيسى، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 2، يناير 2018م ،ص 57 .

[5]- اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (صعوبات التعلّم النمائية)، د.محمد فتوح محمد سعدات، شبكة الألوكة، ص 11.

اهتمام التلاميذ، وجذب انتباههم للمهمات التعليميّة وموضوعات التعلم الجديد، إذا ما أراد إحداث التعلّم، أي تغيير سلوكهم في الاتجاهات المرغوب فيها، فالانتباه مفتاح التعلم والتفكير والتذكر، ولكي يتعلّم المرء أي شيء ينبغي أن ينتبه إليه ويدركه بحواسه وعقله»[1]، لأنّه كلّما زادت درجة انتباه التّلميذ زاد تحصيله[2].

ومن هنا نستخلص أنّ الانتباه هو عملية معرفية يمارسها الفرد عند التّعامل مع مثيرات البيئة الحسية وله مراحل يمرّ بها تبدأ من دخول المثيرات إلى حدوث الاستجابة وهو يتأثر بعوامل بحيث هناك عوامل تجذبه وعوامل تشتته وتضعفه.

مخطط: [3]

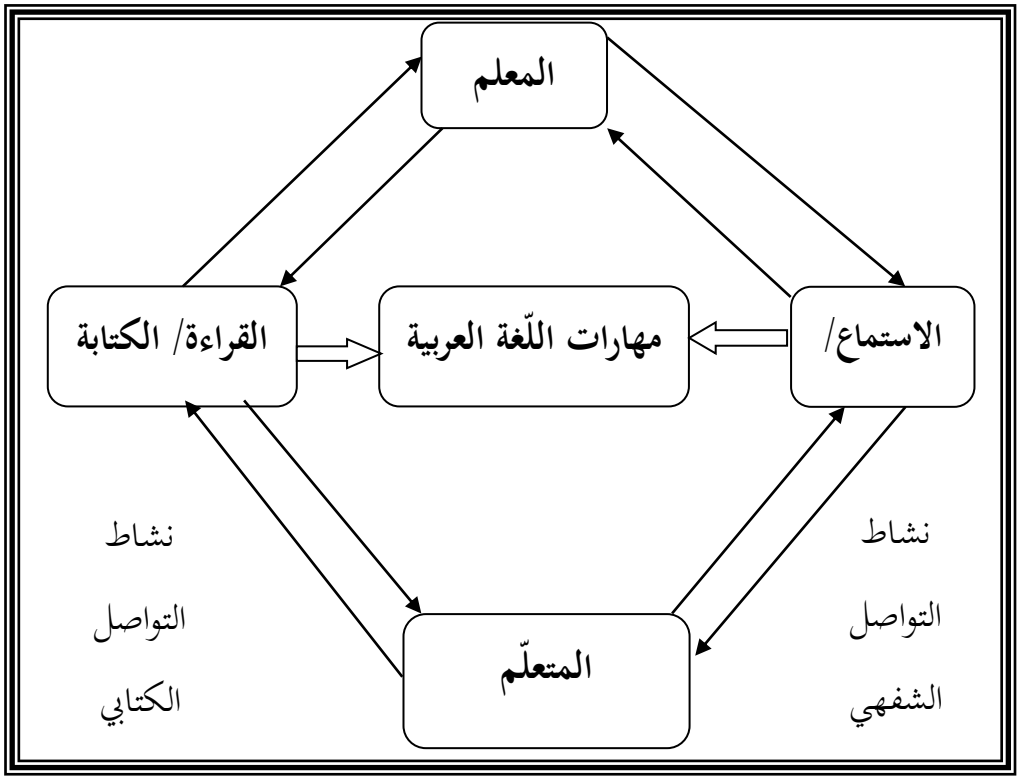

[1]- المرجع السابق، ص 11.

[2]- الموقع الإلكتروني:elearn-univ-tlemcen.dz

[3]- أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللّغة العربية – الجيل الثاني من التعليم المتوسط-، عنوان المقال: "مكانة فهم المنطوق وإنتاجه في مناهج الجيل الثاني في المرحلة المتوسطة- دراسة تحليلية نقدية في ضوء المنهج التداولي-، د. فيصل بن علي"، ص 210.

الفصل الثاني

نصوص فهم المنطوق - السنة الثانية متوسط (الآباء والمخترعون)

بعد أن تطرّقنا في الفصل الأوّل إلى فهم المنطوق (التعبير الشفوي) وما ارتبط به من مفاهيم، نأتي للدّراسة الميدانية والتي تعتبر عنصرا أساسيّا في إعداد البحوث العلميّة لما لها من مراحل مهمّة، يستطيع الباحث من خلالها إثبات ما جاء في الجانب النظري حيث سنسعى فيها إلى إبراز ما يلي:

1-مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري (عيّنة الدراسة).

2-منهج الدراسة.

3-أدوات الدراسة (المقابلة- الملاحظة- الاستبانة).

4-طريقة سير حصة ميدان فهم المنطوق.

5-نصوص ميدان فهم المنطوق.

6-منهجية تدريس حصة فهم المنطوق.

7-تحليل نتائج الاستبيان المتعلقة بالأساتذة والمتعلمين .

1. مجالات الدراسة:

يمكن تحديدها في ثلاث مجالات رئيسيّة وهي كالآتي:

أ. **المجال المكاني:** وهو المكان الذي قمنا فيه بإجراء الدراسة الميدانية والتي تمّت في متوسطتين وهما:

- **متوسطة الشهيد قبلي محمد:** الواقعة في بلدية دار يغمراسن البور- دائرة الغزوات، ولاية تلمسان ، المقاطعة البيداغوجية رقم 07.
- **متوسطة الشهيد بونغلة عبد القادر:** الواقعة في بلدية صبرة، دائرة صبرة- ولاية تلمسان، المقاطعة البيداغوجية رقم 02.

وقد قمنا باختيار قسم السّنة الثانيّة متوسط كنموذج لإجراء دراستنا الميدانيّة، ونظرا للظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد (جائحة كورونا) قمنا باختيار فوج واحد من كل مؤسّسة تعليميّة.

ب. المجال الزمني: وهو المدة الزمنية المستغرقة لإنجاز الدراسة الميدانية، والتي انطلقت بداية من 30 مارس إلى غاية 27 ماي من سنة 2021، ونظرا للإضرابات المفتوحة التي شهدتها المؤسسات التربوية ونخص بالذكر المتوسطات لم نتمكن من حضور جميع الحصص المبرمجة لنشاط فهم المنطوق.

ج. المجال البشري (عينة الدراسة):

قبل التطرق إلى تحديد عيّنة الدراسة لابدّ من الإشارة إلى مفهومها:

هي عبارة عن «مجموعة جزئية من مجتمع الدّراسة يختارها الباحث بطريقة معيّنة لإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي»[1].

وقد حدّدت عينة الدراسة بمتوسطة قبلي محمد بالغزوات بـ" 6 أساتذة لغة عربية، وفوج دراسي يتكون من 18 تلميذا، أي بنسبة تقدر ب 12.76% من مجموع تلاميذ هذا المستوى (سنة ثانية متوسط)، وبنسبة 3.27% من مجموع تلاميذ المتوسطة، منهم 8 تلميذا الذين نسبتهم تقدر ب5.67% و10 تلميذة بنسبة 7.09% من المجموع العام لتلاميذ السنة الثانية متوسط.

العينة	عدد الذكور "النسبة المئوية"	عدد الإناث "النسبة المئوية"	المجموع العام "النسبة المئوية"
قسم السنة الثانية متوسط رقم 1. الفوج الأول	8 (44.4%)	10(55.5%)	18(100%)

أمّا متوسطة الشهيد بونغلة عبد القادر بصبرة فقد قدّر عدد الأساتذة فيها ب7 أساتذة وفوج دراسي متكون من 24 تلميذ بنسبة تقدر ب 9.75% من مجموع تلاميذ هذا المستوى (سنة ثانية

[1]– منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، د. محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للطباعة والنشر، عمان– الأردن، ط2 ، 1999م، ص 84.

متوسط)، وبنسبة 2.87% من مجموع تلاميذ المتوسطة ومنهم 13 تلميذا الذين نسبتهم تقدر ب 5.28%، و11 تلميذة بنسبة 4.47% من المجموع العام لتلاميذ السنة الثانية متوسط.

العينة	عدد الذكور " النسبة المئوية"	عدد الإناث "النسبة المئوية"	المجموع العام "النسبة المئوية"
قسم السنة الثانية متوسط رقم 2. الفوج الثاني	13(54.16%)	11(45.83%)	24(100%)

وقد وقع اختيارنا على مستوى السّنة الثانيّة متوسط وذلك لاعتبارات هي:

* يعدّ من أوائل مراحل التدريس في المرحلة المتوسطة.
* لمعرفة مستوى وقدرات المتعلمين في هذه المرحلة وإن كان باستطاعتهم التعبير تعبيرا شفويا سليما واضحا.
* لمعرفة إن كانت نصوص فهم المنطوق المقترحة في برنامج السنة الثانية متوسط مناسبة لمستوى المتعلمين وقادرة على إثراء رصيدهم اللّغوي.

ويمكن التعريف بهاتين المؤسستين من خلال عرض بطاقة فنية لكل واحدة منهما:

أ. **المؤسسة التربوية:**

ويقصد بها: «تلك المؤسسات الاجتماعية التي خصّصها المجتمع للقيام بوظيفة التّعليم الرسمي كهدف عام، يستند إلى رؤى وبرامج ومناهج عامّة محدّدة ثابتة نسبيا، تهدف عموما إلى إعداد أبناء المجتمع سلوكيا ومعرفيا، عبر دورات ومراحل تتكامل في عمومها، لكّنها تتمايز حسب السن؛ وحسب نوع البرامج والمناهج والأهداف الخاصّة بكل منها، وظروف المكان والزمان، بما يجعل من تلك

المؤسّسات تتميز أيضا بالتعدد والتنوع وفق سن المتعلّمين ووفق أهداف البرامج والدورات والبرامج التعليمية»[1].

وتنقسم المؤسسات التعليمية في الجزائر حسب المراحل التعليمية إلى ثلاث مؤسّسات وهي: المدرسة الابتدائية، مدارس التعليم المتوسط، ومدارس التعليم الثانوي، وقبل الحديث عن المتوسطة التي أجرينا فيها الدراسة، لابدّ من تعريف مدرسة التعليم المتوسط.

فالمدرسة هي «مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية، تبعا لفلسفته ونظمه، وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة أيضا فيه، إنّها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمركز حول الذّات إلى التّمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فعالا في المجتمع»[2].

أمّا التعليم المتوسط «فتمثّل هذه المرحلة همزة وصل بين مرحلتين: الابتدائي والثانوي، وتستغرق أربع سنوات، ويمكن أن يزاول –شأنه شأن التعليم الابتدائي– في المتوسطات أو المؤسسات الخاصّة للتربية والتعليم المعتمدة»[3].

وتتهيكل سنوات التّعليم المتوسط الأربع في ثلاث أطوار تتميز بأهداف محدّدة:

* الطور الأوّل: (السنة الأولى) أو طور التّجانس والتكيّف.
* الطور الثاني: (السنة الثانية والثالثة) أو طور الدعم والتّعميق.

[1]– محاضرات في علم اجتماع المؤسسات، أ. زيتوني العياشي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019م– 2020م، ص 03.

[2]– البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية بولاية أدرار)، بوفارس عبد الرحمن، تحت إشراف: غيات بوفلجة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2017م– 2018م، ص 60.

[3]– إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، محمد غالم، ومحمد بكادي، مجلة آفاق علمية، مخبر بحث الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنراست، العدد 4، المجلد 11، 2019م، ص 589.

* الطور الثالث: (السنة الرابعة) أو طور التّعميق والتّوجيه، إذ تتوّج نهاية هذا الطور بشهادة التعليم المتوسط[1].

ب.بطاقة فنية المتوسطة الشهيد قبلي محمد –الغزوات–:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان السنة الدراسية 2020/ 2021

بطاقة تعريف بالمؤسسة التربوية

معلومات عامّة

التسمية: متوسطة الشهيد –قبلي محمد–

العنوان: دار يغمراسن –البور– الغزوات

البريد الالكتروني: cemelbour130708@gmail.com

النظام: نصف داخلي **سنة الإنشاء:** 1999 **سنة البناء:** 1998

المساحة الكلية: 3500.00 **المساحة المبنية:** 2900.00

خط الطول: 35.10 **خط العرض:** 0.58 **نوع البناء:** صلب

معلومات خاصة بالتلاميذ:

	أولى متوسطة	ثانية متوسطة	ثالثة متوسطة	رابعة متوسطة	المجموع
عدد الأقسام	5	4	3	2	14
عدد التلاميذ المسجلين	215	141	124	69	549

معلومات خاصة بالحجرات:

الحجرات الموجودة المستعملة: 14 **المكتبة:** 01

مخابر إعلام آلي: 01

المخابر: 02 **الورشات:** 00 **المدرجات:** 00

[1]– المرجع السابق، ص 589.

معلومات خاصّة بالأساتذة:

جملة الأساتذة: 25 أستاذ

معلومات خاصة بالإداريين:

عدد المشرفين: 03

عدد المساعدين: 04

ج. بطاقة فنية لمتوسطة الشهيد بونغلة عبد القادر– صبرة–

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان السنة الدراسية 2020/ 2021

بطاقة تعريف بالمؤسسة التربوية

معلومات عامّة

التسمية: الشهيد بونغلة عبد القادر

العنوان: شارع غالم محمد صبرة

البريد الالكتروني: bounaghlaabdelkader1332@gmail.com

النظام: نصف داخلي **سنة الإنشاء:** 1980 **سنة البناء:** 1978

رقم الهاتف: 043.53.22.28 **رقم التعريف الوطني:** 13/ 735

الوسط: حضري **النمط:** (600) B/5

المساحة الكلية: 1.2497.00م^2 **المساحة المبنية:** 10000.00م^2 **نوع البناء:** صلب

معلومات خاصة بالتلاميذ:

	أولى متوسطة	ثانية متوسطة	ثالثة متوسطة	رابعة متوسطة	المجموع
عدد الأقسام	5	6	5	5	21
عدد التلاميذ المسجلين	223	246	180	186	835

معلومات خاصة بالحجرات:

عدد القاعات: 20 **المكتبة:** 01 **قاعة الإعلام الآلي:** 01

المخابر: 02 **الورشات:** 02 **قاعة الموسيقى:** 01

معلومات خاصّة بعمال المؤسسة:

عدد الأساتذة: 37

عدد المشرفين: 05

عدد المساعدين: 02

2. منهج الدراسة:

إنّ طبيعة أي دراسة ميدانية تتطلب منّا تحديد واختيار المنهج المناسب لها وفي هذا الصّدد عرّف الأستاذ أحمد طالب المنهج بأنّه: «فن التّنظيم الصّحيح، والتنسيق الدقيق، لسلسلة من الأفكار المتنوعة والعديدة، للكشف عن حقائق مازالت مجهولة، أو التعريف والبرهنة على حقائق يجهلها الآخرون»[1] .

والمناهج تتعدد وتختلف باختلاف المواضيع والظواهر، فالمنهج يكون على حسب طبيعة الموضوع المعالج، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهجين هما: المنهج الوصفي والإحصائي:

- **فالمنهج الوصفي:** هو «طريقة لوصف الظّاهرة المدروسة وتصويرها كميّا عن طريق جمع المعلومات مقنّنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدّراسة الدقيقة»[2].

[1]– منهجية إعداد المذكرات والرسائل الجامعية (دليل الباحث)، أ. د. أحمد طالب، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط 7، 2015م، ص 54.

[2]– مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، عمار بوحوش، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط 4، 2007م، ص 139.

- **أمّا المنهج الإحصائي**: هو ذلك «الفرع من الدّراسات الرياضيّة الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها، وتبويبها، وعرضها جدوليا أو بيانيا، ثم تحليلها رياضيا، واستخلاص النتائج بشأنها والعمل على تفسيرها»[1].

3. أدوات الدّراسة:

للقيام بأيّ دراسة ميدانية لابدّ من الاستعانة بمجموعة من الأدوات والوسائل لجمع المعلومات الخاصّة بالبحث العلمي وتحليلها، وهذه الأدوات تختلف من بحث إلى آخر وذلك حسب طبيعة الموضوع، ومن الطرق التي اعتمدناها في بحثنا ما يلي:

1) المقابلة: Interview

تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات وبيانات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها.

ويمكن تعريفها من خلال قول د. عبود عبد الله العسكري: «تتكوّن المقابلة في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة معدّة سلفا من قبل الباحث، ويطرحها على الشخص موضوع البحث وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها مباشرة، أو عن طريق آلات تسجيل سمعي»[2].

وتعرف أيضا بأنها: «لقاء مباشر يجمع ما بين الباحث العلمي، وأفراد العينة التي يراها مناسبة من وجهة نظره؛ للحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي، ويتم ذلك بصورة مباشرة دون وسيط»[3].

وكان منطلق دراستنا الميدانية التوجه إلى كلا المؤسستين وذلك لهدف الحصول على أجوبة للأسئلة التي تدور حول موضوع بحثنا. فلقد استقبلنا أفرادها وعمّالها بصدر رحب وقدّموا لنا كافّة

---

[1]– منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، عمار بوحوش وآخرون، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط 1، 2019م، ص 141.

[2]– منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، عبود عبد الله العسكري، دار النيمر، دمشق، ط 1، 2002، ص 169.

[3]– الموقع الإلكتروني: www.mobt3ath.com

التّسهيلات لإنجاز عملنا الميداني في أحسن الظروف، وبعدها قمنا بإجراء مقابلة مع مديري وأساتذة اللغة العربية لكلا المؤسستين وكانت كالتالي:

أ) مقابلة مع مديري المؤسستين:

قدّم المديران نبذة تاريخية عن حياة الشهيدين اللذين سميت باسمهما كلا المؤسستين "**الشهيد محمد قبلي**" و"**الشهيد بونغلة عبد القادر**"، وكذا بطاقة فنية تعريفية للمتوسطتين، وحدّثونا عن النظام الذي تسير وفقه كلّ مؤسسة.

ب) مقابلة الأساتذة:

كانت عبارة عن محادثة جرت بيننا وبين الأساتذة حول حصة ميدان فهم المنطوق والطريقة التي تسير وفقها.

ولقد أكّد الأستاذان أنّ هذه الحصة تعتبر من أصعب الحصص المدرجة ضمن البرنامج الدراسي وذلك لما تحتاجه من قدرات ومهارات عقلية وصوتية، ومن تركيز على مهارتي الاستماع والحوار، وأنّ هذه الحصة مكمّلة للحصص الأخرى لأنّها تنمّي قدرة المتعلّم على التحدث وتعوّده على الارتجال.

وممّا يجب مراعاته في حصّة فهم المنطوق:

* عرض النّص المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري/ اللغوي/ اللّفظي/ الملمح (الإيحاء؛ الإيماء).
* تجزئة النصّ المنطوق وفق أحداث مع ملاحظة الصورة التابعة للنّص وإسقاط المسموع على هذه الصّورة.
* اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارستها في حصّة التعبير الشفهي فيتمّ التعبير عن مشاهد (سندات بصرية لها صلة بالموضوع المراد للتعبير وله علاقة بموضوع النصّ المنطوق)

باستعمال جمل توجيهية دالة ومحاولة نسج نص قصير ويكون العمل فوجي بين المتعلمين (العمل بنظام الأفواج)[1].

2) **الملاحظة: Observation**

تعدّ الملاحظة من الأدوات المنهجية الفعّالة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات في البحوث، وهي «مشاهدة الوقائع والظواهر مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس، وما تستعين به من أدوات الرّصد والقياس، كما تعتمد على العقل الذي يقوم باختيار بعض الوقائع، وبتحليل ما يلاحظه منها، وتصنيف عناصرها، وترتيبها والموازنة بينها؛ ليدرك الصلات التي تربط بينها»[2].

ولكي تكون الملاحظة وسيلة فعّالة لجمع المعلومات، لابدّ أن تتوفّر الشروط الآتية:

* الحصول على معلومات واضحة مسبقا قبل القيام بالملاحظة.
* وسائل تسجيل الملاحظة جاهزة مقدّما.
* اليقظة والاستعداد الكامل لاستكمال المعلومات الناقصة.
* الأسئلة مصنّفة ومرتّبة ترتيبا جيّدا.
* إظهار اللّياقة والمهارة الفائقة عند طرح الأسئلة[3].

ولقد لاحظنا من خلال حضورنا حصة ميدان فهم المنطوق للسنة الثانية متوسّط ما يلي:

أ- **بالنسبة للأستاذين:**

1- اعتمد الأستاذان الطريقة نفسها في تسيير حصة فهم المنطوق.

---

[1]- أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية- الجيل الثاني من التعليم المتوسط- عنوان المقال:" من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية، بن عزوز حليمة"، ص 81.

[2]- مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، د. يوسف العنيزي وآخرون، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1420هـ- 1999م، ص 151.

[3]- دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، عمار بوحوش، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 2، (د. ت)، ص 41.

2- يتحاور الأستاذان باللغة الفصحى داخل القاعة مع التلاميذ وذلك قصد تعويدهم على التكلم بالفصحى بطلاقة دون خجل.

3- الحرص على انتباه وتركيز التلاميذ خلال الدّرس.

4- يستخدم الأستاذان إشارات وإيماءات لتيسير فهم النص المنطوق.

5- الدخول تدريجيا في صلب الموضوع وليس دفعة واحدة.

6- في كلّ حصة يذكّر الأستاذ التّلاميذ بضرورة تسجيل رؤوس الأقلام وذلك لأجل المشاركة والتفاعل معه أثناء الدّرس.

7- يقوم الأستاذ بشرح المفردات الصعبة الموجودة في النّص وذلك لمساعدة التلاميذ على الفهم الجيّد للنّص وتقريب المعنى بصورة أوضح.

8- خلق جوّ تنافسي بين المتعلّمين.

9- يكون الأستاذ موجّها فقط في هذه الحصة ويترك المناقشة مفتوحة بين المتعلمين وذلك لتحفيزهم على التعبير وإبداء آرائهم حول الموضوع.

10- إشراك الكلّ في المناقشة دون تحيز لفئة دون أخرى (الفئة المجتهدة).

11- توجيه الأسئلة لجميع التلاميذ.

12- يختار طالبا واحدا للإجابة عن السؤال ويمنع الإجابات الجماعية.

13- يمنح المتعلم فرصة كافية لصياغة إجابته.

14- تشجيع المتعلم المجيب على إكمال إجابته سواء كانت صحيحة أو خاطئة، وفي حال كانت الإجابة صحيحة يعزّزها ويثمّنها، وإن كانت خاطئة يحوّل السؤال إلى متعلّم آخر.

ب- **بالنّسبة للتلاميذ:**

1- تعتبر هذه الحصة أصعب حصة في البرنامج الدراسي لأنّها تتطلّب الكثير من التركيز خاصّة أنّها تعتمد بصفة كبيرة على مهارتي الاستماع (الإصغاء) والتحدّث.

2- تفاعلهم الجيّد مع الأستاذ.

3- استئذان التلاميذ من الأستاذ قبل الإدلاء بإجاباتهم.

4- عدم مشاركة بعض العناصر في الدّرس خاصّة أصحاب المقاعد الأخيرة، وفي هذه الحالة يقوم الأستاذ بتوجيه سؤال فجائي لتنبيههم وإدماجهم في جوّ الدّرس.

5- يواجه معظم التلاميذ صعوبة كبيرة في إعادة تركيب النّص شفويا ويرجع ضعفهم إلى قلّة الرصيد اللغوي الذي يمكّنهم من التعبير بطلاقة.

6- ارتباك وتوتّر بعض التلاميذ خلال مطالبة الأستاذ لهم بالتّعبير شفويا عن النصّ المسموع الذي تطرّقوا إليه.

ولم نلاحظ فرقا بين مستوى المتعلمين في كلا المؤسستين، أمّا بالنسبة للأساتذة فقد لامسنا فرقا واحدا وهو أنّ أحدهم يستعمل صورة توضيحية (رسومات) مرسومة باليد لأنّه يمتلك موهبة الرّسم، وهي الرسومات التي تقرّب معنى النّص بشكل كبير إلى أذهان المتعلمين لفهمه واستيعابه وبالتالي تسهيل التعبير عمّا جاء فيه لاحقا، كما أنّ لهذه الصّور دور هام في إثارة انتباه التلاميذ فتشدهم ليحاولوا ربطها بالنصّ المكتوب أو المسموع.

3) الاستبانة: Questionnaire

تعدّ الاستبانة من أكثر أدوات البحث شيوعا في جمع البيانات الميدانية مقارنة بالأدوات الأخرى، ويقصد بالاستبانة: «تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي»[1].

كانت تعني «مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم»[2].

[1]- مبادئ البحث التربوي، د. بن عبد الله النوح، كلية المعلمين، الرياض، ط 1، 1425هـ- 2004م، ص 111.

[2]- المرجع نفسه، ص 111.

وقمنا بتقديم استمارتي استبيان، إحداهما موجهة للمتعلّمين (العينة المعنيّة بالدراسة)، وأخرى موجهة لأساتذة اللغة العربية، وكان ذلك في كلا المؤسستين، وهذه الاستمارات تحتوي على نوعين من الأسئلة كانت كالتالي:

* **بالنسبة للمتعلمين:** كانت معظم الأسئلة المقدمة لهم عبارة عن أسئلة مغلقة، إلاّ البعض منها وذلك قصد تسهيل اختيار الإجابة المناسبة من بين الاختيارات المعطاة، لأنّ الأسئلة المفتوحة تتطلب جهدا عقليا وقدرات تعبيرية، ووقتا للإجابة عليها، وأغلبية تلاميذ هذه المرحلة لا يمتلكون القدرة على التعبير والإدلاء برأيهم بطلاقة وذلك راجع إلى تفكيرهم المحدود، وعدم امتلاكهم ثروة لغوية كافية.
* **أمّا بالنسبة للأساتذة:** فكانت كلّ الأسئلة المقدّمة لهم أسئلة مفتوحة، وذلك لمعرفة وجهة نظر كل واحد منهم في هذا الميدان، وللتعبير بحرية تامة دون قيد.

ولقد واجهتنا صعوبات كبيرة في توزيع هذه الاستبيانات سواء للأساتذة أو للمتعلمين، نتيجة الإضرابات المفتوحة التي شهدتها المؤسسات التربوية، وهذا ما شكّل عائقا أمامنا في توزيعها، حيث أنّنا اضطررنا إلى الذهاب إلى منازل بعض التلاميذ والأساتذة لتسليمهم إيّاها وكان ذلك خوفا من استمرارية الإضرابات. وبعد عودتهم إلى مقاعد الدراسة مرّة أخرى قمنا بتوزيع ما تبقى من الاستمارات على التلاميذ والأساتذة.

4) طريقة سير حصة ميدان فهم المنطوق:

إنّ حصة ميدان فهم المنطوق وإنتاجه هي أوّل حصة يستهّل بها كل أسبوع تعلّمي، وهي من أهمّ الحصص المبرمجة في منهاج السنة الثانية متوسط، حيث يكون الأستاذ في هذه الحصة موجّها ومرشدا فقط، أمّا المتعلّم فهو الذي يعتبر المحور والأساس في العمليّة التعليميّة لهذا النّشاط.

- **الوضعية الأولى: الوضعية الانطلاقيّة الأم:**

وهي عبارة عن تمهيد لتهيئة أذهان المتعلمين ووضعهم في جوّ الدّرس، والذي من خلاله يستطيع المتعلّم استخراج عنوان الدّرس، وهو ما يسمى في مناهج الجيل الجديد بالسّند.

- **الوضعية الثانية: وضعية بناء التعلّمات:** ويتم فيها:

* **إسماع النّص:** قراءة النّص المنطوق من طرف الأستاذ (مرتين أو ثلاث) على المتعلّمين قراءة متأنية وبصوت مسموع يحترم فيها مخارج الحروف والأداء المعبّر مع مراعاة إثارة انتباه التلاميذ والمحافظة على التّواصل البصري بينه وبين متعلّميه.
* **تكليف المتعلمين بتدوين رؤوس أقلام** (ويكون ذلك كل حصة).
* **المناقشة والتحليل:** وتكون هذه المناقشة عبارة عن أسئلة مقترحة من طرف الأستاذ عن ذلك النّص، أو الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي تحت عنوان "أفهم وأناقش".
* **تلخيص مضمون النص في فكرة عامة.**
* **إثراء الرّصيد المعجمي:** شرح الكلمات بالعودة إلى القاموس.
* **إعادة تركيب النص المسموع شفويا من طرف المتعلمين** (تمهيد- صلب الموضوع (العرض)- الخاتمة).

- **الوضعية الثالثة: الوضعية الختامية:**

وهي عبارة عن تدريب يقوم فيه المتعلّمون بتحديد النّمط الغالب على النّص.

وهذه الطريقة يتّبعها كلا الأستاذين في تسيير حصة ميدان فهم المنطوق، والفرق الوحيد بينهما هو أنّ أحدهما يحدّد نوع القيمة التربوية للنصّ ثم يستنتج المغزى، أمّا الآخر فيستخرج المغزى مباشرة.

5) نصوص ميدان فهم المنطوق:

إنّ نشاط فهم المنطوق يعتمد اعتمادا كلّيا على النصّ* المسموع، وهذه النصوص لا وجود لها في الكتاب المدرسي* للتلميذ، بل هي موجودة في دليل استخدام كتاب اللغة العربية* للأستاذ، وهذه النصوص متنوّعة وموزّعة على عدّة مقاطع: الحياة العائلية/ حب الوطن/ عظماء الإنسانية/ الأخلاق والمجتمع/ العلم والاكتشافات العلمية/ الأعياد/ الطبيعة/ الصحة والرياضة/ «وهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش وهي موحيّة بقيم أسريّة ووطنيّة وإنسانيّة وأخلاقيّة واجتماعيّة، وهي كفيلة بإحداث التواصل والتفاعل والانفعال، إنّها ترهف الحس، وتقدح زناد الفكر، فيحدث التفكير، وتحسن اللّغة والتعبير، فيحسن الذوق السليم والإبداع وتتفجّر المواهب»[1].

المقطع التعلمي:

هو «مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة، من أجل إرساء موارد جديدة، قصد إنماء كفاءة ختامية*»[2].

---

*– النّص: هو خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة.

*– الكتاب المدرسي: هو أداه خاصة بالتعلم يستعين بها المتعلّم في بناء تعلّماته، واكتساب مهاراته، وإنماء كفاءاته.

*– دليل استخدام كتاب اللغة العربية: هو سند من السندات التربوية الموجهة إلى المدرس بصفة خاصة، حتى شاعت تسميته في الوسط التربوي ب(دليل المعلم ودليل الأستاذ) وهو وثيقة بيداغوجية معدة تكملة للبرنامج الدراسي بغية تسهيل فهمه وتيسير تطبيقه.

[1]– دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال، محمد بوشماط، موفم للنشر، ص 21– 22.

[2]– المرجع نفسه، ص 31.

* الكفاءة الختامية هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين، وتعبر عن ما هو منتظر من المعلم في نهاية فترة دراسية أي التحكم في الموارد وحسن استعمالها وإدماجها.

	النص	الكاتب	البلد
المقطع الأول: الحياة العائلية	وجبة بلا خبز	محمد ديب	الجزائر
	ذكريات جدتي	أمين الزاوي	الجزائر
	عائلة عيني	محمد ديب	الجزائر
	رعاية الجدة	محمد ديب	الجزائر
المقطع الثاني: حب الوطن	درس في الوطنية	محمد ديب	الجزائر
	من مسرحية " البشير"	أبو العيد دودو	الجزائر
	من أجل حياة أفضل	محمد ديب	الجزائر
	المطاردة	محمد ديب	الجزائر
المقطع الثالث: عظماء الإنسانية	صانع السلام	مذكرات الزعيم نيلسون مانديلا	
	المربي الرحيم	محمد الصالح الصديق	الجزائر
	لالة فاطمة نسومر	منشورات المتحف الوطني للمجاهد	الجزائر
	الأسير المهيب	عبد الله صالح الجمعة	السعودية
المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع	أسفي على الأخلاق؟	محمد الهادي السنوسي الزاهري	الجزائر
	خلق الحلم	عبد المحسن العباد	السعودية
	إيثار امرأة عربية	إبراهيم شمس الدين	السودان
	المروءة	علي حامد عبد الرحيم	مصر
المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية	يجب أن أتعلم	فؤاد صروف	لبنان
	سبيل النجاح	أحمد أمين	الجزائر
	عبقري الرياضيات	عاطف محمد	السعودية
	دليل استعمال لوحة رقمية	دليل استعمال لوحة رقمية –كوندور–	
المقطع السادس: الأعياد	ليلة الاحتفال	عمر بن قينة	الجزائر
	صباح العيد	جمال علوش	سوريا
	كبش العيد	عبد التواب يوسف	مصر
	عيد الأم	أحمد زكي	مصر

المقطع السابع: الطبيعة	الاستنبات	عبد الرزاق الزهواني	السعودية
	حقل "تغزران"	مولود فرعون	الجزائر
	بجاية الناصرية	أبو علي الفكون القسنطيني	الجزائر
	ما أجمل الحياة !	أحمد حسن الزيات	مصر
المقطع الثامن: الصحة والرياضة	نأكل لنعيش	ميتشل و لسن	بيروت
	الصحة	عبد الله المشنوق	لبنان
	الخلية العجيبة	ميتشل ولسن	بيروت
	مارس الرياضة تكتشف نفسك	أورينت برس	العراق

من خلال دراستنا الميدانية لاحظنا أنّ نصوص ميدان فهم المنطوق تختلف من مقاطعة إلى مقاطعة أخرى، إلاّ أنّها تتّفق في بعضها.

المقطع التعليمي	**المقاطعة البيداغوجية رقم 7 (الغزوات)**	**المقاطعة البيداغوجية رقم2 (صبرة)**
المقطع1: الحياة العائلية	وجبة بلا خبز	عائلة عيني
المقطع2: حب الوطن	المطاردة	درس في الوطن
المقطع 3: من عظماء الإنسانية	لا لا فاطمة نسومر	لا لا فاطمة نسومر
المقطع4: الأخلاق والمجتمع	المروءة	المروءة
المقطع5: العلم والاكتشافات العلمية	سبيل النّجاح	يجب أن أتعلم
المقطع6: الأعياد	صباح العيد	صباح العيد
المقطع7: الطبيعة	حقل "تغزران"	ما أجمل الحياة؟
المقطع8: الصحة والرياضة	مارس الرياضة تكتشف نفسك	الصحة

6) منهجية تدريس حصة فهم المنطوق:

المستوى: سنة ثانية متوسط

المقطع التعليمي 5: العلم والاكتشافات العلمية

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

السند: سبيل النّجاح

الكفاءة الختامية: يتواصل مشافهة بلغة سليمة، ويفهم خطابات مسموعة تتعلق ب"العلم والاكتشافات العلميّة"، يغلب عليها النمط الحواري والتوجيهي، مع إنتاجها شفهيا في وضعيات تواصلية دالة محترما آداب تناول الكلمة.

الموارد المستهدفة:

- يكتشف المتعلّم معطيات النّص المسموع ويحسن استغلالها.
- يعبّر عن مشاعره وآراءه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.
- ينتج نصوصا يبرز فيها قدرته على حسن التّفكير وصواب التّعبير.
- يتعرّف على أبرز العوامل التي تحقّق النجاح.

05 أصغي وأتحدّث

سَبيلُ النَّجاحِ – احمد أمين

– أصغ إلى الخطاب، وسجّل رؤوس الأقلام المناسبة، لتتعرف إلى طبيعة ذلك الاهتمام.

افهم وأناقش

1. في أيّ موضوع نصح أحمد أمين ابنه؟
2. ما الّذي يصبو إليه الابن في تعلّمه؟ وكيف يحقّقه؟
3. إلام وجّه ابنه في تعلّمه؟ وما أثر ذلك في حياته الدراسيّة؟
4. ما هي النّصائح الّتي أسداها الأب لابنه؟ وما أثرها في حياته المدرسيّة؟ وعلام تدلّ كثرتها؟

أنتج مشافهة

– إعرض البرنامج اليومي الذّي ارتضاه الكاتب لولده في توجيهات عمليّة مرتّبة.

العلم والاكتشافات العلمية

▲ تكنولوجيا الإعلام والاتصال

أحضر

يحرص الآباء على توجيه أولادهم إلى ما فيه خيرهم وسعادتهم، لاسيما حثّهم على طلب العلم والتفرّغ له، لما فيه من فضائل عظيمة وآثار جليلة على مستقبل الفرد والمجتمع.

– استعن بنصّ الحديث الشّريف لتُدرِك فضائل العلم ومكانة العلماء.

91

نموذج من الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط[1]

[1] كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ميلود غرمول وآخرون ، أوراس للنشر الجزائر 2017م ص91.

السنة: الثانية متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العلم والاكتشافات العلمية.

الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 183. مدة التسجيل: 02 د و 40 ثا.

سبيل النجاح

أبني بُنَيّ:

أقصر في كتابي هذا على نصائحك في التعليم. ليكن أهم ما تصبو إليه حب الحقيقة، فلا تقدس القديم لقدمه ولا الجديد لجدته، واطلب الحقيقة لذاتها صادفت القديم أو الجديد. وكن ذا شعور علميّ دقيق، فإنّ الطبيعة لا توحي بحقائقها إلا لمن دق حسه و ثبت عقله. وأعجبني ما ذكرت من أنهم يعلمونك العلم ويعلمونك بجانبه الصبر، فالصبر حقيقة هو مفتاح العلم، فلا تمل منه ولا تستكبر أي صبر يوصل إلى آية حقيقة.

عوّد نفسك على النظام في العمل والدقة فيه وحسن الترتيب، و أعود فأقول لك : الصبر الصبر فيما تلجلج في صدرك، فإذا شككت في الأمر فابحث عنه ...و استقصِ أسبابه فيه ثم لا تكن مغرورا تعتقد أنك على حق مطلق، و أن غيرك و إن خالفك على باطل مطلق، بل وسع صدرك فاجعل حقك يحتمل الخطأ و باطل غيرك يحتمل الصواب... فأصغ إلى رأيه وأعمل عقلك فيه، واستخرج منه خير ما فيه، و إن أداك ذلك إلى أن تعدل عن رأيك إلى رأيه فافعل. ولا تستحيِ من ذلك، فالحق يعلو ولا يعلى عليه. و إنك إن فعلت ذلك نجحت.

وفقك الله وأيدك بروح منه والسلام.

[أحمد أمين، إلى ولدي، دار: تلانتيقيت، بجاية، 2015، ص: 114 - 118]

نموذج من دليل استحدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

الوضعية الانطلاقية (تمهيد):

في نهاية كل سنة دراسية، وبعد توزيع الكشوفات ترى على وجوه بعض زملائك في القسم علامات الفرح، والحزن والحسرة على بعضهم الآخر، ما السّر في هذا؟

ج: الفرحون بنجاحهم، والمتحسرون لإخفاقهم

س: بما حققت الفئة الأولى النجاح؟

ج: بالجدّ والاجتهاد

نصّنا هو: سبيل النجاح

وضعية بناء التعلمات:

* قراءة الأستاذ للنصّ المنطوق وتدوين التلاميذ رؤوس الأقلام في دفاترهم.
* المناقشة والتحليل:

س: ما الذي أراده الأب من خلال هذه الوصايا؟

ج: نصح ابنه وتوجيهه إلى ما ينفعه.

س: ماذا يحقق الابن إن عمل بها؟

ج: يكون ناجحا في حياته وموفقا في أعماله.

س: لم أكثر الأب من النّصائح؟

ج: لتكون شاملة لكل مناحي حياته، لاسيما تعلّمه.

س: ما المجال الذي اقتصر عليه الأب لنصح ابنه؟

ج: التعليم.

س: ما الذي يصبوا إليه الابن في تعلّمه؟

ج: حب الحقيقة

س: هل يكفي العلم وحده لإدراك الحقيقة؟

ج: لا، لابدّ أن يكون الصبر بجانبه.

س: إلام وجّه الأب ابنه؟

ج:تعويد النّفس على النّظام في العمل والدّقة وحسن الترتيب.

س: ما النصائح التي أسداها الأب لابنه؟

ج: – البحث عن كل ما شك فيه واستفتاء الأساتذة.

- تجنّب الغرور
- توسعة الصّدر بتقبّل رأي مخالف.
- تحكيم العقل وإتباع الرأي الصائب.

س: ما أثر هذه النصائح في حياته المدرسيّة؟

ج: إن فعل ذلك نجح.

س: علام تدلّ كثرة النّصائح؟

ج: على حرص الأب وسعيه على إفادة ابنه بكلّ متناقضات الحياة.

ما سمعنا يؤكّد مدى حرص الأب على نجاح ابنه في حياته وكذا توفيقه في تعلّمه، فتلك النصائح درر ترصّع طريق النجاح أمام ابنه، أجملوا معاني المسموع في فكرة عامّة.

الفكرة العامّة:

النّصائح الأبوية الموصلة إلى النجاح والتّوفيق في الحياة.

أثري رصيدي المعجمي:

أقتصر: أكتفي

تصبو: تتطلّع وتبتغي

تقدّس: تعظّم

تلجلج: تردّد

استفت: استطلع، تبيّن

تشمئز: تنفر

إعادة تركيب النّص:

ابتدأ الكاتب نصّه بتقديم نصائح حول العلم وطلب منه حب الحقيقة والالتزام بالصّبر، وتعويد النّفس على النّظام في العمل والدّقة فيه، كما نصحه بتجنّب الغرور، وتقبّل الرأي المخالف، وكلّ هذا يدل على حرص الأب على نجاح ابنه وتوفيقه في الحياة.

القيمة التربوية:

- وراء كل نجاح ألف سبب.
- لا يصل النّاس إلى حديقة النجاح دون أن يمروا بمحطّات التّعب والفشل واليأس وصاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في هذه المحطات.

الوضعية الختامية:

حدّد النمط الغالب على النصّ؟

عرض نتائج الاستبيان وتحليلها لكلا المؤسستين:

أوّلا: تحليل الاستبيانات المتعلقة بالأساتذة

أ. المعلومات الشخصية:

1. الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	8	61.53%
أنثى	5	%38.46
المجموع	13	%100

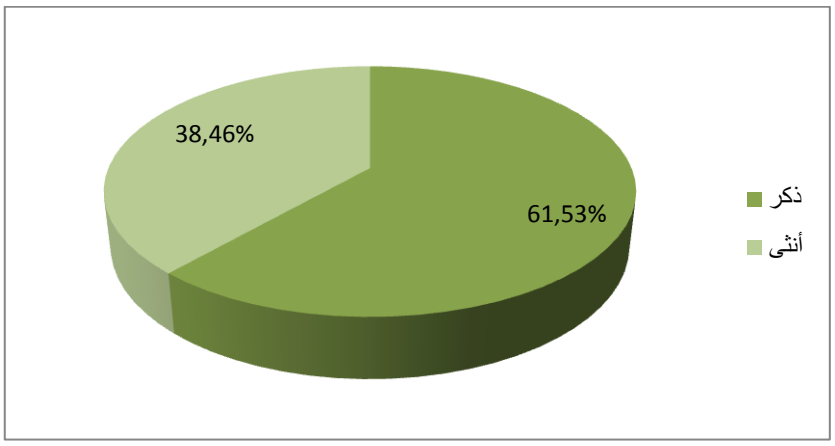

نلاحظ من خلال الجدول السّابق أنّ الفئة المستجوبة أغلبها فئة الذكور، إذ قدّرت بنسبة مئوية 61.53% في حين بلغت نسبة الإناث 38.46%.

2. الصفة في العمل:

الصفة في العمل	العدد	النسبة المئوية
مستخلف	1	%7.69
مثبت	12	%92.30
متعاقد	/	/
المجموع	13	%100

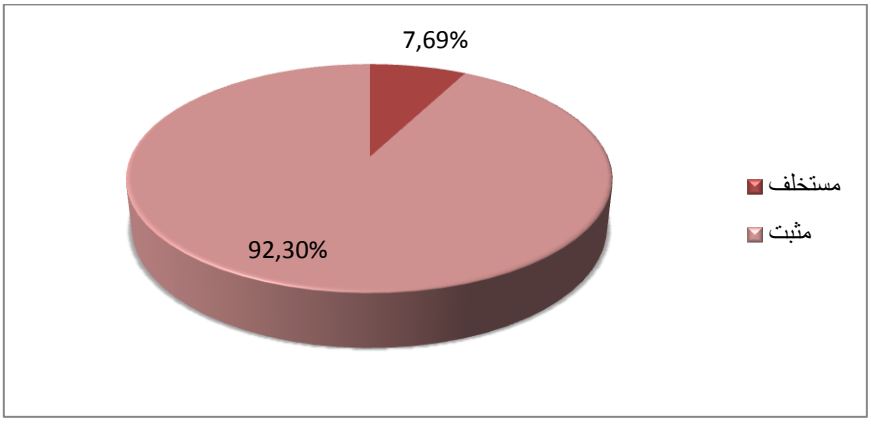

يتبيّن لنا من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة المثبتين أعلى، حيث قدّرت بنسبة 92.30%، في حين قدّرت نسبة الأساتذة المستخلفين ب 7.69%.

3. المستوى العلمي:

المستوى العلمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	8	%61.53
ماستر	4	%30.76
دكتوراه	1	%7.69
المجموع	13	%100

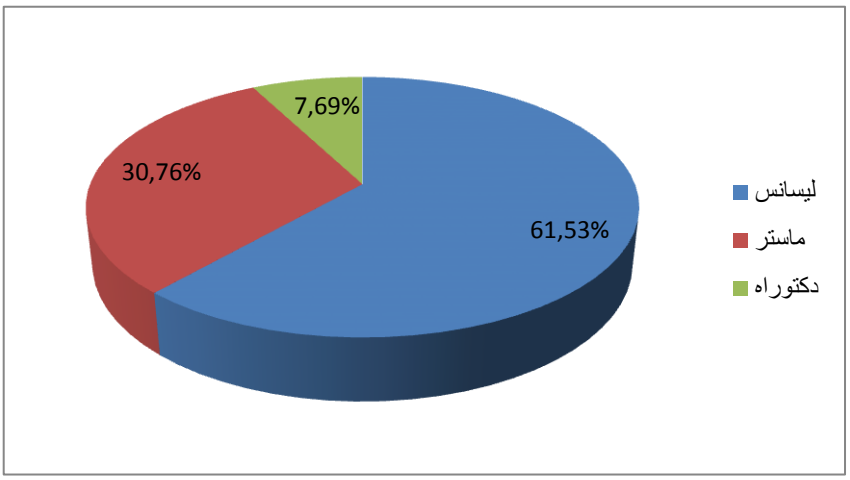

من خلال الجدول السّابق يتبيّن لنا أنّ هناك اختلاف في المستوى العلمي للأساتذة، حيث قدّرت نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة ليسانس ب61.53% في حين قدّرت نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة الماستر ب30.76%، أمّا الأساتذة المتحصّلين على شهادة الدكتوراه فقدّرت نسبتهم ب7.69%.

4. سنوات العمل:

سنوات العمل	العدد	النسبة المئوية
5سنوات	2	%15.38
بين 5-10 سنوات	4	%30.76
أكثر من 10 سنوات	7	%53.84
المجموع	13	%100

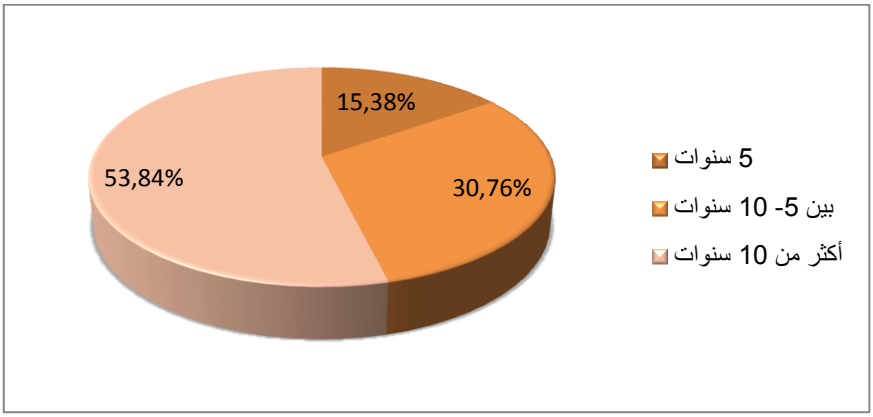

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة الأساتذة الذين لهم أقدمية في مجال التعليم (أكثر من 10 سنوات) قدّرت ب53.84% وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بنسبة الأساتذة الذين تراوحت سنوات عملهم بين (5– 10 سنوات) والتي قدّرت نسبتهم ب30.76%، كما أنّنا سجّلنا نسبة ضئيلة لفئة الأساتذة الذين لديهم 5 سنوات عمل والتي قدّرت ب15.38%.

ب.معلومات متعلقة بميدان فهم المنطوق:

س 1: هل نصوص ميدان فهم المنطوق المقترحة في برنامج السّنة الثانية متوسط مناسبة لمستوى المتعلّمين؟

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة أنّ نصوص ميدان فهم المنطوق بعضها مناسب لمستوى تلاميذ سنة ثانية متوسط والبعض الآخر غير مناسب لأنّها تفوق مستواهم المعرفي، وغير مناسبة لأفكارهم.

س 2: هل الحجم الساعي الخاص لميدان فهم المنطوق وإنتاجه كاف لإثراء الرصيد اللّغوي للمتعلّم في ظلّ جائحة كورونا؟

الحجم الساعي	العدد	النسبة المئوية
كاف	1	%7.69
غير كاف	12	%92.30
المجموع	13	%100

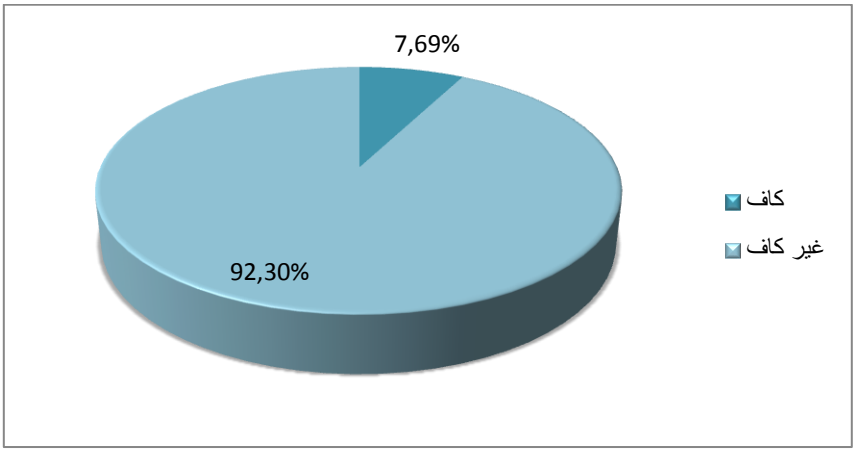

يتّضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أنّ الحجم الساعي لميدان فهم المنطوق غير كاف لإثراء الرصيد اللّغوي للمتعلّم حيث أصبح يقدر زمن الحصّة ب45 دقيقة في ظلّ جائحة كورونا إذ قدّر بنسبة 92.30%.

س 3: ما هو النّظام الذي يساعدك أكثر على العمل؟

النظام	العدد	النسبة المئوية
نظام التّفويج	8	%61.53
النظام العادي	5	%38.46
المجموع	13	%100

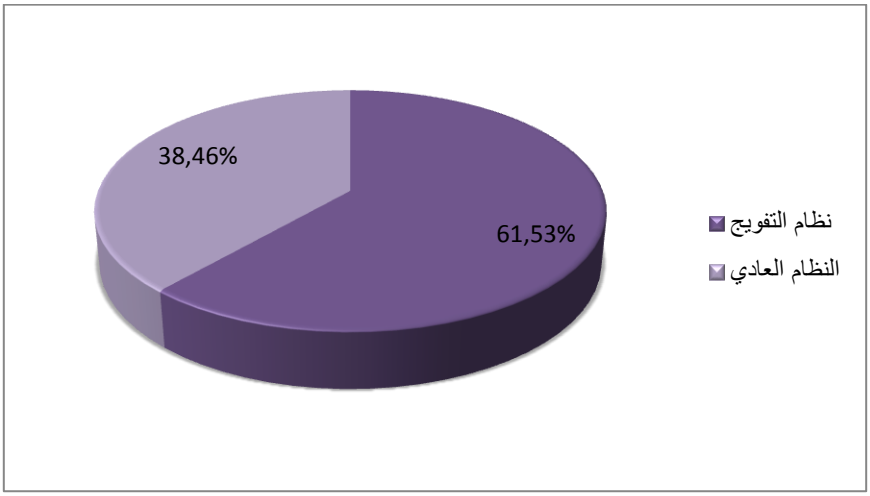

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ نظام التفويج يساعد أكثر على العمل، وقدّر بنسبة 61.53% لأنّ نظام التّفويج يساعد المتعلّمين على الفهم والاستيعاب أكثر للدّرس، وبعث روح المنافسة فيهم للاعتماد على أنفسهم في إنجاز أعمالهم ومراقبة الأستاذ لمتعلّميه بكل أرياحية، حيث كلّما نقص عدد التّلاميذ زاد الهدوء والتّركيز داخل القسم، أمّا نسبة الأساتذة الذين ساعدهم النظام العادي في التّدريس فقدّرت ب 38.46%، لأنّ سلبيات نظام التفويج على حسب رأي هذه الفئة هو تكثيف الحجم الساعي للأستاذ وتكرار الدرس للعديد من المرات.

س 4: هل هناك فرق بين التعبير الشفهي وفهم المنطوق؟

الفرق	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	13	%100
يوجد	/	/
المجموع	13	%100

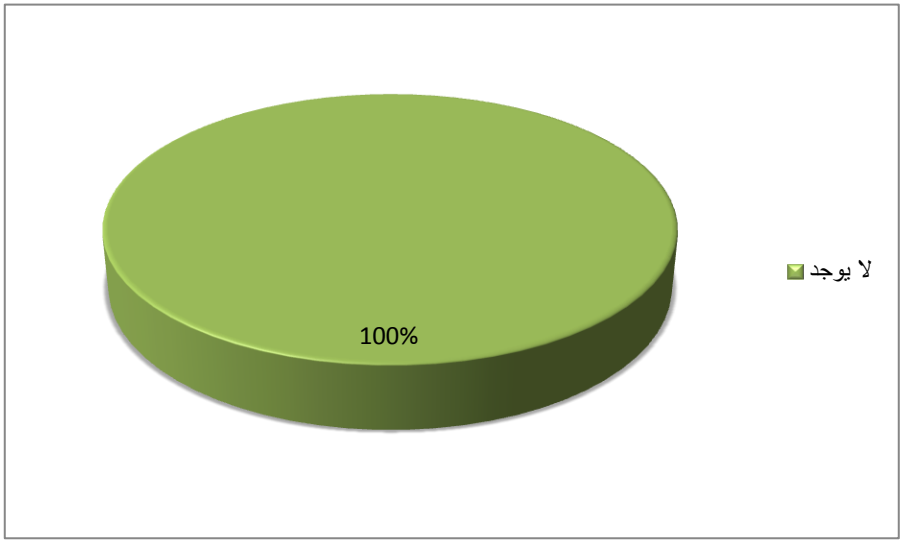

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ كلّ أساتذة كلا المؤسستين يقرّون أنّه لا فرق بين فهم المنطوق والتعبير الشفهي، إذا قدّرت نسبتهم ب100%، وحسب الأساتذة فإنّ ميدان فهم المنطوق هو الذي تستهدف كفاءته الختامية الإصغاء والتحدث أي التعبير الشفهي.

س 5: ما الجديد الذي أتى به مصطلح ميدان فهم المنطوق في ظلّ مناهج الجيل الثاني؟

إنّ الجديد الذي أتى به مصطلح ميدان فهم المنطوق في ظلّ مناهج الجيل الثاني هو:

- التركيز على الاستماع باعتباره ضرورة لتحقيق الملكة اللّغوية.
- شدّ انتباه التلميذ ممّا يجعله يركز أكثر.
- بناء التعلمات أي التّلميذ هو الذي ينشّط الحصة ويتفاعل فيها، أمّا الأستاذ فيكون موجّها فقط.

س 6: ما هي أكثر المهارات اللّغوية التي يرتكز عليها هذا النشاط؟

نلاحظ من خلال تحليلنا لاستبيانات الأساتذة أنّ أكثر المهارات اللّغوية التي يرتكز عليها نشاط فهم المنطوق هي: الاستماع (الإصغاء)، التحدث أو الحوار بلغة فصيحة سليمة خالية من العامية ومن الخلط بين اللّغات، كما يرتكز على القراءة المسترسلة والكتابة.

س 7: ما هي الوسائل التي تستخدمها لتسيير حصة نشاط فهم المنطوق؟

نلاحظ من خلال جمع البيانات وفرزها أنّ الأساتذة يستخدمون نفس الوسائل لتسيير حصة نشاط فهم المنطوق وهي: **دليل استخدام الأستاذ، الكتاب المدرسي، السبورة، نادرا صور توضيحية (رسومات).**

س 8: هل هذه الحصّة مكملة للحصص الأخرى؟

الحصة	العدد	النسبة المئوية
مكملة	13	%100
غير مكملة	/	/
المجموع	13	%100

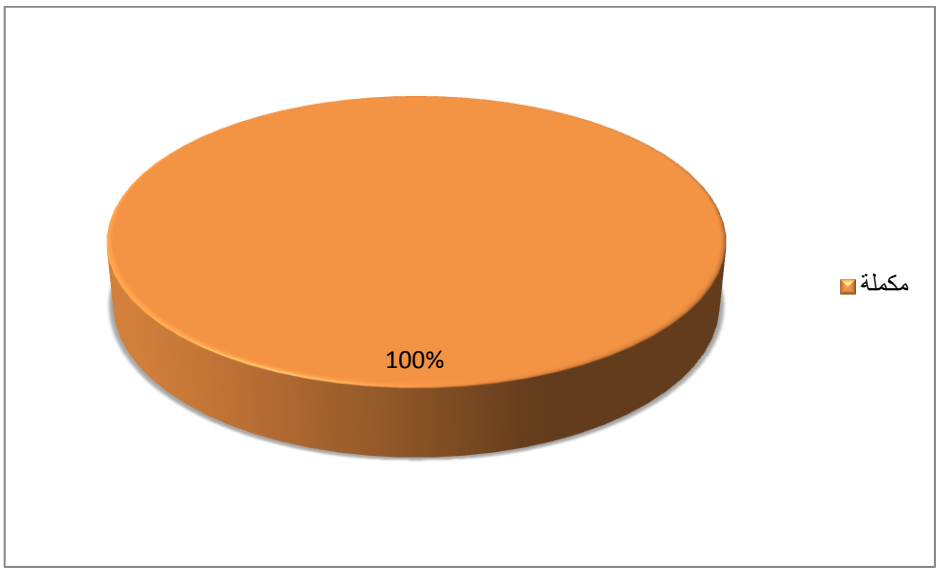

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أنّ جميع أساتذة اللغة العربية يؤكّدون بأنّ حصة ميدان فهم المنطوق مكمّلة للحصص الأخرى وقدّرت نسبتهم ب100%، لأنّ هذه الحصّة هي بداية المقطع التعلّمي ومفتاحه، بحيث تساعد المتعلّم على استقراء المعطيات ويوظّفها في وضعيات تواصل، كما تساعده على تكييف كلامه مع متغيرات الوضعية التّواصلية وذلك حسب اختلاف الميدان: ميدان فهم المنطوق (الإصغاء والتحدّث)، ميدان فهم المكتوب (القراءة)، ميدان إنتاج المكتوب (الكتابة).

س 9: ما تقييمك لمستوى متعلّمي السنة الثانية متوسط؟

المستوى	العدد	النسبة المئوية
متوسط	9	%69.23
مقبول	4	%30.76
المجموع	13	%100

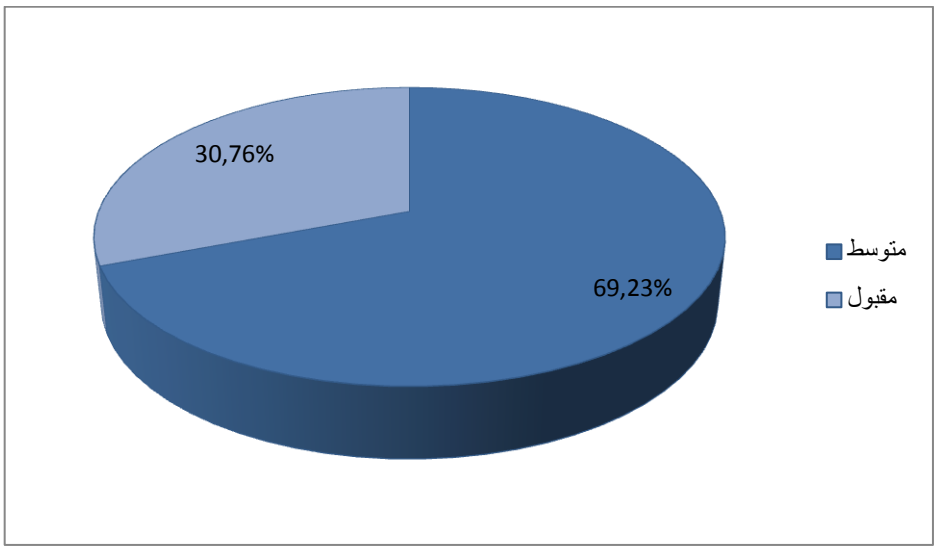

يتبيّن لنا من خلال الجدول السابق أنّ نسبة مستوى متعلّمي السنة الثانية متوسطة على العموم حيث بلغت 69.23%، في حين يرى بعضهم أنّ مستواهم مقبول وقدّر ذلك ب 30.76%، وذلك راجع لكثافة البرنامج، فكل أستاذ وطريقة عمله، وكل تلميذ وقدرة استيعابه فلكلّ واحد منهم مهارات وقدرات فردية تختلف من شخص لآخر.

س 10: ما مدى تفاعل المتعلّمين معك في حصّة فهم المنطوق؟

التّفاعل	العدد	النسبة المئوية
جيد	10	%76.92
متوسط	3	%23.07
المجموع	13	%100

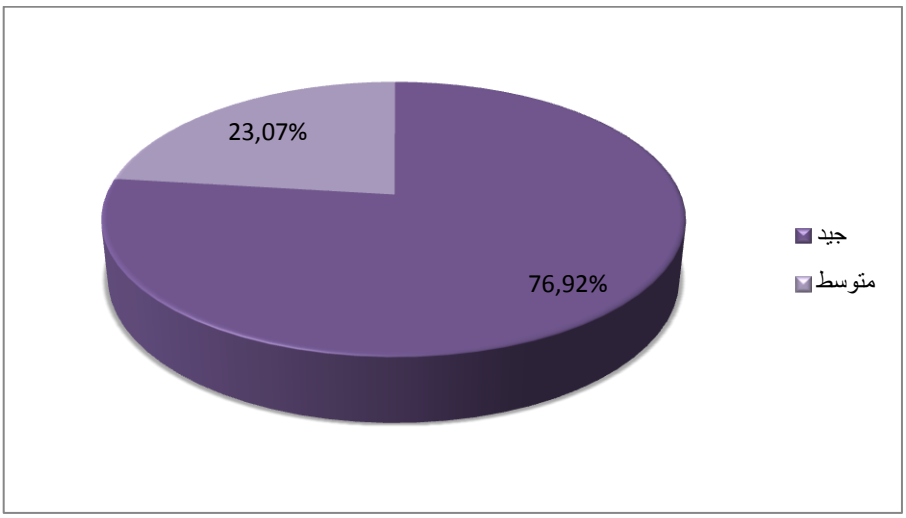

يؤكّد معظم الأساتذة على أنّ المتعلمين يتفاعلون معهم بشكل إيجابي في هذه الحصة بنسبة قدّرت ب76.92%، وذلك راجع لكون حصة فهم المنطوق حصة ممتعة تتميّز بالتّشويق وخاصة في النصوص ذات الطابع القصصي، يسعى من خلالها المتعلم إلى إثراء رصيده اللّغوي، وتنمية حسّه الفني والارتقاء بذوقه الأدبي الجمالي، في حين قدّرت نسبة المتعلمين الذين لا يتجاوبون مع الأستاذ ب23.07% وذلك راجع إلى قلة مخزونهم اللّغوي، وعدم الثّقة في النفس.

س 11: هل ترى أنّ للمتعلمين رغبة واهتمام بهذا الميدان؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	12	%92.30
لا	1	%7.69
المجموع	13	%100

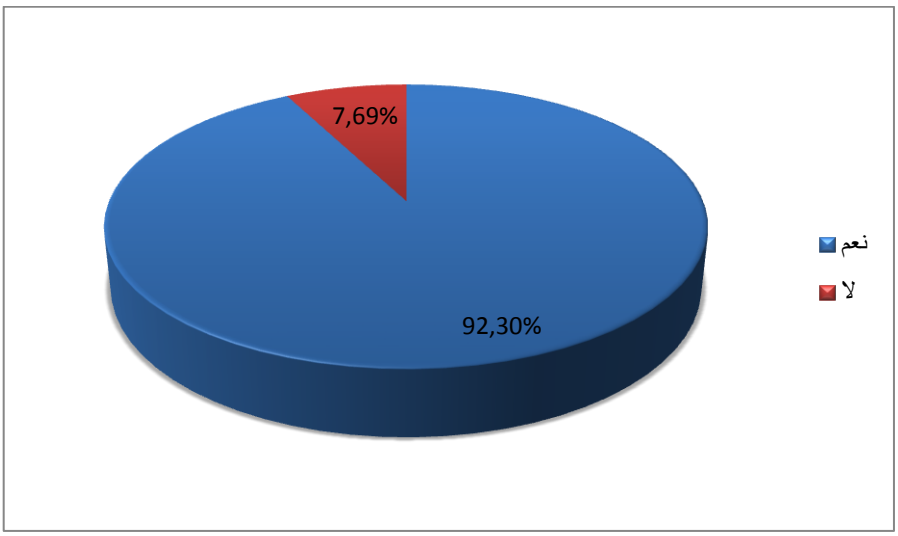

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والدّائرة النسبية أنّ غالبية المتعلّمين لهم رغبة واهتمام بهذا الميدان حيث قدّرت نسبتهم ب92.30%، في حين قدّرت نسبة المتعلّمين الذين ليس لهم رغبة بهذا الميدان ب7.69% وهي نسبة شبه منعدمة.

س 12: ما هي الطّريقة التي تراها مناسبة للوصول إلى المتعلم الذي يصعب التعامل معه؟

إنّ الطريقة المناسبة للوصول إلى المتعلّم الذي يصعب التعامل معه هو: أنّ المعلّم لابدّ عليه من إشراك جميع المتعلمين في العملية التّعليمية، دون إقصاء أي واحد منهم، وعدم التحيز في معاملتهم، العمل بالأفواج (ثلاثة أو أربعة في كل فوج) لكي يلقى الدعم والمساعدة من زملائه، التشجيع والتحفيز بإعطائه الكلمة، إدماجه في جو الدّرس بطرق وأساليب مختلفة.

س 13: كيف يتواصل المتعلّمون معك في هذه المادّة؟

اللغة	العدد	النسبة المئوية
الفصحى	5	%38.46
العامية	/	/
ازدواج لغوي	8	%61.53
المجموع	13	%100

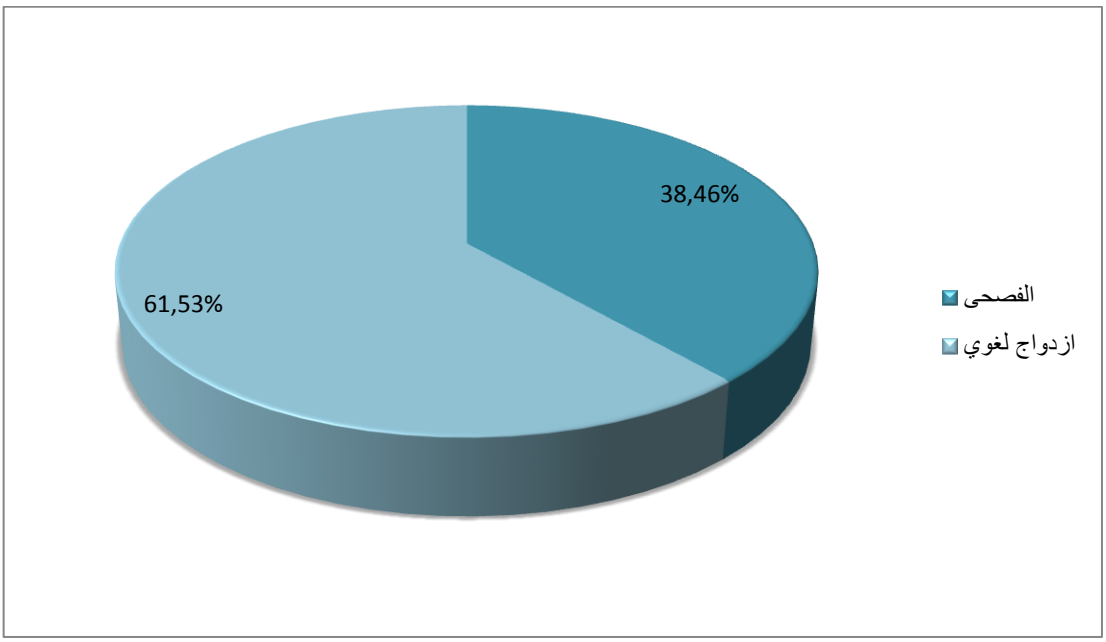

تبيّن لنا من خلال الجدول أنّ نسبة المتعلّمين الذين يستعملون الازدواج اللّغوي داخل القسم أعلى نسبة حيث قدّرت ب 61.53%، نتيجة للرصيد اللّغوي الهزيل من مصطلحات ومفردات، في حين قدّرت نسبة المتعلّمين الذين يتواصلون مع الأستاذ بالفصحى ب 38.46%.

س 14: هل يمتلك المتعلمون القدرة على إعادة تركيب النصّ شفهيا وبأسلوبهم الخاص؟ ولماذا؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	%30.76
لا	9	%69.23
المجموع	13	%100

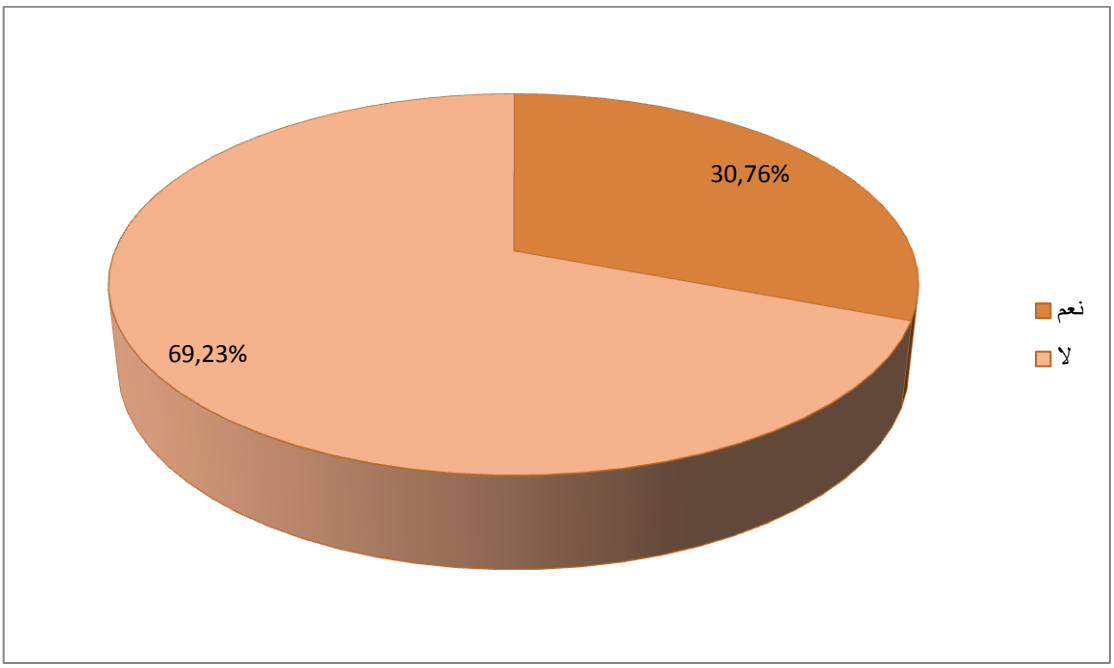

نستنتج من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيانات أنّ نسبة المتعلّمين القادرين على إعادة تركيب النصّ شفهيا قدّرت ب30.76%، وذلك يعود لتفوقهم الدراسي وامتلاكهم رصيدا لغويّا يؤهّلهم للتّعبير ببساطة وسهولة، إضافة إلى إصغائهم وانتباههم الشديد أثناء إلقاء الأستاذ للنّص المسموع، أمّا نسبة المتعلّمين الذين يصعب عليهم التّعبير شفهيا فقدّرت ب 69.23%، ذلك نتيجة لعدم امتلاكهم المعارف التي تسمح لهم بالإنتاج، وافتقارهم للمكتسبات القبلية، وعدم تمكّنهم من التواصل مع الأستاذ باللّغة الفصحى بشكل صحيح وسليم.

س 15: ما هي الصعوبات التي تواجهها مع المتعلّمين في هذه الحصة؟

إنّ الصعوبات التي يواجهها الأساتذة مع التّلاميذ في هذه الحصة:

* صعوبة الإنتاج الشفهي.
* الازدواج اللّغوي.
* غياب التّركيز داخل الفصل.

س 16: ما هو سبب ضعف المتعلّمين في هذا الميدان؟ وما هي الحلول التي تراها مناسبة للحدّ من هذا الضّعف؟

أرجع الأساتذة سبب **ضعف** المتعلّمين في هذا الميدان إلى أنّ نصوص فهم المنطوق لا تتماشى وقدرة المتعلّمين مثلا نقص التّمييز بين الأنماط الغالبة والأنماط الخادمة للنّصوص، مع ضعف القدرة على إعادة تركيب النصّ إذا كان هذا الأخير جافا ومطوّلا ومملاّ ويستعصي على المتعلّم فهمه.

- ابتعاد التلاميذ عن المطالعة مع ضعف معجم التلميذ اللّغوي وضحالة خبراته.
- قلّة الخبرة لدى بعض الأساتذة.
- خوف التلاميذ واضطرابهم.

أمّا **الحلول** المقترحة للحدّ من هذا الضعف فتكمن في:

- تعويد اللّسان على التكلّم باللغة العربية الفصحى داخل الصّف.
- تعويدهم على تلخيص كل ما يقرأ أو يسمع.
- تعزيز التنافس الإيجابي كفتح مسابقات علمية وثقافية هادفة، وتعزيز النشاطات الثقافية للمدرسة كالمسرح، ومجلة المدرسة.
- زيادة التحفيز وتنمية الثقة بالنفس.
- تشجيع التلاميذ على مداومة المطالعة.
- ترك الحرية للمتعلّم في التكلّم دون مقاطعة.

ثانيا: تحليل الاستبيانات المتعلقة بالمتعلّمين

أ. معلومات شخصية:

1. الجنس:

مؤسسة الشهيد قبلي محمد –الغزوات–		
الجنس	**العدد**	**النسبة المئوية**
ذكر	9	%50
أنثى	9	%50
المجموع	18	%100

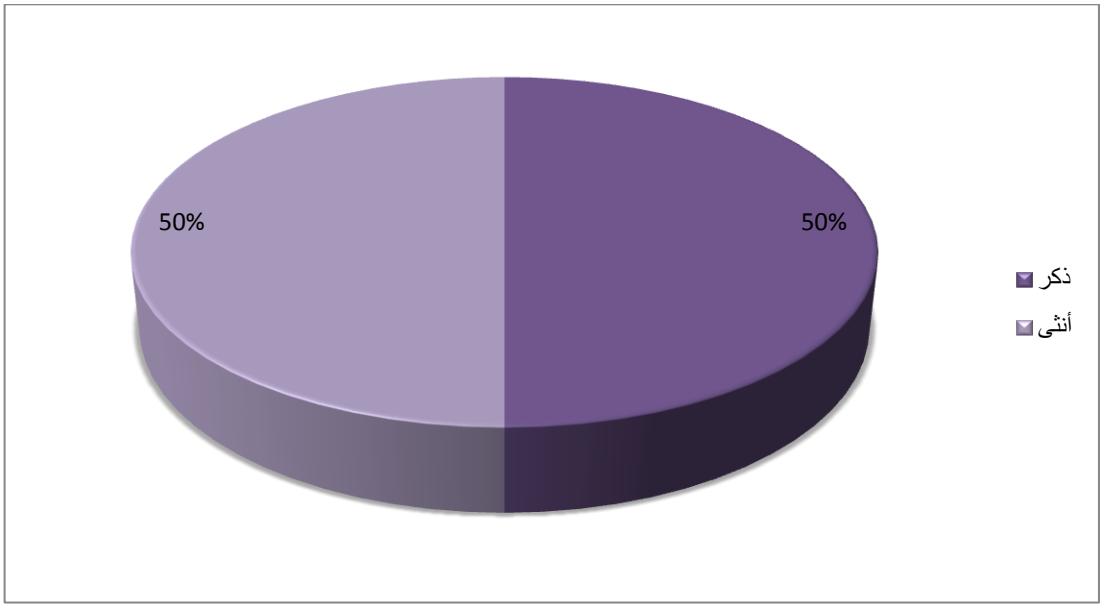

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة–		
الجنس	**العدد**	**النسبة المئوية**
ذكر	13	%54.16
أنثى	11	45.83%
المجموع	24	%100

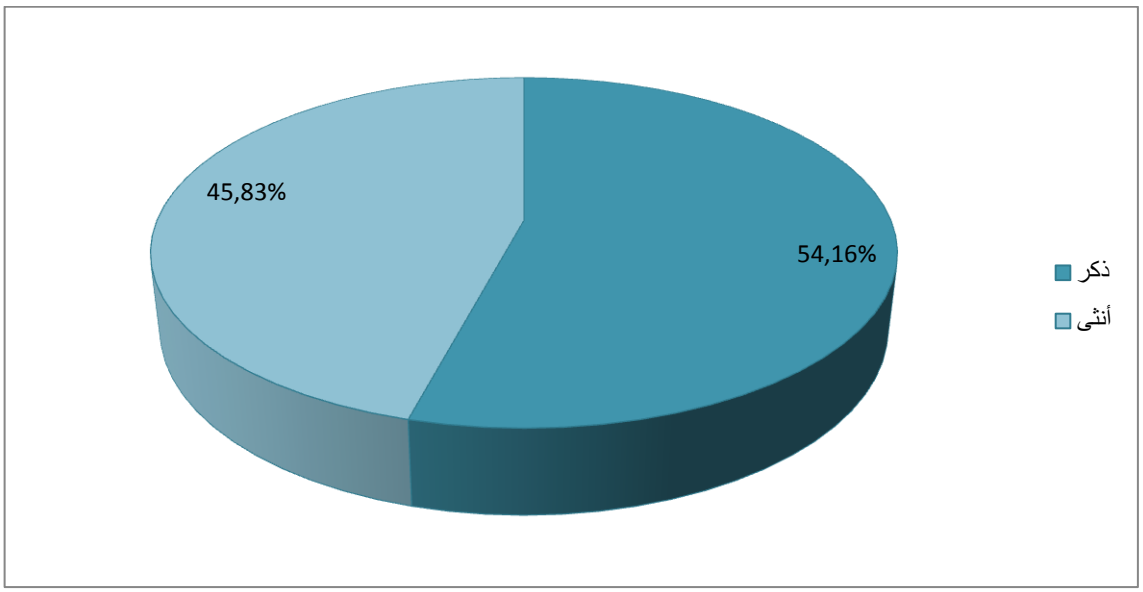

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط الفوج الأول في مؤسسة الشهيد قبلي محمد –الغزوات– متساوية بين الذكور والإناث، حيث قدّرت ب 50%، أمّا مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر –صبرة– فنلاحظ تفاوت في نسبة التلاميذ، حيث قدّرت نسبة الذكور ب54.16% والإناث ب 45.83%.

2. السن:

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات–		
السن	**العدد**	**النسبة المؤوية**
12 سنة	5	%27.77
13 سنة	11	%61.11
أكثر من 13 سنة	2	%11.11
المجموع	18	%100

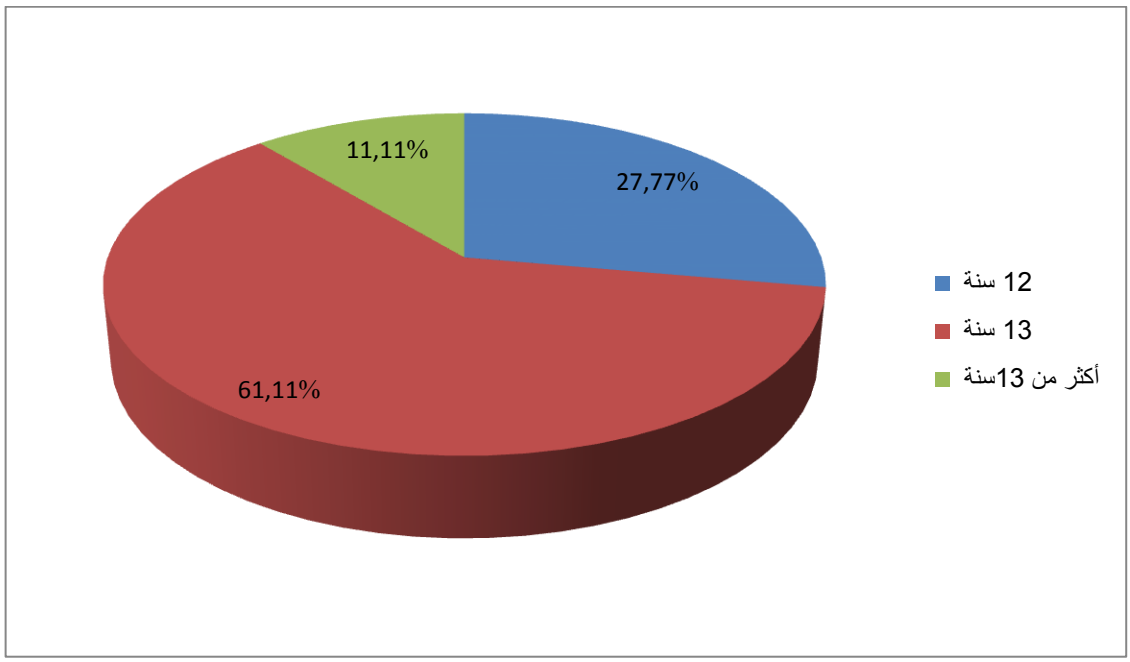

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر – صبرة –		
السن	العدد	النسبة المئوية
12سنة	12	%50
13سنة	8	%33.33
أكثر من 13 سنة	4	%16.66
المجموع	24	%100

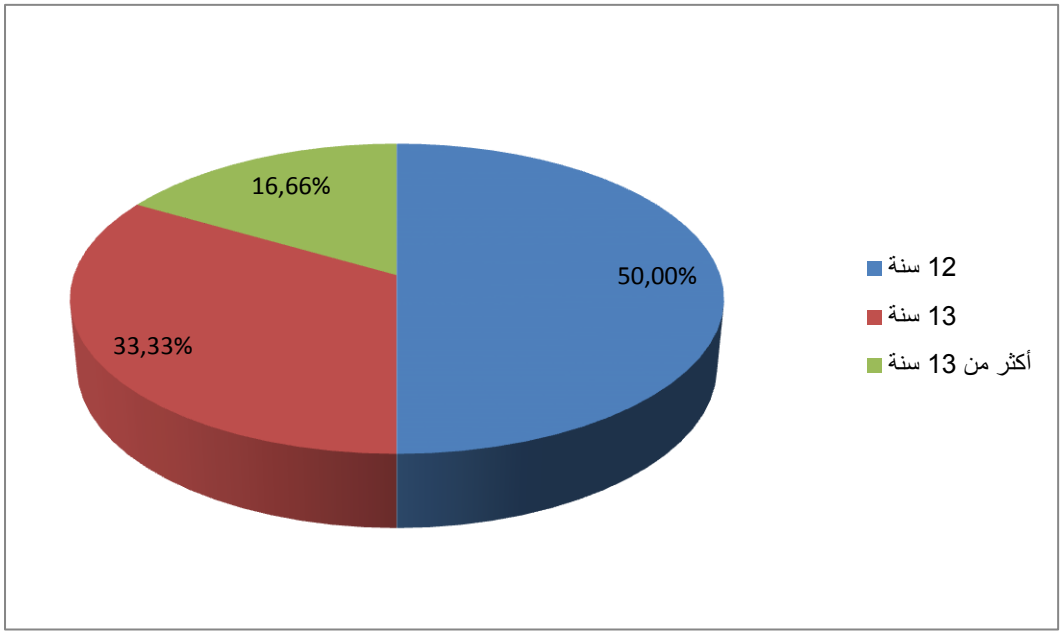

من خلال نتائج الاستبيان تبيّن لنا أنّ قسم السنة الثانية متوسط يحتوي على نسب مختلفة بالنسبة لعمر التلاميذ، حيث سجلنا نسبة 27.77% للتّلاميذ الذين أعمارهم 12 سنة، في حين سجّلنا نسبة 61.11% للتّلاميذ الذين أعمارهم 13 سنة، أمّا تلاميذ أكثر من 13 سنة فبلغت نسبتهم 11.11%، هذا بالنسبة لمؤسسة الشهيد قبلي محمد –الغزوات–.

أمّا مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر –صبرة– فنلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذين أعمارهم 12 سنة قدّرت ب50%، وهي أعلى نسبة، في حين قدّرت نسبة المتعلّمين الذين أعمارهم 13 سنة ب 33.33%، أمّا نسبة المتعلّمين الأكثر من 13 سنة فبلغت 16.66% وهي نسبة ضئيلة في كلا المؤسستين.

ب.معلومات عامّة:

س 1: ما هي اللّغة التي تستعملها داخل القسم؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
اللغة	**العدد**	**النسبة المئوية**
الفصحى	2	%11.11
العامية	2	%11.11
مزيج بينهما	14	%77.77
المجموع	18	%100

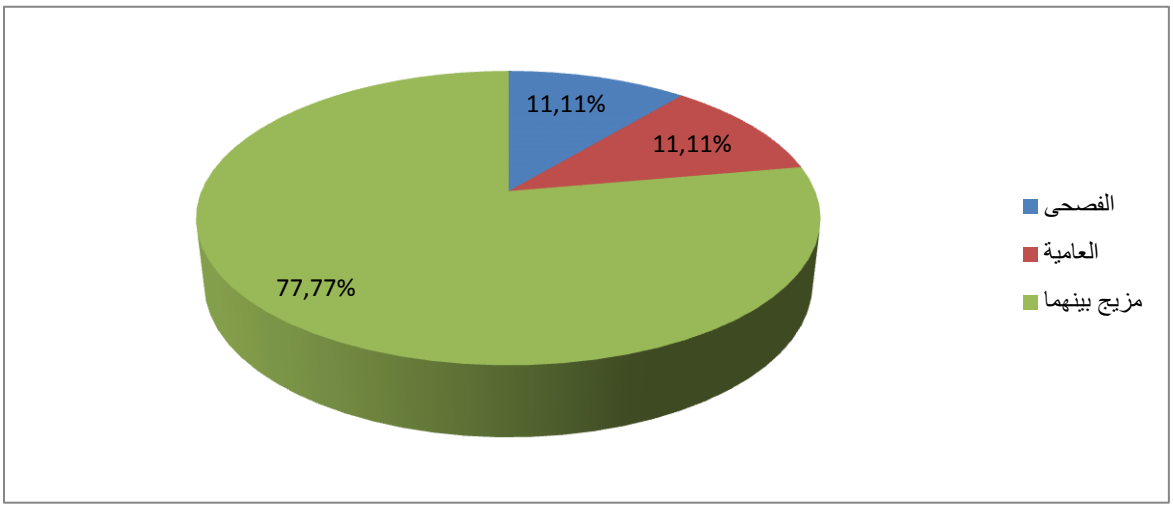

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
اللغة	العدد	النسبة المئوية
الفصحى	9	%37.5
العامية	8	%33.33
مزيج بينهما	7	%29.16
المجموع	24	%100

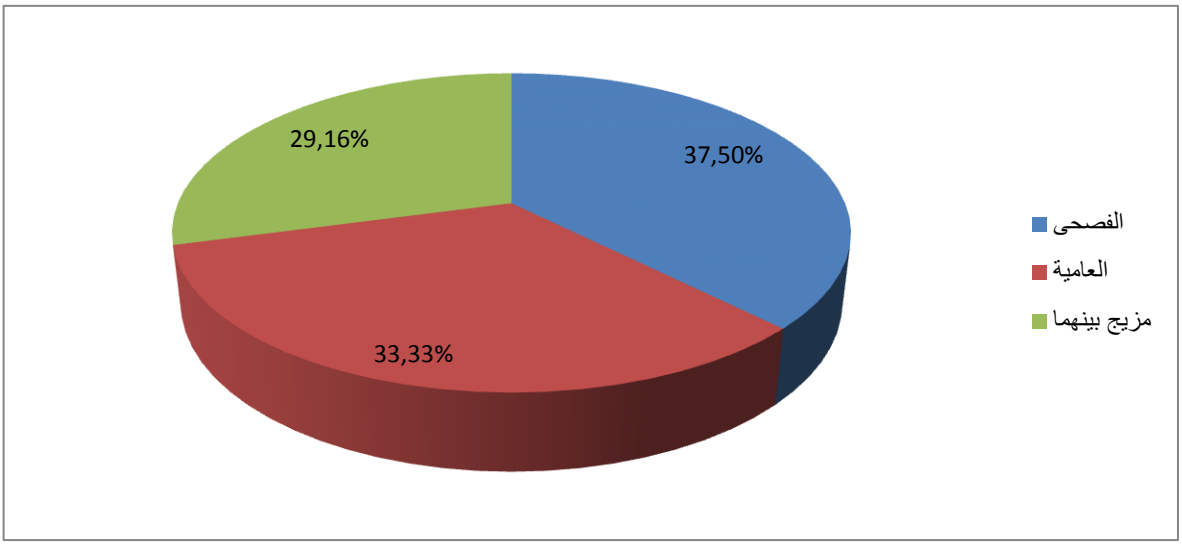

يتبيّن لنا من خلال الجدول السّابق أنّ نسبة التلاميذ الذين يستعملون الازدواج اللّغوي داخل القسم قدّر ب77.77%، كما أنّنا سجّلنا تساوي في نسبة استعمال التّلاميذ للفصحى والعاميّة داخل القسم ب 11.11%، بالنسبة لمؤسسة الشّهيد قبلي محمد –الغزوات–.

أمّا في متوسطة الشّهيد بونغلة عبد القادر –صبرة– فإنّ نسبة التّلاميذ الذين يستعملون الفصحى فقد قدّرت 37.5%، في حين قدّرت نسبة استعمال العامّية داخل القاعة ب 33.33% والازدواج اللّغوي ب 29.16%.

س 2: كيف ترى قراءة الأستاذ للنّص؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
القراءة	**العدد**	**النسبة المئوية**
سريعة	4	%22.22
بطيئة	14	%77.77
المجموع	18	%100

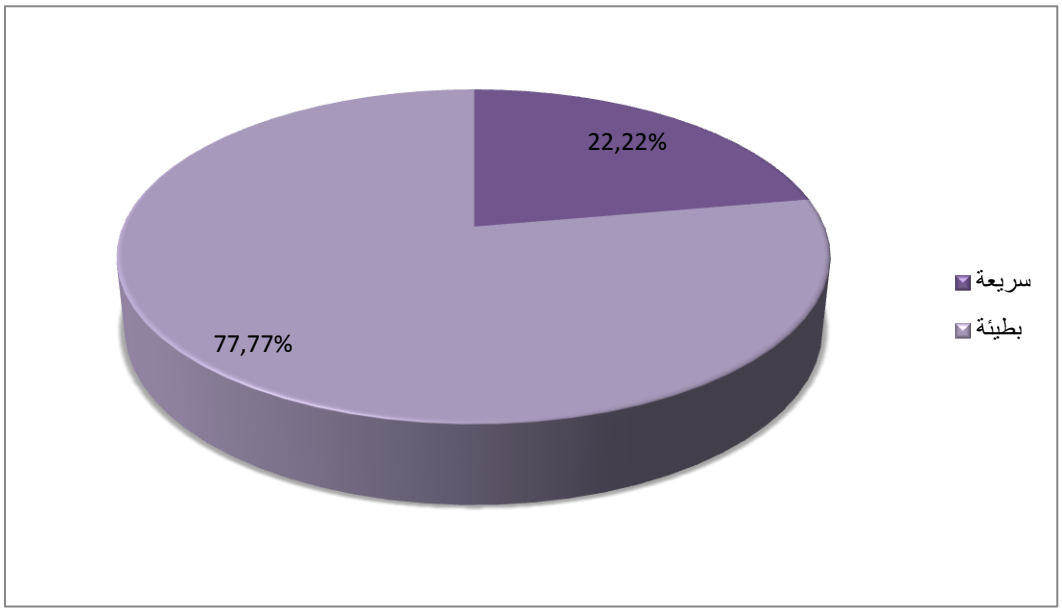

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
القراءة	العدد	النسبة المئوية
سريعة	8	%33.33
بطيئة	16	%66.66
المجموع	24	%100

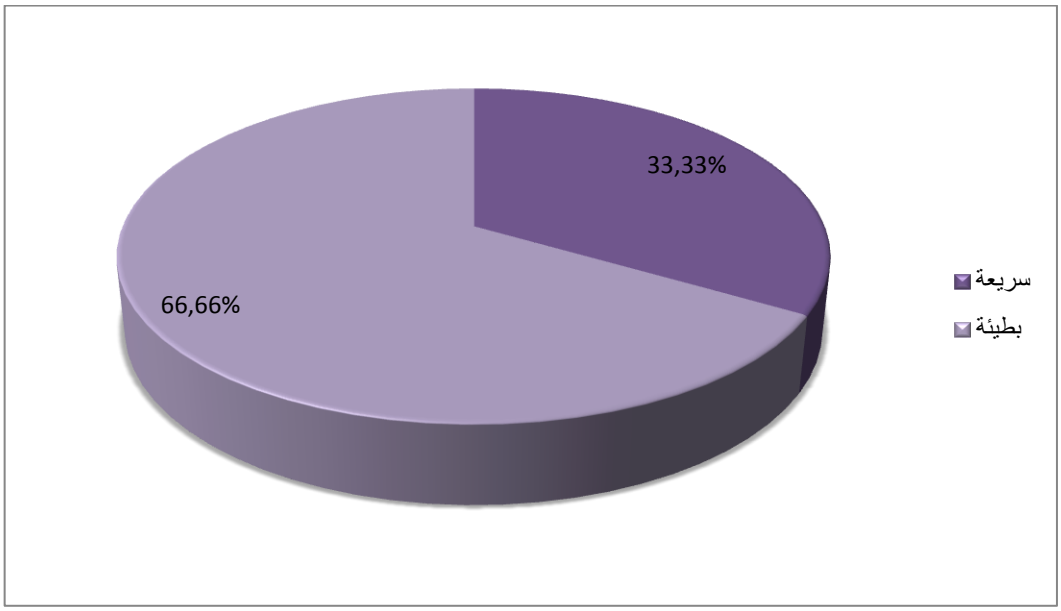

إنّ قراءة الأستاذ للنّص المسموع لابدّ أن تكون متأنّية وبطيئة لأنّ هذا النوع من النّصوص يتطلب نوعا من التّركيز لكي يستطيع التلاميذ أخذ رؤوس أقلام والأفكار الأساسيّة، وهذا ما لاحظناه من خلال استبياننا، فقد أقرّ أغلبية التّلاميذ على أنّ قراءة الأستاذ كانت بطيئة وقدّرت بنسبة 77.77% في مؤسسة الشّهيد قبلي محمد –الغزوات–، وبنسبة 66.66% في مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر –صبرة–، في حين أكّد قلّة من التلاميذ على أنّ قراءة الأستاذ كانت سريعة وذلك راجع إلى اختلاف مستويات التّلاميذ وقدراتهم الاستيعابية.

س 3: هل تقوم بتسجيل رؤوس الأقلام في كراسك أثناء قراءة الأستاذ لنص فهم المنطوق؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
التسجيل	العدد	النسبة المئوية
نعم	16	%88.88
لا	/	/
أحيانا	2	%11.11
المجموع	18	%100

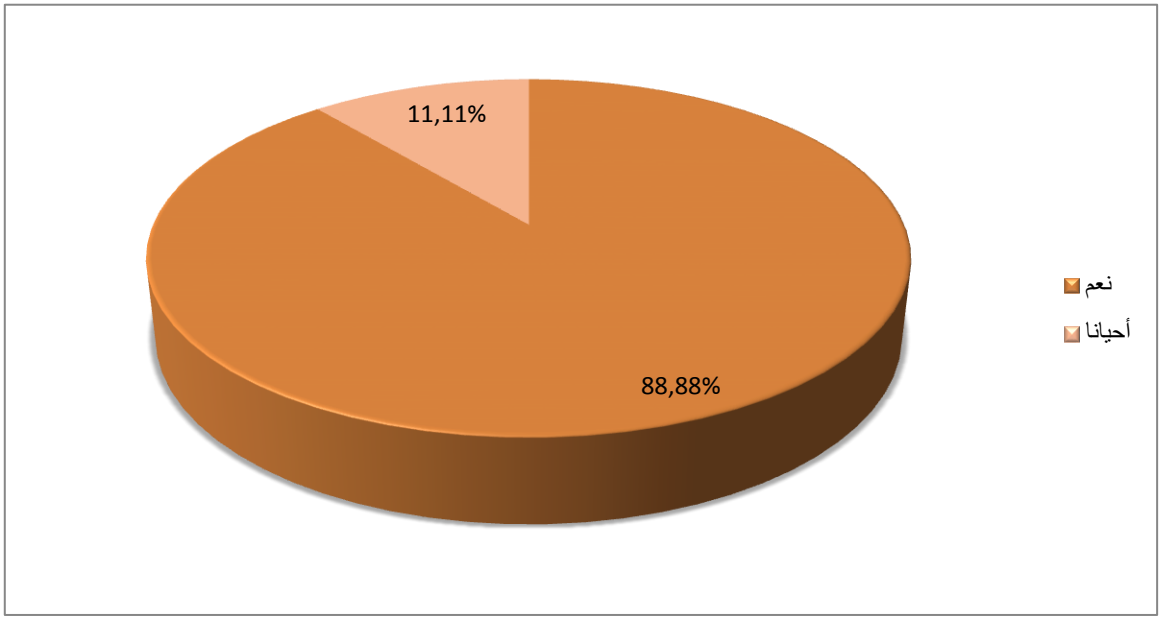

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
التسجيل	العدد	النسبة المئوية
نعم	16	%66.66
لا	/	/
أحيانا	8	%33.33
المجموع	24	%100

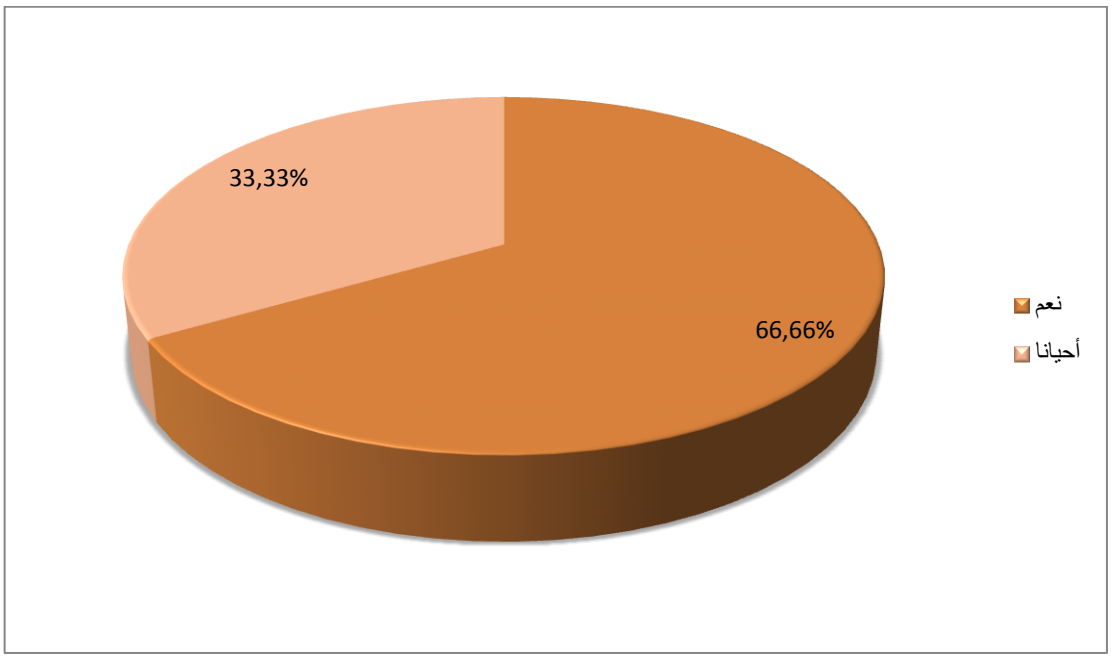

إنّ قراءة الأستاذ لنص فهم المنطوق تتطلّب من التلاميذ أخذ رؤوس أقلام من أجل المناقشة والتفاعل معه داخل القسم، حيث سجّلنا أكبر نسبة بالنّسبة للتّلاميذ الذين يأخذون رؤوس أقلام في كلتا المؤسستين حيث قدّرت ب88.88% في مؤسسة الشهيد قبلي محمد –الغزوات– وب66.66% في مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر –صبرة– في حين قدّرت نسبة بعض التلاميذ الذين يسجّلون أحيانا ب11.11% وب33.33%، أمّا التلاميذ الذين لا يسجلون رؤوس الأقلام فلم نسجل أي نسبة، وهذا راجع إلى اهتمامهم الشديد بهذه الحصة من جهة، وحرص الأستاذة على مراقبتهم من جهة أخرى.

س 4: هل يستخدم الأستاذ إيماءات وإشارات لتفسير وتوضيح النصّ؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
الاستخدام	**العدد**	**النسبة المئوية**
نعم	18	%100
لا	/	/
المجموع	18	%100

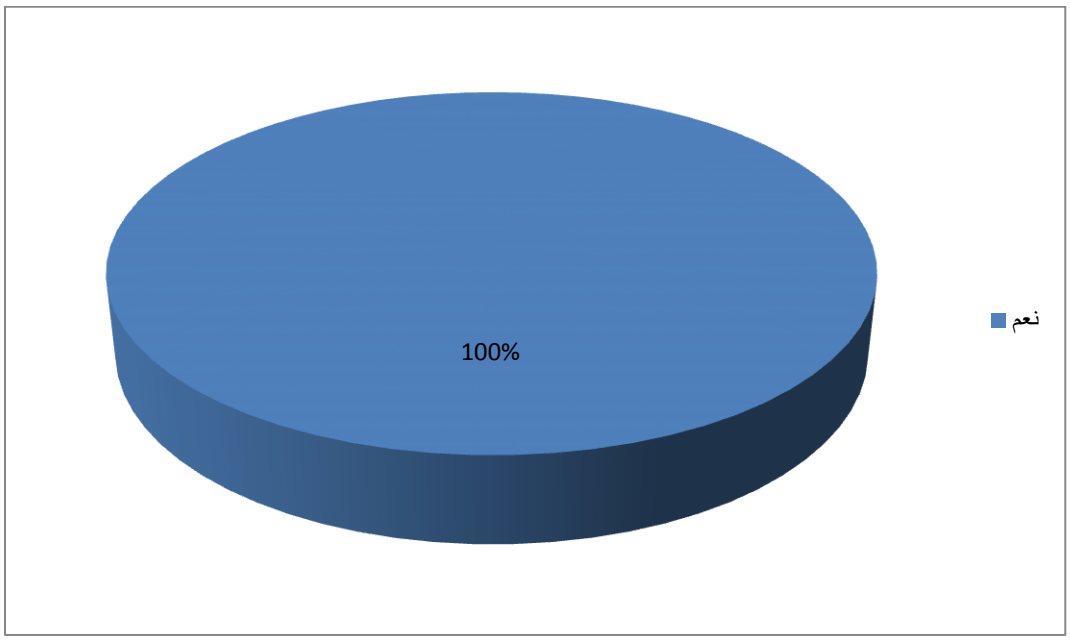

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	%91.66
لا	2	%8.33
المجموع	24	%100

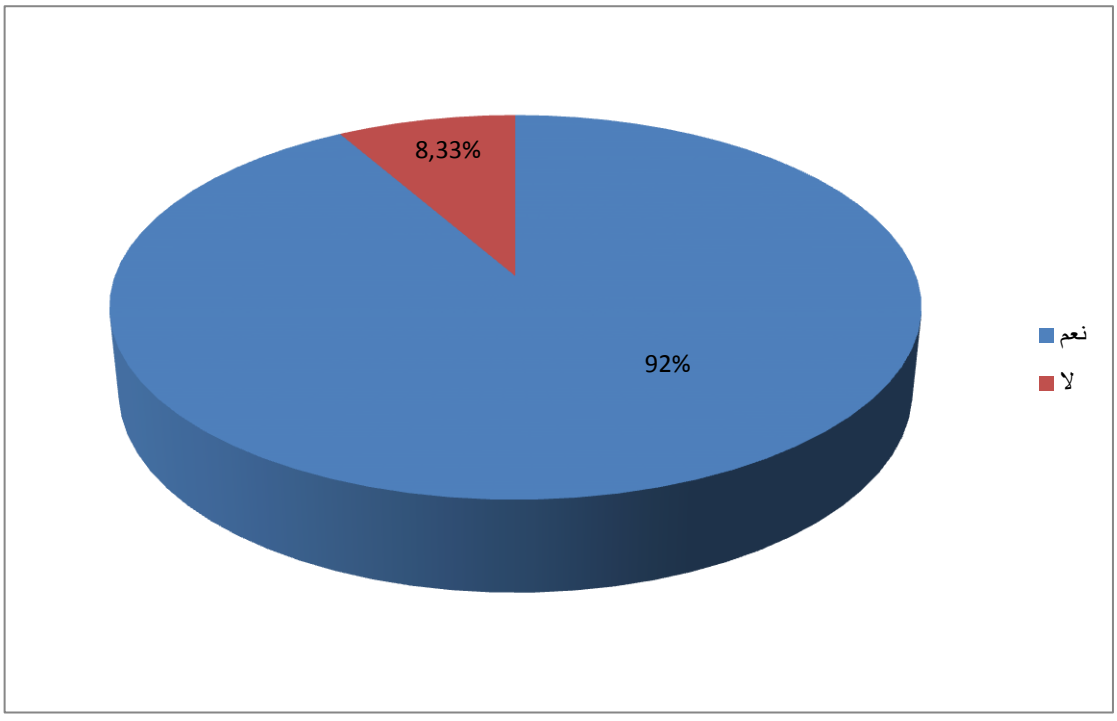

يساعد الأستاذ تلاميذه من أجل استيعاب وفهم النّص ببعض الإشارات والإيماءات وذلك للتّوضيح أكثر وتقريب الفكرة إليهم وهذا ما سجّل في الجدولين أعلاه، حيث أقرّ أغلبية التلاميذ أنّ الأستاذ حريص على إيصال محتوى النّص إليهم وذلك بنسبة 100% في مؤسسة الشهيد قبلي محمد –الغزوات–، وب91.66 % في مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة–، في حين سجّلت نسبة ضئيلة جدا ب8.33% أقرّت أنّ الأستاذ لا يستعمل الإشارات، وذلك راجع إلى ضعف انتباه هذه الفئة، وقلّة تركيزهم داخل القسم.

س 5: ما هي الوسائل التي يستخدمها الأستاذ لتسيير حصة فهم المنطوق؟

من خلال إجابة التلاميذ عن الاستبيان المقدّم لهم من قبلنا تأكّد لنا أنّ الأستاذ يستعمل العديد من الوسائل لتسيير هذه الحصة منها: السبورة– دليل الاستخدام– الكتاب المدرسي، إضافة إلى بعض الصّور التّوضيحية، وذلك قصد تقريب فكرة ومحتوى النّص للمتعلّم.

س 6: هل يقوم الأستاذ بتصويب أخطائكم خلال حصّة نشاط فهم المنطوق؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
تصويب الأخطاء	**العدد**	**النسبة المئوية**
نعم	18	%100
لا	/	/
المجموع	18	%100

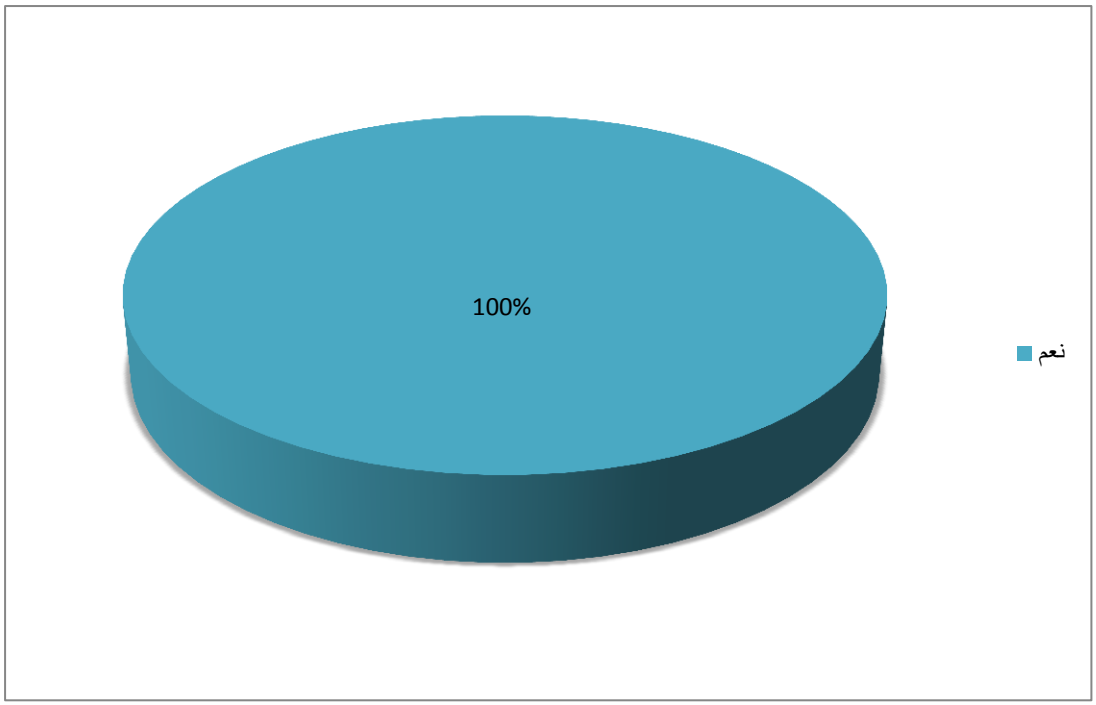

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
تصويب الأخطاء	العدد	النسبة المئوية
نعم	21	%87.5
لا	3	%12.5
المجموع	24	%100

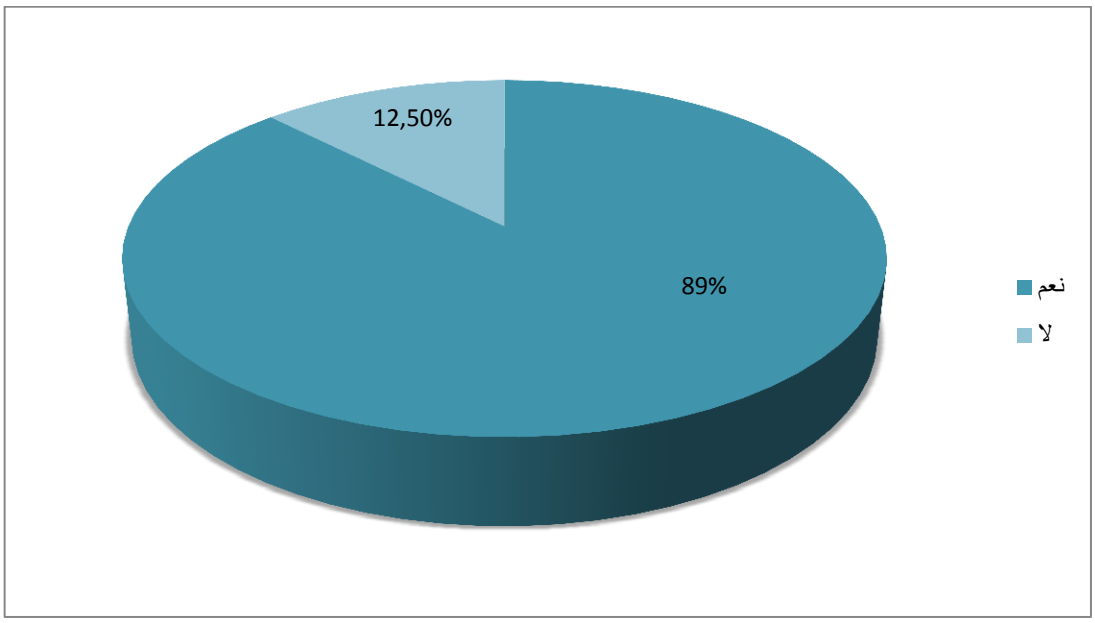

لكي يكون الأستاذ موجها ومرشدا وناقلا للمعرفة لابدّ عليه من تصويب أخطاء تلاميذه وتصحيحها من أجل استنباط فكرة سليمة وصحيحة، وقد أكّد لنا جلّ التلاميذ أنّ الأستاذ يصحّح أخطاءهم باستمرار حيث قدرت نسبتهم ب100% في مؤسسة الشهيد قبلي محمد –الغزوات– وب87.5% في مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر –صبرة–.

س 7: ما هو الميدان الذي تميل إليه من بين ميادين اللغة العربية؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
الميدان	**العدد**	**النسبة المئوية**
ميدان فهم المنطوق وإنتاجه	10	%55.55
ميدان فهم المكتوب وإنتاجه	7	%38.88
إنتاج المكتوب	1	%5.55
المجموع	18	%100

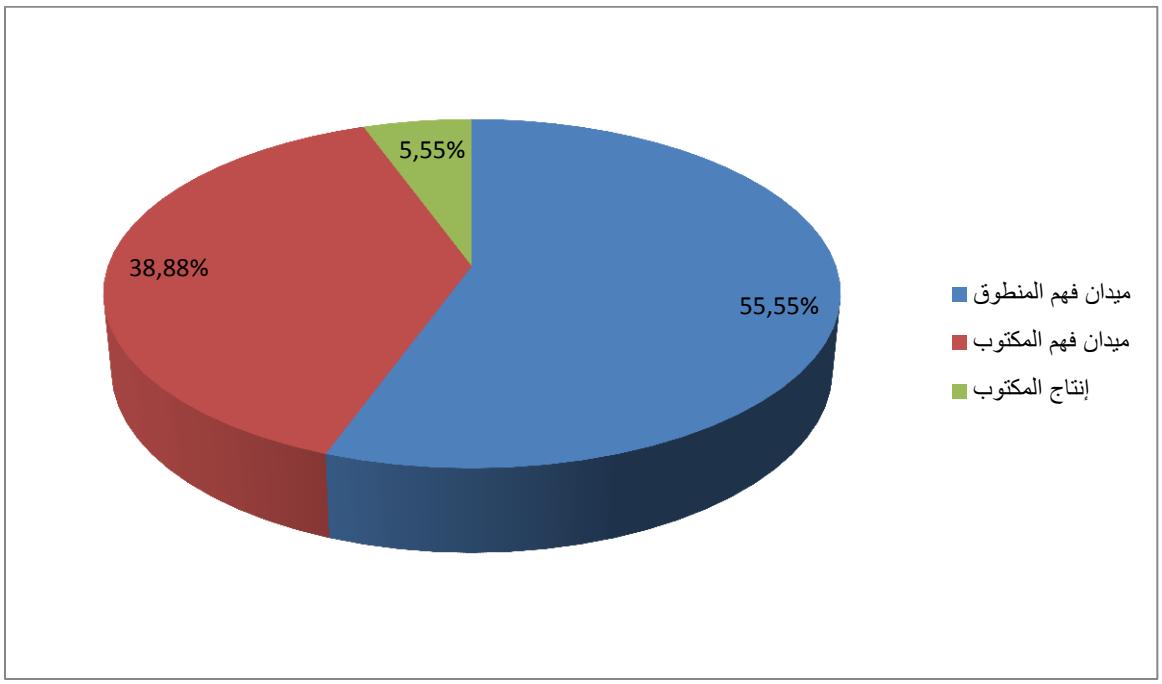

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
الميدان	**العدد**	**النسبة المئوية**
ميدان فهم المنطوق وإنتاجه	8	%33.33
ميدان فهم المكتوب وإنتاجه	9	%37.5
إنتاج المكتوب	7	%29.16
المجموع	24	%100

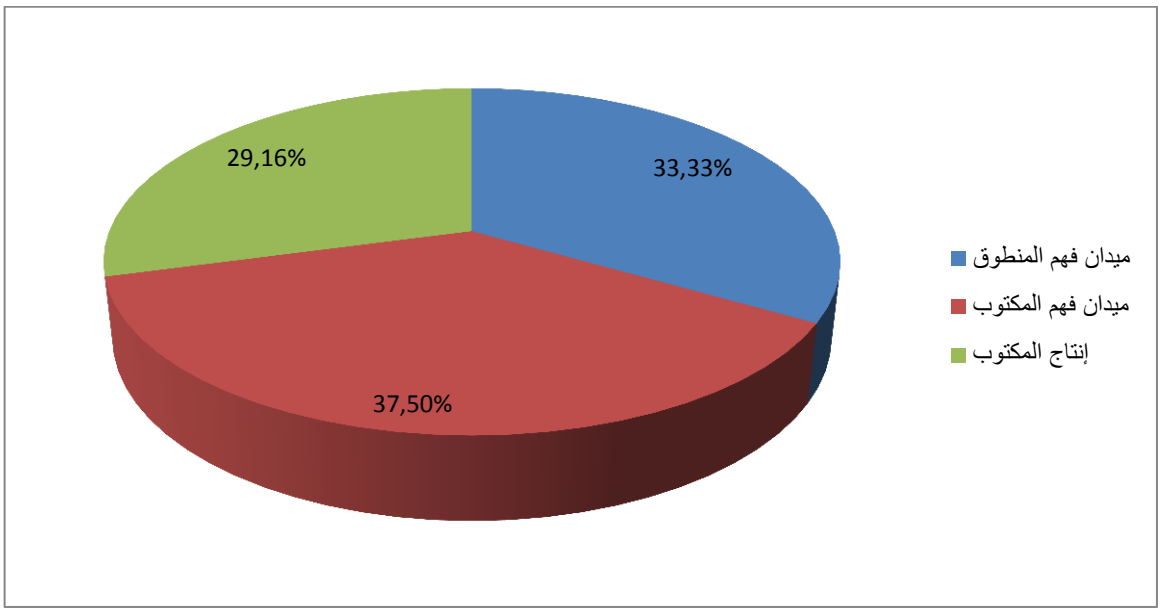

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة التّلاميذ الذين يميلون إلى ميدان فهم المنطوق قدّرت ب55.55%، وهي أكبر من نسبة التّلاميذ الذين يميلون إلى ميدان فهم المكتوب، إذ قدّرت نسبتهم ب 38.88%، أمّا نسبة التّلاميذ الذين يميلون إلى إنتاج المكتوب قدّرت ب5.55%، وهي نسبة قليلة، هذا بالنسبة لمؤسسة قبلي محمد –الغزوات–.

أمّا مؤسّسة الشهيد بونغلة عبد القادر فإنّ نسبة التّلاميذ الذين يميلون إلى ميدان فهم المكتوب أعلى نسبة إذ قدّرت ب37.5%، في حين سجلت نسبة التلاميذ الذين يميلون إلى ميدان فهم المنطوق ب33.33% أمّا الإنتاج المكتوب ب 29.16% .

س 8: أي مهارة تفضّلها؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
المهارات	**العدد**	**النسبة المئوية**
القراءة	6	%33.33
الكتابة	9	%50
التعبير	3	%16.66
المجموع	18	%100

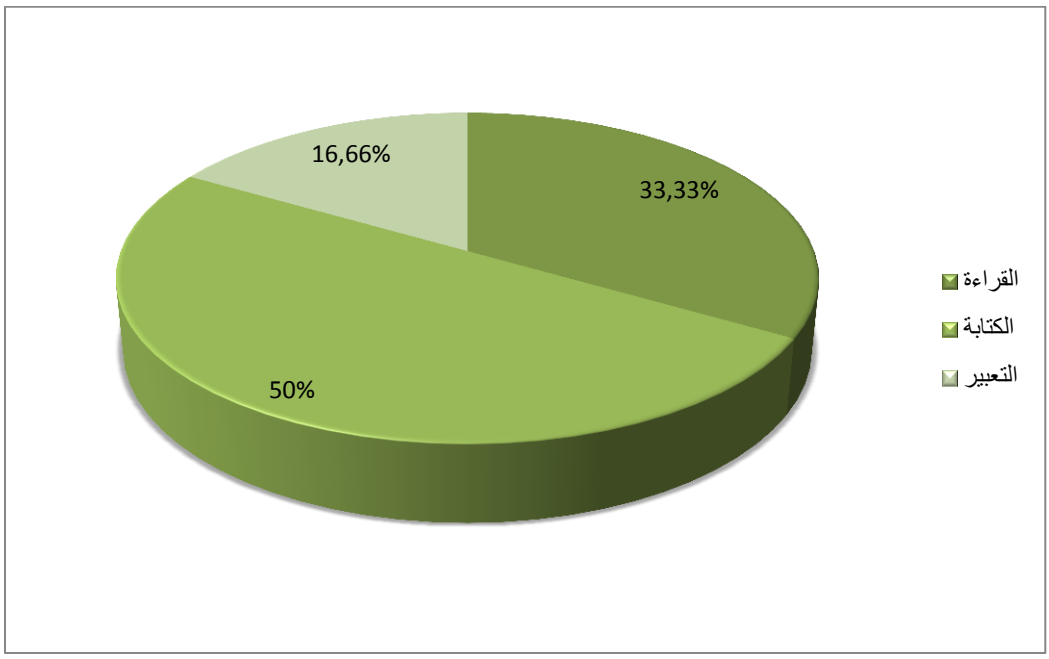

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
المهارات	**العدد**	**النسبة المئوية**
القراءة	13	%54.16
الكتابة	6	%25
التعبير	5	%20.83
المجموع	24	%100

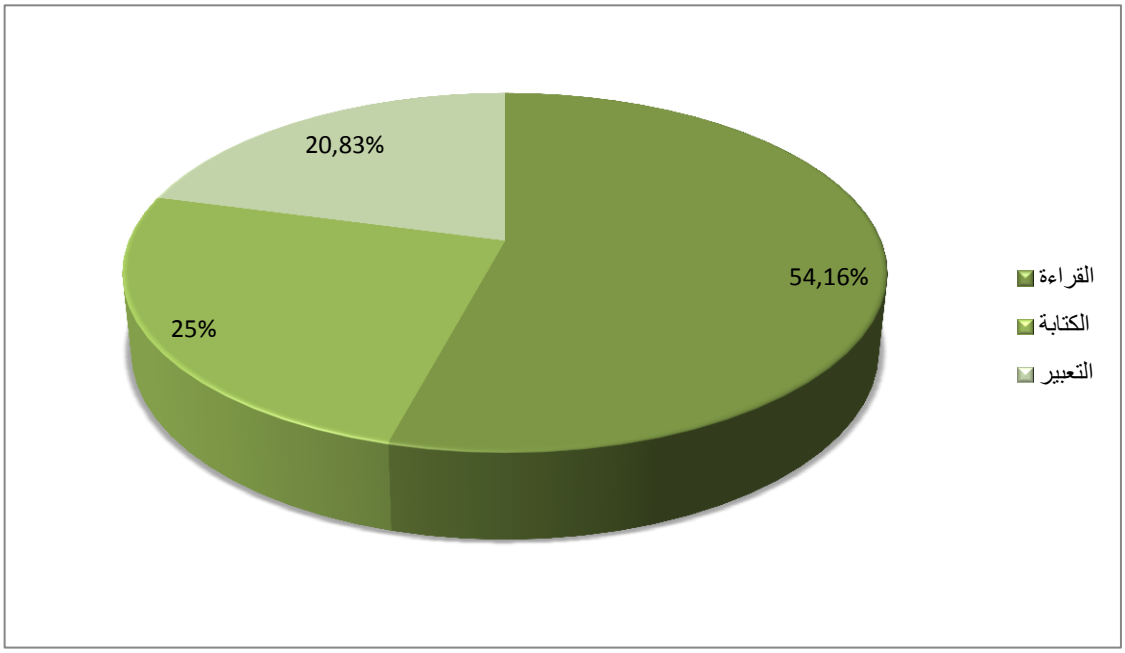

من خلال الاستبيان نلاحظ أنّ نسبة التّلاميذ الذين يميلون إلى الكتابة فاقت النّسب الأخرى، حيث قدّرت ب 50%، في حين قدّرت نسبة حبهم للقراءة ب33.33%، أمّا نسبة التّلاميذ الذين يميلون إلى التّعبير فبلغت 16.66% وهذا بالنّسبة لمؤسسة قبلي محمد –الغزوات–.

أمّا مؤسسة بونغلة عبد القادر –صبرة– فنلاحظ أنّ التّلاميذ يميلون إلى مهارة القراءة حيث قدّرت نسبتهم ب54.16%، وتليها مهارة الكتابة ب25%، ثم مهارة التّعبير ب 20.83%.

س 9: ما هي الصعوبات التي تواجهك في حصّة فهم المنطوق؟

سجّلنا بعض الصّعوبات التي تواجه التّلاميذ في حصّة فهم المنطوق وكانت أهمّها:

- صعوبة فهم بعض المفردات الأساسية.
- عدم القدرة عل التّنسيق بين الأفكار.
- عدم قدرة المتعلّم على إعادة تركيب النّص شفهيا وذلك راجع إلى عدّة أسباب تم ذكرها في التّحليلات السابقة.

س 10: هل ساعدك ميدان فهم المنطوق على تنمية وإثراء مخزونك اللّغوي؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
	العدد	**النسبة المئوية**
نعم	18	%100
لا	/	/
المجموع	18	%100
مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
	العدد	**النسبة المئوية**
نعم	24	%100
لا	/	/
المجموع	24	%100

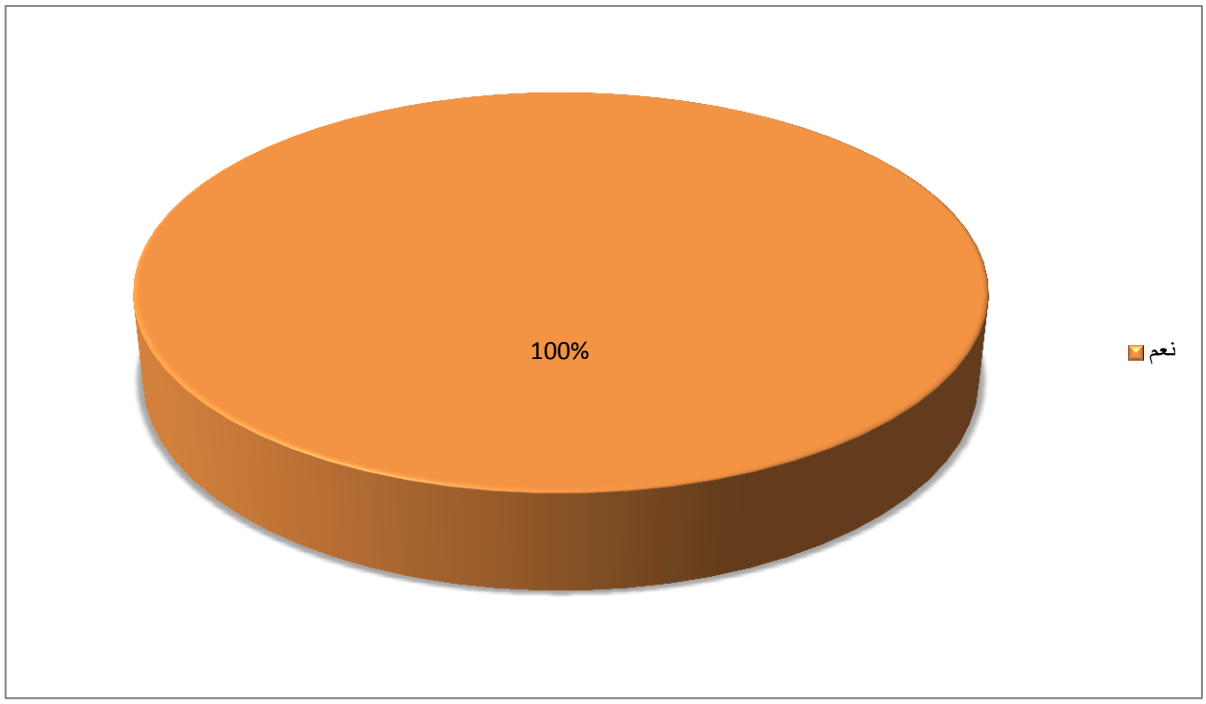

ميدان فهم المنطوق ميدان ممتع ومتنوّع سواء من ناحية المفردات اللّغوية أو الأفكار التي يتضمّنها بحيث أكّد واتّفق جميع التلاميذ (في كلا المؤسستين) على أنّ هذا الميدان ساعدهم وبشكل كبير على امتلاك مخزون لغوي وذلك لأنّهم في كلّ حصّة من حصص فهم المنطوق يكتسبون ألفاظ ومفردات جديدة تضاف إلى معجمهم اللّغوي، حيث قدّرت نسبتهم ب100%.

س 11: هل تملك القدرة على التّعبير شفهيا وبأسلوبك الخاص؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
	العدد	**النسبة المئوية**
نعم	6	%33.33
لا	12	%66.66
المجموع	24	%100

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	%33.33
لا	16	%66.66
المجموع	24	%100

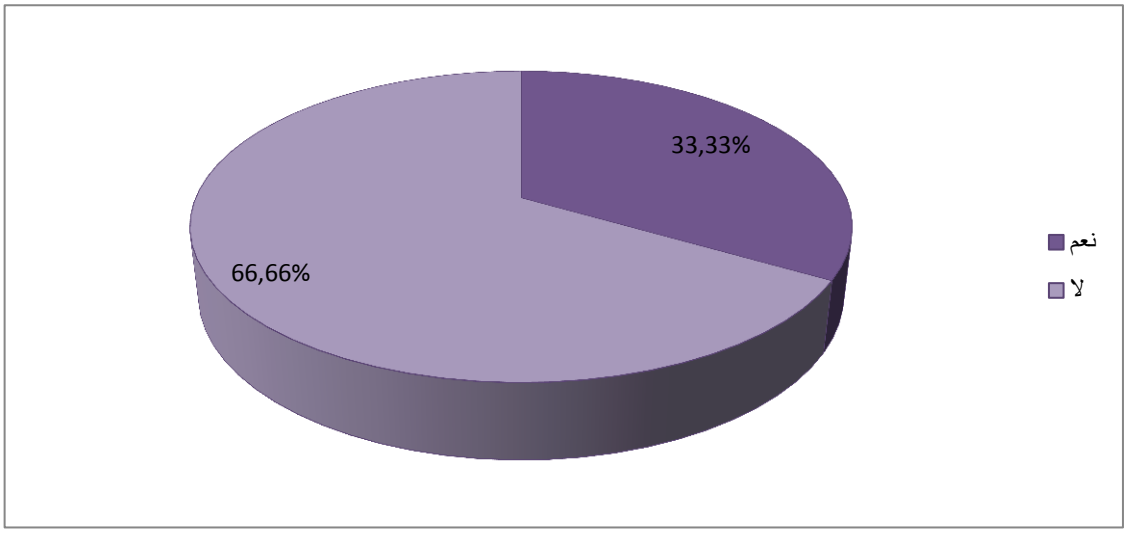

نلاحظ من خلال الجدولين السّابقين والدّوائر النسبية على أنّ جلّ التلاميذ يعانون من ضعف في التّعبير وعدم القدرة على إنتاج النصّ وبأسلوبهم الخاص، وذلك لعدّة أسباب سبق ذكرها، فقد قدّرت نسبتهم ب66.66% في كلا المؤسّستين، في حين سجّلت نسبة قليلة أكّدت أنّها تستطيع إعادة إنتاج النصّ شفهيا وهذه الفئة تتميّز بمستوى دراسي جيّد (الفئة المتفوقة) إذا قدرت ب33.33%.

س 12: من بين مواضيع فهم المنطوق التي تطرقتم إليها، ما هو الموضوع الذي بقي راسخا في ذهنك؟ ولماذا؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
الموضوع	**العدد**	**النسبة المئوية**
سبيل النجاح	10	%55.55
المروءة	5	%27.77
لا لا فاطمة نسومر	3	%16.66
المجموع	18	%100

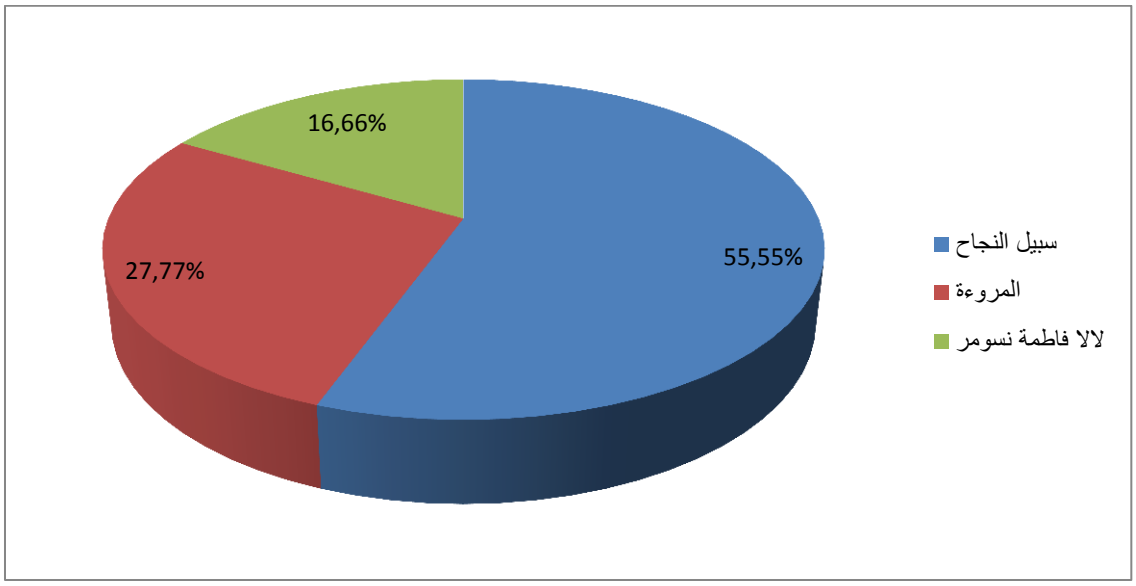

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
الموضوع	**العدد**	**النسبة المئوية**
يجب أن نتعلم	20	%83.33
لا لا فاطمة نسومر	2	%8.33
المربي الرّحيم	2	%8.33
المجموع	24	%100

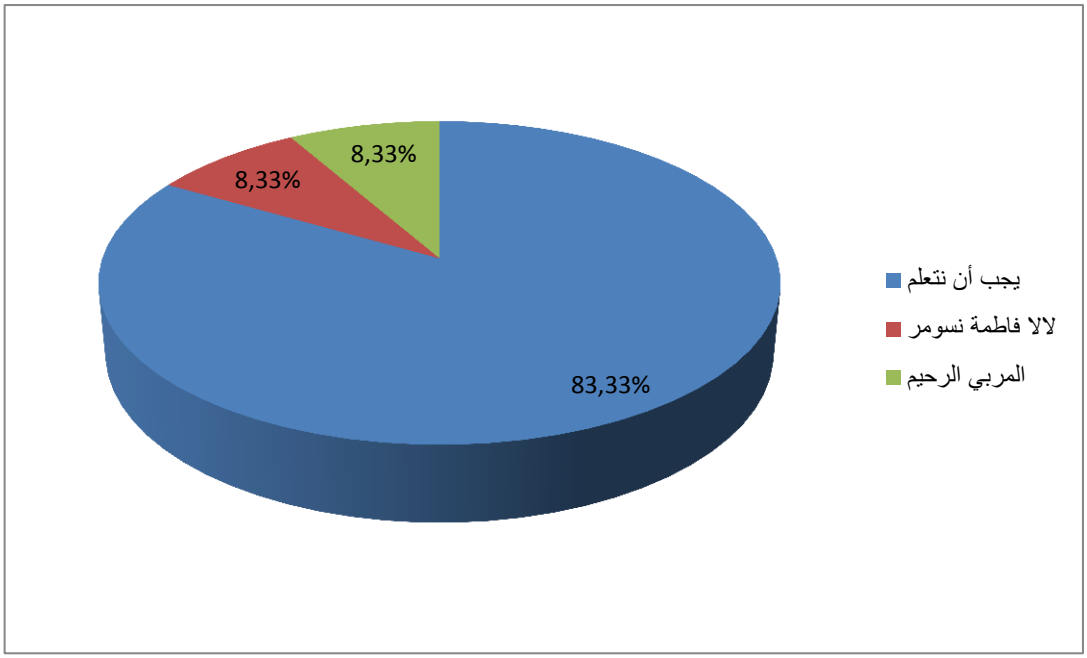

سجّلنا نسبة كبيرة جدا قدّرت ب55.55% للتّلاميذ الذين أكّدوا أنّ نصّ "سبيل النّجاح" بقي راسخا في ذهنهم وذلك راجع إلى المحتوى العلمي القيّم لهذا النّص الذي يتحدّث فيه الكاتب عن مجموعة من التّوجيهات والوصايا والنّصائح حول العلم، وحثّهم على الالتزام بالصّبر لأنّه مفتاح العلوم، في حين سجّلنا نسب أخرى تمحورت حول نصّ "المروءة" وكان بنسبة 27.77%، ونصّ "لالا فاطمة نسومر" وقدر ب16.66% هذا بالنسبة لتلاميذ مؤسّسة قبلي محمد –الغزوات–.

أمّا مؤسسة بونغلة عبد القادر، فأغلبية التّلاميذ أقرّوا أنّ نصّ "يجب أن نتعلم" بقي راسخا في ذهنهم إذ قدّر ب 83.33% لأنّ هذا النصّ يتحدث عن العالم الفيزيائي الشهير (لويس باستور)، والذي اعتبره أغلبية التلاميذ قدوة لهم لمساره العلمي المتميّز، في حين سجلنا تعادل في نسبة النّصين "لا لا فاطمة نسومر"و"المربي الرّحيم" إذ بلغت 8.33%.

س 13: ما هو النّظام الذي ساعدك أكثر على الفهم والاكتساب؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
النّظام	**العدد**	**النسبة المئوية**
نظام التّفويج	16	%88.88
النّظام العادي	2	%11.11
المجموع	18	%100

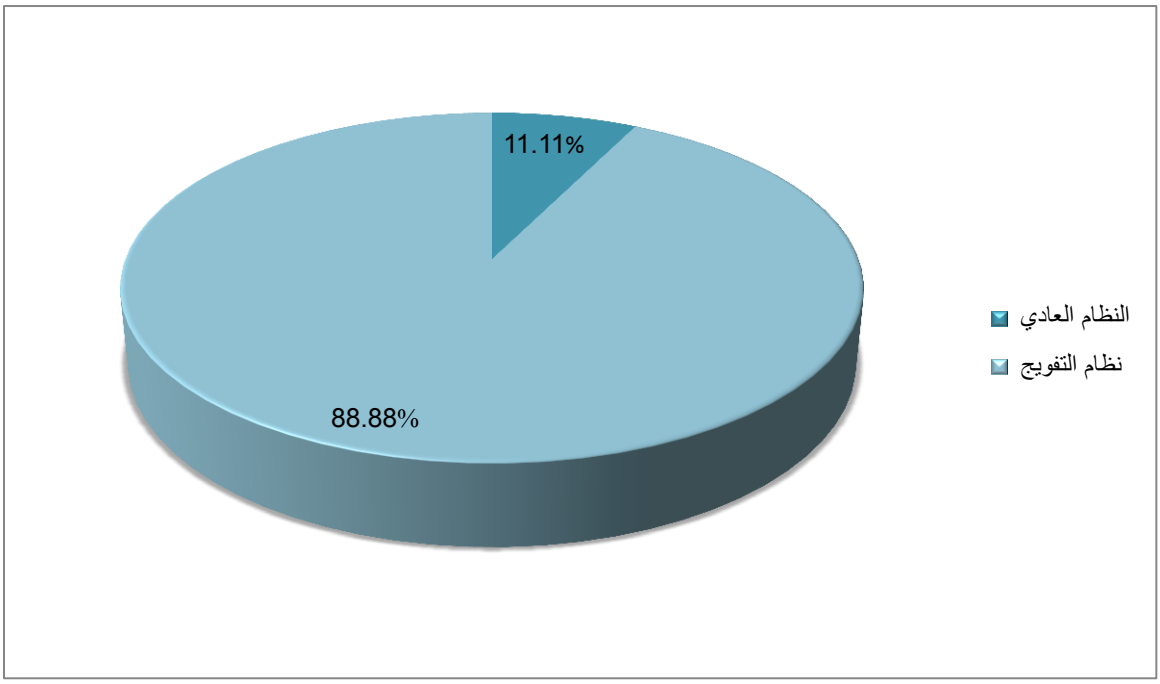

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
النظام	**العدد**	**النسبة المئوية**
نظام التفويج	16	%66.66
النظام العادي	8	%33.33
المجموع	24	%100

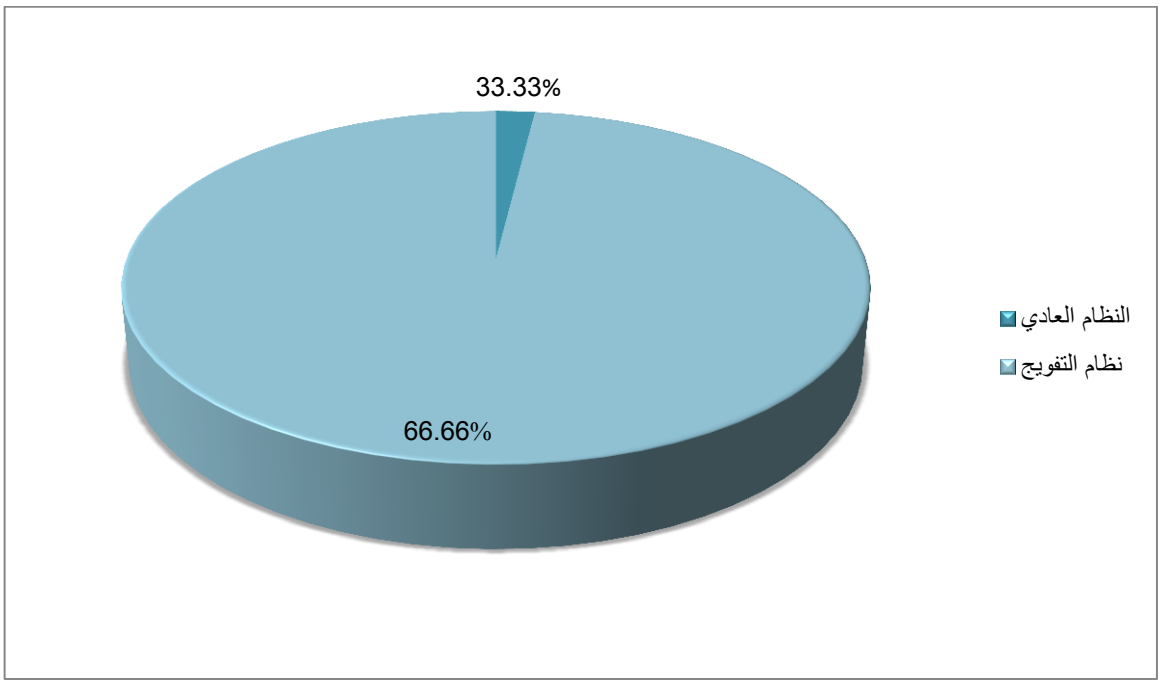

نلاحظ من خلال الجدولين السّابقين أنّ أغلبية تلاميذ السّنة الثّانية متوسط (في كلا المؤسستين) ساعدهم نظام التّفويج إذ قدّرت نسبتهم ب88.88% في مؤسسة الشهيد قبلي محمد، وبنسبة 66.66% في مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر، لأنّ هذا النظام ساعدهم بشكل كبير على التّركيز والاكتساب نظرا لقلّة التّلاميذ داخل القسم (تلميذ واحد في كل طاولة)، في حين سجلت نسبة التلاميذ الذين ساعدهم النظام العادي ب11.11% و33.33%.

س 14: هل أثّرت جائحة كورونا على مستواك الدّراسي وتحصيلك العلمي؟

مؤسسة الشهيد قبلي محمد–الغزوات.		
تأثير الجائحة	**العدد**	**النسبة المئوية**
نعم	5	%27.77
لا	13	%72.22
المجموع	18	%100

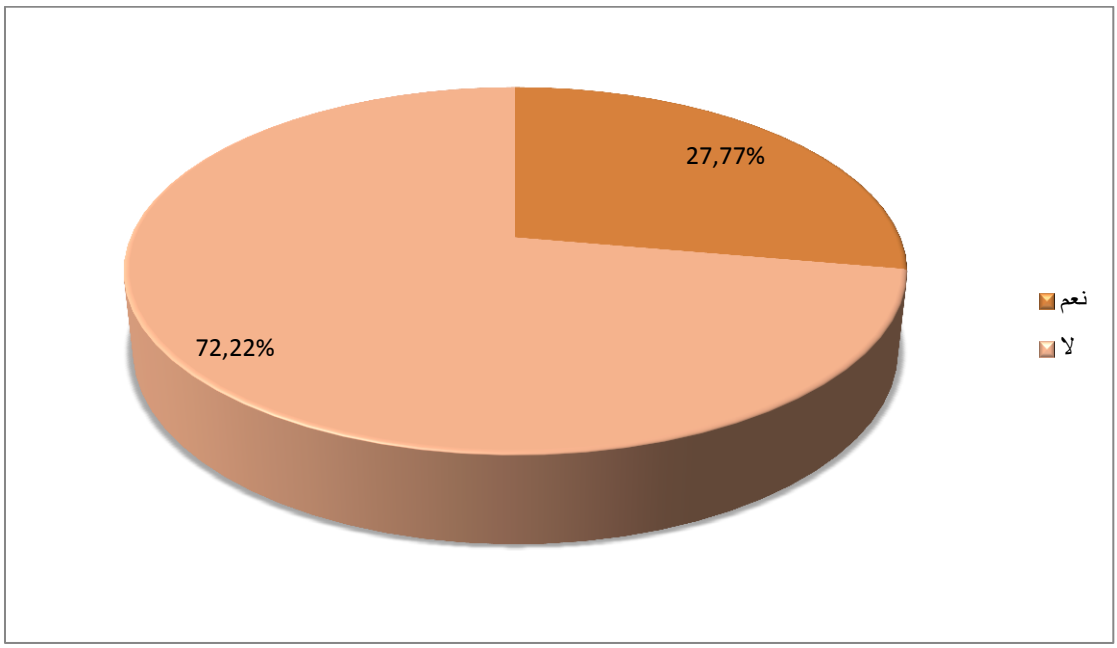

مؤسسة الشهيد بونغلة عبد القادر–صبرة.		
تأثير الجائحة	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	%58.33
لا	10	%41.66
المجموع	24	%100

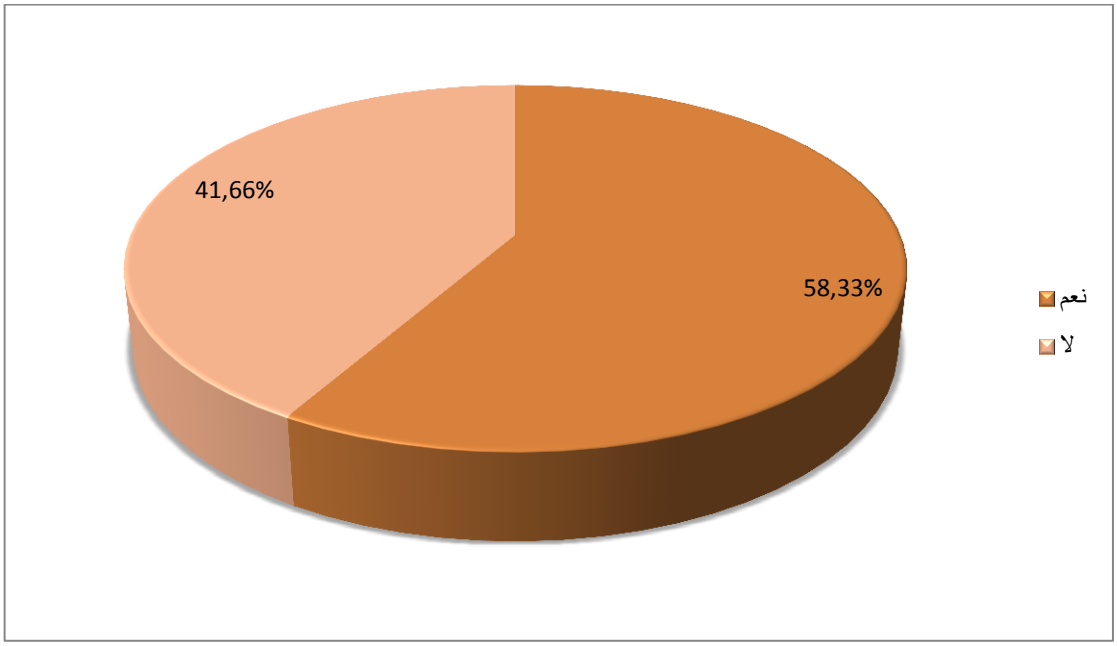

نلاحظ من خلال الجدول الأوّل أنّ أغلبية تلاميذ متوسطة الشّهيد قبلي محمد أقرّوا بعدم تأثير جائحة كورونا على مستواهم العلمي والدراسي، حيث بلغت نسبتهم 72.22%، وذلك راجع إلى وقوف المؤسّسات التعليمية مع هذه الظّروف الاستثنائية، على عكس تلاميذ متوسّطة الشهيد بونغلة عبد القادر الذين أكّدوا تأثير الجائحة عليهم، إذ قدّرت نسبتهم ب58.33%.

الخاتمة

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث في موضوع مذكرتنا الموسوم ب"نصوص ميدان فهم المنطوق ودورها في تنمية المهارات اللّغوية –السنة الثانية متوسط أنموذجا"، والتي كانت رحلة بحث ممتعة اكتشفنا من خلالها العديد من الأمور المتعلّقة بميدان التّعليم، فحضورنا للحصص المبرمجة في هذا الميدان واحتكاكنا بالأساتذة عزّز لنا معرفة شبه كاملة بالتّعليم ومجرياته.

وقد حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن الصّعوبات التي تواجه المعلّم والمتعلّم في هذه الحصة خاصّة وأنّه أوّل نشاط في الأسبوع يفتتح به المقطع التعلّمي.

ومن أهم النتائج التي استخلصناها واستنبطناها من هذا البحث ما يلي:

- ✓ فهم المنطوق هو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية الاستماع والتحدث أي التعبير الشفهي.
- ✓ لميدان فهم المنطوق أهمية بالغة، إذ يعتبر من أهمّ ميادين اللغة العربية المدرجة ضمن برنامج السنة الثانية متوسط، والذي تتّضح فيه شخصية التلميذ وتلقائيته المبدعة من خلال التعبير عن آرائه وأفكاره، وهو يعتبر همزة وصل بين التلميذ ومعلّمه.
- ✓ لميدان فهم المنطوق أسس ومجالات تميّزه عن باقي الميادين الأخرى.
- ✓ يهدف ميدان فهم المنطوق إلى إثراء الرصيد اللّغوي والمعرفي للمتعلّم، وكذا تنمية وتعزيز قدرته على التفكير.
- ✓ يساهم هذا الميدان في إكساب المتعلّم ثروة لغوية يوظّفها في كتابة نصوص سردية في وضعيات تواصلية دالة.
- ✓ يرتكز ميدان فهم المنطوق على مجموعة من المهارات اللّغوية هي: الاستماع، التحدث القراءة، الكتابة، والانتباه، وكل منها يؤثر ويتأثّر بالآخر.
- ✓ لتسيير حصة ميدان فهم المنطوق لابدّ من إتباع الخطوات التالية: الوضعية الانطلاقية الأم (تمهيد)، وضعية بناء التعلّمات (قراءة النّص المنطوق ومناقشته وتحليله)، الوضعية الختامية (تدريب).

- ✓ تعددت أسباب ضعف التّلاميذ في حصة فهم المنطوق، فمنها ما هو متعلّق بالمتعلّم ومنها ما هو متعلّق بالمعلّم ومنها ما هو متعلّق بالمنظومة التّربوية.
- ✓ علاج ضعف المتعلّمين وإيجاد الحلول الجذرية ممكن وغير عسير، لكنه يبقى مسؤولية الجهات المختصّة عامّة.

الملاحق

الملحق رقم 01:

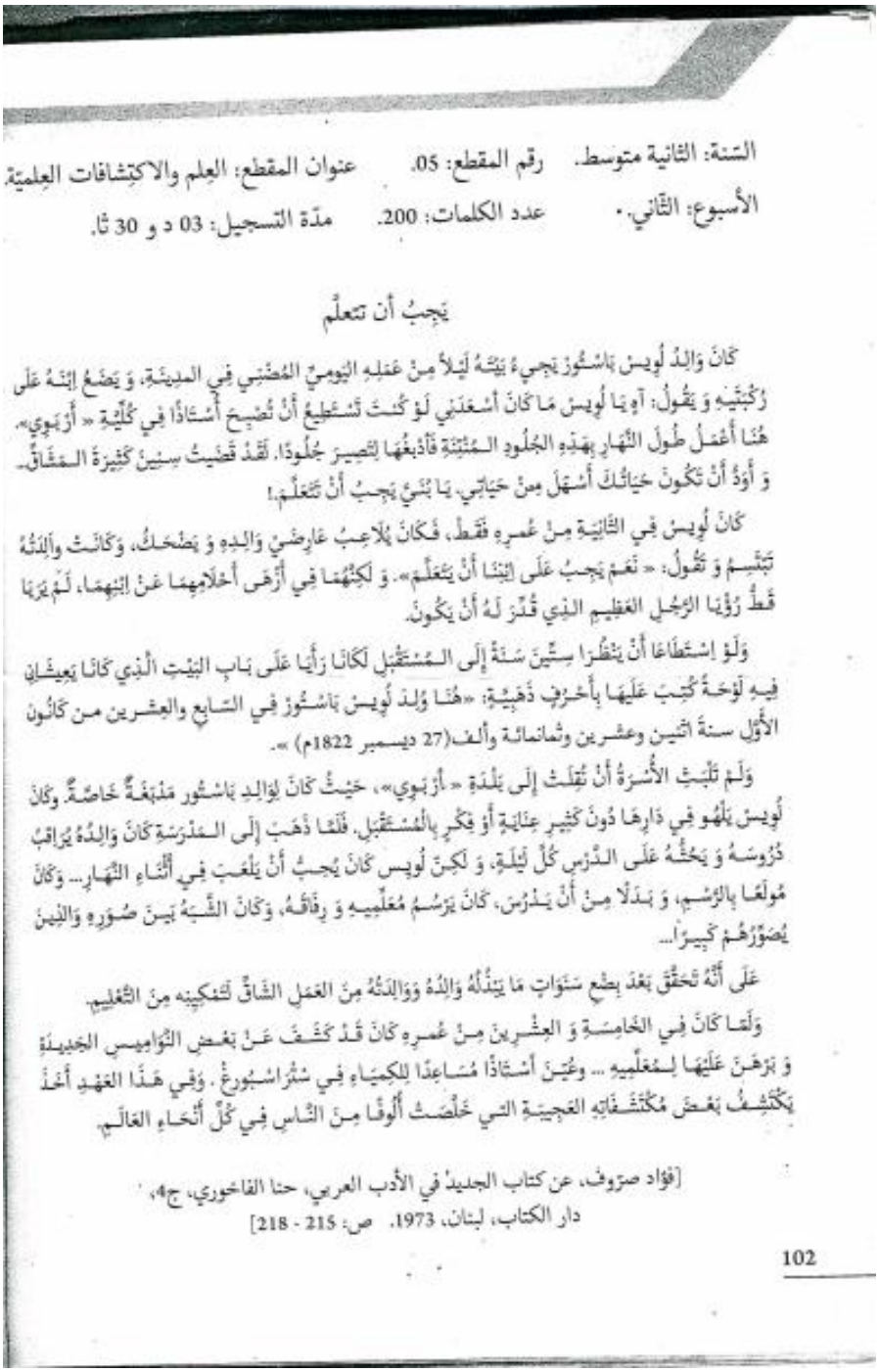

السنة: الثانية متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العِلم والاكتِشافات العِلميّة
الأسبوع: الثّاني. عدد الكلمات: 200. مدّة التسجيل: 03 د و 30 ثا.

يَجِبُ أن تتعلّم

كَانَ وَالِدُ لُوِيس بَاسْتُورْ يَجِيءُ بَيْتَهُ لَيْلاً مِنْ عَمَلِهِ الْيَوْمِيّ الْمُضْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَ يَضَعُ ابْنَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَ يَقُولُ: آهٍ يَا لُوِيس مَا كَانَ أَسْعَدَنِي لَوْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصْبِحَ أُسْتَاذًا فِي كُلِّيَّةِ « أَرْبَوا ». هُنَا أَعْمَلُ طُولَ النَّهَارِ بِهَذِهِ الْجُلُودِ الْمُتْعِبَةِ فَأَدْبُغُهَا لِتَصِيرَ جُلُودًا. لَقَدْ قَضَيْتُ سِنِينَ كَثِيرَةً الْمَشَاقِّ. وَ أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ حَيَاتُكَ أَسْهَلَ مِنْ حَيَاتِي. يَا بُنَيَّ يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَ!

كَانَ لُوِيس فِي الثَّانِيَةِ مِنْ عُمُرِهِ فَقَطْ، فَكَانَ يُلَاعِبُ عَارِضَيْ وَالِدِهِ وَ يَضْحَكُ، وَكَانَتْ وَالِدَتُهُ تَبْتَسِمُ وَ تَقُولُ: « نَعَمْ يَجِبُ عَلَى ابْنِنَا أَنْ يَتَعَلَّمَ ». وَ لَكِنَّهُمَا فِي أَرْقَى أَحْلَامِهِمَا عَنْ ابْنِهِمَا، لَمْ يَرَيَا قَطُّ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْعَظِيمِ الَّذِي قُدِّرَ لَهُ أَنْ يَكُونَ.

وَلَوْ اسْتَطَاعَا أَنْ يَنْظُرَا سِتِّينَ سَنَةً إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ لَكَانَا رَأَيَا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَا يَعِيشَانِ فِيهِ لَوْحَةً كُتِبَ عَلَيْهَا بِأَحْرُفٍ ذَهَبِيَّةٍ: «هُنَا وُلِدَ لُوِيس بَاسْتُورْ فِي السَّابِعِ وَالعِشْرِينَ من كَانُون الأَوَّل سنةَ اثنين وعشرين وثمانمائة وألف(27 ديسمبر 1822م) ».

وَلَمْ تَلْبَثِ الْأُسْرَةُ أَنْ تَقَلَتْ إِلَى بَلْدَةِ « أَرْبَوا »، حَيْثُ كَانَ لِوَالِدِ بَاسْتُور مَدْبَغَةٌ خَاصَّةٌ. وَكَانَ لُوِيس يَلْهُو فِي دَارِهَا دُونَ كَثِيرِ عِنَايَةٍ أَوْ فِكْرٍ بِالْمُسْتَقْبَلِ. فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كَانَ وَالِدُهُ يُرَاقِبُ دُرُوسَهُ وَ يَحُثُّهُ عَلَى الدَّرْسِ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَ لَكِنَّ لُوِيس كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلْعَبَ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ... وَكَانَ مُولَعًا بِالرَّسْمِ، وَ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَدْرُسَ، كَانَ يَرْسُمُ مُعَلِّمِيهِ وَ رِفَاقَهُ، وَكَانَ الشَّبَهُ بَيْنَ صُوَرِهِ وَالَّذِينَ يُصَوِّرُهُمْ كَبِيرًا...

عَلَى أَنَّهُ تَحَقَّقَ بَعْدَ بِضْعِ سَنَوَاتٍ مَا يَبْذُلُهُ وَالِدُهُ وَوَالِدَتُهُ مِنَ الْعَمَلِ الشَّاقِّ لِتَمْكِينِهِ مِنَ التَّعْلِيمِ.

وَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ كَانَ قَدْ كَشَفَ عَنْ بَعْضِ التَّوَامِيسِ الْجَدِيدَةِ وَ بَرْهَنَ عَلَيْهَا لِمُعَلِّمِيهِ ... وَعُيِّنَ أُسْتَاذًا مُسَاعِدًا لِلْكِيمْيَاءِ فِي سْتْرَاسْبُورغَ . وَفِي هَذَا الْعَهْدِ أَخَذَ يَكْتَشِفُ بَعْضَ مُكْتَشَفَاتِهِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي خَلَّصَتْ أُلُوفًا مِنَ النَّاسِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

[فؤاد صرّوف، عن كتاب الجديدُ في الأدب العربي، حنا الفاخوري، ج4، دار الكتاب، لبنان، 1973. ص: 215 - 218]

102

الملحق رقم 02:

المذكرة : 88	المقطع الخامس : العلم والاكتشافات العلميّة. النّشاط : أسمع نصّي . المحتوى المعرفي : يجب أن نتعلّم.	الفئة : ص 02 الأسبوع :الخامس. زمن الإنجاز : حصّتان الأستاذ: محمود قدور
ص : 133 - 134	المتندات : المتوفرة . - دليل الأستاذ ص : 101 - الكتاب المدرسي ص 96 - صور توضيحية : رسومات	الموارد المستهدفة : - يكتشف المتعلّم معطيات النّص المسموع ويحسن استغلالها . - يعبّر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف . - ينتج نصوصا يبرز فيها قدرته على حسن التفكير وصواب التعبير . - يستنبط أهمّيّة العلم فيحرص على طلبه ليكون ناجحا وذا شأن مستقبلا

وضعيّة :		الوضعيّات التّعليميّة التّعلّميّة :	التّقويم :
الانطلاق	03	أتهيّأ : سألكم أستاذكم عما تريدون امتهانه مستقبلا ، فتعدّدت الأماني ، قال أحدكم سأكون طبيبا ، واختار آخر أن يكون أستاذا ، والثالث مهندسا ... فقال الأستاذ : أنتم في المكان المناسب لتحقيق ما تصبون إليه . فيجب أن تتعلّموا . بعد سماع نصّ اليوم ستتأكّدون أنّ الأستاذ على حقّ فالإنسان لا يولد عالما .	تشخيصي : يتحفّز لمعرفة التّشخيصية المقصودة .

بناء التّعلّمات	03	الوضعيّة الجزئيّة الأولى : القراءة الأنموذجيّة الأولى : لنصّ " يجب أن نتعلّم " . تؤدّى بتأنّ وهدوء ويتمثّل للمعاني . قراءة النّص المنطوق من طرف الأستاذ ، وفي أثناء ذلك يجب المحافظة على التّواصل البصريّ بينه وبين متعلّميه ، ويهيّء الأستاذ الظّروف المثاليّة للاستماع . أسئلة استخراج الفكرة العامة : 1 -من يمثل هذا النّصّ ؟ ج : " لويسباستور " . 2- ما الذي كان والد "باستور" يتمنّاه لابنه ؟ ج : أن يتعلّم ليصبح ذا شأن (أستاذ) . 3 - هل تمكّن " لويس " من تحقيقها ؟ ج : نعم تمكّن من ذلك .	تكويني: يتدخل رأيه ويتدخل في المناقشة مستثمرا ما سجّله من رؤوس أقلام .
	03	4 - ما العوامل التي ساعدته على النّجاح ؟ ج : تشجيع والديهله وتضحياتهما عليه . 5 - ما المجالات التي برع فيها " باستور " ؟ ج : الطبّ والكيمياء والرّسم . لم يرد أب لويس أن يعيش ابنه حياته القاسية ، فلم ير له غير التّعلّم للخلاص من ذلك معلّيا النّفس بأن يكون أستاذا ناجحا ، فكان له ذلك ، هاتوا فكرة عامّة مناسبة . يهـ-لستكشف الفكرة العامّة :	
	02	1 - لويس باستور : من أحلام الطّفولة الصّغيرة إلى الإسهامات الطبيّة الكثيرة . 2 - طفولة لويس باستور وحرص والديه على تعليمه ليحقّق أمنيتهما .	يستكشف الفكرة العامة ويصوغها .
	03	القراءة الأنموذجيّة الثّانية : تؤدّى بنفس الأداء : فيها ينبّه الأستاذ التّلاميذ إلى تسجيل رؤوس الأقلام، والكلمات المفتاحيّة ، ويتم استكشاف الكلمات الصّعبة التي تعوق فهم المعنى . يهـ-أثري لغتي : المضني : المرهق - المذهب - المتقدة : المتّقدة - كريهة الرّائحة .	
	05	عارضا والده : شقّاقمه - أديمها : أنّتهوأزيل ما به من رطوبة وتلتن . ازهى أحلامهما : أحسنها وأكثرها تفاؤلا - اللّوامبس : القوانين .	يتمهد لغته ويثري قاموسه .
	04	يهـمناقشة محتوى النّصّ وتحليله وإثرائه : 1 -ما المهنة التي تمنّاها الأب لابنه ؟ج : أن يكون أستاذا في كلّية " أربوي " . 2 - لم أراد له ذلك ؟ ج : لتكونحياته أسهل من حياة أبيه القاسية بين الجلود المتقنة . 3 - ما الأمنية المشتركة بين الأبوين ؟ ج : أن يتعلّم ابنهما . 4 - كم كان عمر لويس حينها ؟ ج : كان في السّنة من عمره .	يستخرج أبرز عناصر الخطاب المسموع .
	02	شظف العيش الذي تجرّعه والدا باستور في حياتيهما ، جعلاهما يتمنّيان لوحيدهما حياة أفضل في ظلّ الأستاذيّة التي يجسّدها التّعلّم ، وهذا أملهما فيه ، هاتوا فكرة مناسبة . يهـتساوة حياة الوالدين جعلتهما يتمنّان الأفضل لابنهما . يهـأمل الوالدين في تعلّم وحيدهما لضمان حياة أفضل .	

	02	1 - لم نقلت الأسرة إلى " أربوي " ؟ ج : كان لوالد باستور مدبغة هناك . 2- نظرة الوالد ولويس للدّراسة مختلفة ، وضّح ذلك . ج : الوالد أراد من ابنه أن يتعلّم فكان يراقب دروسه ويحثّه عليها كل ليلة ، أما باستور فكان محبّا للعب مولعا بالرّسم وبدلا من أن يدرس ، كان يرسم معلّميه ورفاقه .	
	04	3- أيهما فضّل لويس : الدّراسة أم الرّسم ؟ ج : فضّل الرّسم على الدّراسة وولع به . 4 - هل ظلّ الأمر كذلك ؟ ج : لا ، فبعد سنوات من تعب الوالدين تحقّق لهما ما أرادا . لم يبد باستور أيّ رغبة في الدّراسة ، رغم حرص الأب على تعليمه ، ويدل ذلك أحبّ اللّعب وشغف بالرّسم ، ولكن جهد الوالدين أعادا ابنهما إلى جادّة الصّواب ، ما فكرتم ؟ يهـعمل الأب الشّاق حقّق ما عجز عنه حرصه في تعليم باستور .	
		يهـباستور الرّسام في المدرسة .	
	02	1 -متى بدأت ثمرة دراسة لويس تؤتي أكلها ؟ ج : حوبلوغ الخامسة والعشرين من عمره . 2 - ما اللّجاجات التي حقّقها لويس ؟ ج : كشف عن بعض اللّوامبس الجديدة ، عيّن أستاذا مساعدا للكيمياء في " ستراسبورغ " ، اكتشف بعض الاكتشافات العجيبة .	
	03	3 - ما أثر كلّ هذا على البشريّة ؟ ج : أنقذت ألوفا من النّاس في كلّ أنحاء العالم . لم يضع جهد الأب سدى ، فما لبث أن زلزلت اكتشافاته أنحاء العالم ، ليكون لها بالغ الأثر على البشريّة ، تخيّروا فكرة مناسبة لهذا . يهـباستور يحقّق أمنية والده ويزلزل العالم بمستكشفاته . يهـ-توالي نجاحات باستور في ميداني الطّبّ والكيمياء .	
	02	يهـقيمة النّص: 1 - قيمة اجتماعية ذات بعد تربوي .	
	02	يهـمغزى: **قال الله تعالى** ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾	يستنبط أبرز عناصر المسموع .
	02	قال الامام الشافعي رحمه الله:"من لم يذق مرارة العلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته"	
		قراءات ختاميّة لما سجّل على اللّوح ، لاستكشاف الأخطاء وتصحيحها .	
أستثمر .	10	الوضعيّة الجزئيّة الثّانية : أنتج مشافهة : ص96 من الكتاب المدرسيّ . دور الأستاذ : المراقبة والتّوجيه والتّنشيط ، سائلا ومعقّبا عن كل ما يدور بين المتعلّمين أثناء المناقشة ، مؤيّدا ومصوّبا للمعارف والمعلومات والمعطيات . التّشجيع وزرع روح التّنافس بين المتعلّمين .	ختامي: يقدّم المتعلم عرضه محترما شروط الأداء
الختامي	01	أحضّـــر : لعلّك تسمع عن علماء كبار كانت لهم اهتمامات متعدّدة ، حقّقوا من الإنجازات في كبرهم ما لم يكن في حسبانهم وهم صغار . - استعن بالنّص النّثريّ (الطّبّ أمنيتي) لتتعرّف على نموذج ناجح في رحاب العلم الواسعة فتتخذه قدوة .	يرتبط ذهنيا بدرسه المقبل فيحضّره ويقف على أبرز معالمه .

الملحق رقم 03:

ة: الثانية متوسط. رقم المقطع: 06. عنوان المقطع: الأعياد.

بوع: الأوّل. عدد الكلمات: 78. مدّة التسجيل: 01 د و 34 ثا.

صباح العيـــد

«إنّما العيدُ للأطفالِ» مقولة شائعة تفيد أنّ للعيد لدى الأطفال نكهة خاصّة، فهم يستعدّون ستعدادًا خاصًّا، وهم يفرحون ويمرحون خلال يومه ما لا يفعلون خلال سائر الأيّام، ثمّ يبقى ى خالدةً في وجدانهم لا ينسونها مهما كبُروا.

قفَتْ «دَعدُ» صباحَ العيدْ ما أروَعَهَا وهْيَ تَدُورْ

هدَتْ مَامَا أوّلَ قُبلة تملأُنَا فرحًا وسُرورْ».

الَتْ لهما: «عامُكُما خَلوٌ، وسعيدْ». ضَجكَ الكُلُّ

انطلَقَتْ مثل العصفورة وانطلَقُوا نحوَ الأرجوحَة

رْكُضُ في الحارةِ مسرورَة رَكِبُوا، غَنّوْا:

رَأتْ 'سلوَى' «ما أروَعَهَا وهْيَ تَدُورْ

رَأتْ أيضًا وجهَ 'رَبَابْ' تملأُنَا فرحًا وسُرورْ».

صَاحَتْ: «أهلاً بِكُما...

عامُكُما خَلوٌ، وسَعِيدْ

هيّا نُسرِعْ نحوَ العيدْ».

والعيدُ مدينةُ ألعابْ

تَزْهُو بِجميعِ الألعابْ.

قالَتْ 'دَعْدُ': «هذا قِطَارْ

هيّا نَركَبْ، فيهِ نُسافِرْ

نحوَ بساتينِ الأقطَارْ».

قالَتْ 'سلوى':

«والأُرجُوحَة

[جمال علّوش، ديوان 'توتة توتة'؛ عن المتن العمليّ في الاستظهار، ص 39]

105

الملحق رقم 04:

الميدان		المحتوى المعرفي	صباح العيد..	الحصة الأولى	أصغي وأتحدث
الزمن	ساعة	المستوى	الثانية المتوسطة	الوسائل :دليل الأستاذ105 _ كتاب التلميذ ص 111	

المهمات

- ينصت جيدا إلى ما يسمع .
- يفهم مضمون الخطاب ويجيب عن الأسئلة المتعلقة به.
- يستوعب الفكرة العامة للنص المسموع .
- يطبق أصول الآداب الاجتماعية في استماعه وتحدثه.
- يبرز قيمه التربوية والاجتماعية و السياسية .
- يتعرف على القيم المتعلقة بالأعياد .
- ينتج نصا شفويا يتحدث عن العيد .

حل	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم
مرحلة الانطلاق	P الوضعية الانطلاقية ليلة العيد رأيت أمك تعد بعض الأطباق الشعبية وتردد قول الشاعر يحي حسن توفي بشائر العيد تزرا غنية الصور *** وطابع البشر يكسو أوجه البشر وموكب العيد يدنو صاخباً طرباً *** في عين وامقة أو قلب منتظر سألتها قائلا: ماذا تقصدين ببشائر العيد ؟ وما لذي يكسو أوجه البشر؟ ومن غيرنا يحتفل به ؟ ولماذا تعجبين كل هذه الأطباق ؟ وهل جارنا سعيد المتزى ملابس لأولاده مثلنا أم أن الفقراء ليس لهم عيد؟ سنتعرف اليوم على ذلك من خلال الخطاب المسموع صباح العيد	تشخيصي الإنصات باهتمام للتعرف على موضوع الخطاب
	التوجيهات استمع إلى النّص التالي واستكشف أهمّ معطياته و أبرز معانيه . . استنبط ما يحويه النّص من قيم تربوية و أبعاد إنسانيّة. اسماع النص	مرحلي
ملمات	**القراءة الأنموذجية الأولى** (قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ . وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، مستعينا بالاداء والحنن الحركي والقرائن اللّغوية وغير اللّغوية . بهي، الأستاذ الظروف المثلى للاستماع). أثري **لغتي** نكية:مذاق و طعم. الأرجوحة: ما تترجّح براكبها . وهي حبل يشدُّ رأساه في مكان مرتفع . ويقعد فيه الصبيان واحدًا بعد واحد ويميلون به . فيجيء ويذهب مُعلّقًا في الهواء، الخارةُ : حيّ . محلّة متّصلة المنازل . مدخل ضيّق لمجموعة منالمنازل أقطار:نواحي، جهات، جوانب . س_ عن أي مناسبة يتحدث جمال علوش؟ج _عن العيد س_ كيف يستعد الناس للعيد ؟ج _ الفرحة الكبرى فتكون من نصيب الأطفال في هذه الليلة، فهم يجهزون ملابسهم الجديدة انتظاراً لارتدائها . تجهيز الأطباق الشعبية ... س_ صف أجواء العيد ؟ج _العيد يوم جميل يترقبه الصغير والكبير ونحن نعيش لحظاته بأنس وفرح، وأحلى ما في العيد أننا نشاهد الابتسامة على وجوه الجميع، فالصغير ينتظر العيد بلهفة وشوق لكي يلعب ويفرح ويستلم العيدية من الكبار، والكبير ينتظر العيد لكي يفرح ويأنس بتواصله مع أهله وإخوانه وأصدقائه وزيارة أرحامه وأحبابه.	مرحلة التعرف على جزئيات النص تحديد المكتسبات القبلية الاسترسال في الحديث تحديد الفكرة العامة

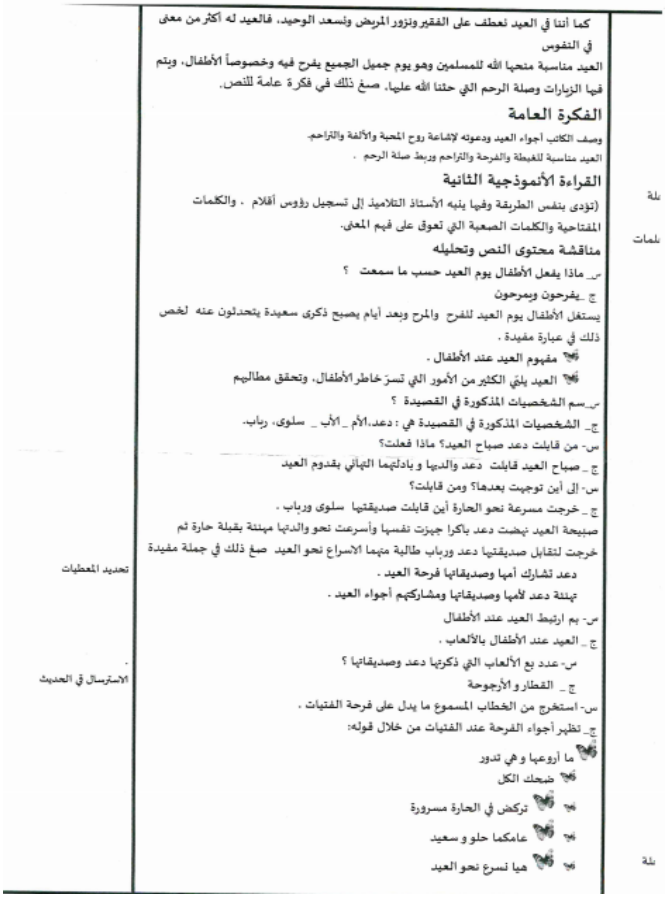

كما أننا في العيد نعطف على الفقير ونزور المريض ونسعد الوحيد، فالعيد له أكثر من معنى في النفوس

العيد مناسبة منحها الله للمسلمين وهو يوم جميل الجميع يفرح فيه وخصوصاً الأطفال، ويتم فيها الزيارات وصلة الرحم التي حثنا الله عليها. صغ ذلك في فكرة عامة للنص.

الفكرة العامة

وصف الكاتب أجواء العيد ودعوته لاشاعة روح المحبة والألفة والتزاحم.
العيد مناسبة للفبطة والفرحة والتزاحم وربط صلة الرحم .

القراءة الأنموذجية الثانية

(تؤدى بنفس الطريقة وفيها ينبه الأستاذ التلاميذ إلى تسجيل رؤوس أقلام . والكلمات المفتاحية والكلمات الصعبة التي تعوق على فهم المعنى.

مناقشة محتوى النص وتحليله

س_ ماذا يفعل الأطفال يوم العيد حسب ما سمعت ؟
ج _يفرحون ويمرحون
يستغل الأطفال يوم العيد للفرح والمرح وبعد أيام يصبح ذكرى سعيدة يتحدثون عنه لخص ذلك في عبارة مفيدة .

- مفهوم العيد عند الأطفال .
- العيد يلبّي الكثير من الأمور التي تسرّ خاطر الأطفال، وتحقق مطالبهم

س_سم الشخصيات المذكورة في القصيدة ؟
ج_ الشخصيات المذكورة في القصيدة هي : دعد،الأم _الأب _ سلوى، رباب.
س- من قابلت دعد صباح العيد؟ ماذا فعلت؟
ج _ صباح العيد قابلت دعد والديها و بادلتهما التهاني بقدوم العيد
س- إلى أين توجهت بعدها؟ ومن قابلت؟
ج _ خرجت مسرعة نحو الحارة أين قابلت صديقتها سلوى ورباب .
صبيحة العيد نهضت دعد باكرا جهزت نفسها وأسرعت نحو والدتها مهنئة بقبلة حارة ثم خرجت لتقابل صديقتيا دعد ورباب طالبة منهما الاسراع نحو العيد صغ ذلك في جملة مفيدة

دعد تشارك أمها وصديقاتها فرحة العيد .
مهنئة دعد لأمها وصديقاتها ومشاركتهم أجواء العيد .

س- بم ارتبط العيد عند الأطفال
ج _ العيد عند الأطفال بالألعاب .
س- عدد بع الألعاب التي ذكرتها دعد وصديقاتها ؟
ج _ القطار و الأرجوحة
س- استخرج من الخطاب المسموع ما يدل على فرحة الفتيات .
ج_ نظهر أجواء الفرحة عند الفتيات من خلال قوله:

- ما أروعها و هي تدور
- ضحك الكل
- تركض في الحارة مسرورة
- عامكما حلو و سعيد
- هيا نسرع نحو العيد

ملمات

- تزهو بجميع الألعاب.

توجهت دعد ورفيقاتها لمدينة الألعاب أين استمتعن بالقطار والأرجوحة في فرح وسرور . صغ ذلك في فكرة موجزة.

- مدينة الألعاب وجهة الفتيات للعب والمرح .
- فرحة دعد وصديقاتها يوم العيد بين الألعاب

أنتج مشافهة

أكمل قول الشاعر

والعيد مدينة ألعاب قالت دعد هذا قطار
تزهو..... هيا.....

إنتاج المنطوق

يقدم التلاميذ إنتاجهم شفويا بلغة سليمة، مع مراعاة ترتيب الأفكار والمحافظة على مضمون النص، مستعينين بما سجّلوا من رؤوس أقلام

القدرة على التحليل والتركيب و إعادة بناء النص ونقد المضمون

- يتدخل الأستاذ لتصويب أخطاء التلاميذ ويساعدهم على صياغة أفكارهم .

مناقشة العروض الشفوية

يُفتح الأستاذ باب المناقشة بين المتعلّمين حول العروض حيث يُدلي المستمعون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم موبرة العارضون بجرأة على الملاحظات، مدافعين عن إنتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة

استخلاص القيم التربوية الواردة

القيم المستفادة

يوم العيد يوم فرح وسعة . فعن أنس رضي الله عنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما . فقال : " ما هذان اليومان ؟ قالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما : يوم الأضحى . ويوم الفطر " أخرجه أحمد بسند صحيح .

وقال الشاعر:

هيد أقبل مزهوًا بطلعته *** كأنه فارس في حلة رفلا
يتمون أشاعوا فيه فرحتهم *** كما أشاعوا التحايا فيه والقبلا

مرحلة الختام

الوضعية الجزئية الأولى

لعلّك تعيش هذا الجوّ البهيج كلّ عام مرّتين على الأقل.ولكن ما هي المعاني التي يمكن أن يستحضرها الإنسان مع تلك البهجة؟ج _قدوم العيد

استعن بنصّ الحديث الشريف لتُدرك فضائل العلم ومكانة العلماء.

الملحق رقم 05:

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سندا الإدماج	المشروع
مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقوم بمكتسباتي القبلية صفحة 8		
1 الحياة العائلية صفحة 9	عائلة وفيّة صفحة 11	سهرة عائلية صفحة 12	المقصور والممدود صفحة 13	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنية تدوين دروس الأقلام صفحة 30 + منهجية تصميم موضوع صفحة 25	ذكريات جدتي (منطوق) حوار في أسرة (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	رعاية الجدّة صفحة 16	هديّة لأمّي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	زجاجة بلا خبز صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			
2 حبّ الوطن صفحة 29	المطالعة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 35	الروابط القضية صفحة 35 + بناء فقرة صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	من مسرحية البشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحية العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38			
	درسٌ في الوطنية صفحة 41	الوطن الحبيب صفحة 42	إسناد الفعل المثال إلى الضمائر صفحة 43			
3 عظماء الإنسانية صفحة 55	لآلة فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الحوار الموجه الترجيم (منطوق) سليم الفطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة شخصية من معطوي الثورة التحريرية صفحة 68	
	الأسير النهيب صفحة 56	إلياذة الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58	روابط النص الحواري صفحة 60 + التواصل في وضعية الحوار صفحة 68		
	صانع السلام صفحة 61	غاندي: الرجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			
4 الأخلاق والمجتمع صفحة 69	الفروسة صفحة 71	وصية أب صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص الترجيحي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	خُلق العلم (منطوق) التربية بالقدوة الحسنة (مكتوب) صفحة 86	إنتاج مطوية توجيهية للسلوك القويم في المتوسطة ومحيطها صفحة 88
	إيثار امرأة عربية صفحة 75	فضائل الأخلاق صفحة 77	إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر صفحة 78			
	أنقذي عالمي الأخلاق صفحة 81	أخلاق فنديل صفحة 82	حروف النفي صفحة 83			
5 العلم والاكتشافات العلمية صفحة 89	سبيل النجاح صفحة 91	فضل العلم صفحة 95	إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر صفحة 93	آداب الحوار صفحة 95 + دليل الاستعمال (1) صفحة 100 + دليل الاستعمال (2) صفحة 105	عبقري الرياضيات (منطوق) الحساب الهوائي (مكتوب) صفحة 106	قائمة وصف لأفضل ثلاثة اكتشافات علمية في مجال التعليم صفحة 108
	يجب أن تتعلم صفحة 96	الطبّ أمبيّني صفحة 97	جزم الفعل المضارع صفحة 98			
	الطّورة النجيب صفحة 102	الأفعال الخمسة صفحة 103				
6 الأعياد صفحة 109	صباح العيد صفحة 111	من معاني العيد صفحة 113	أحرف التنبيه وأحرف الزيادة صفحة 113	الحوار الداخلي صفحة 115 + الحوار الثنائي صفحة 120 + الحوار متعدد الأطراف صفحة 120	كيف العيد (منطوق) عيد الفطر (مكتوب) صفحة 126	تصفيف روزنامة الأعياد الدينية والوطنية، والأيام العالمية صفحة 128
	ليلة الاحتفال صفحة 116	نشيد العيد صفحة 117	الفعل المجرد صفحة 118			
	عيد الأم صفحة 121	خاتم العيد صفحة 122	أحرف الجواب صفحة 123			
7 الطبيعة صفحة 129	حقل تفاح صفحة 131	يوم التربيع صفحة 132	الأفعال المتعدية إلى مفعولين صفحة 133	بناء فقرة توجيهية (1) صفحة 135 + بناء فقرة توجيهية (2) صفحة 140 + الموازنة بين الحوار والتوجيه صفحة 145	بجاية الناصرية (منطوق) الطبيعة كتاب (مكتوب) صفحة 146	رسم خريطة لأهم المحميات الطبيعية في الجزائر. صفحة 148
	الاستبدات صفحة 136	غُصن ورد صفحة 137	الفعل المزيد وأوزانه صفحة 138			
	ما أجمل الحياة! صفحة 141	مُناجاة البحر صفحة 142	أحرف المفاجأة والتفسير والاستقبال صفحة 143			
8 الصحة والرياضة صفحة 149	الصحة صفحة 151	نظام الغذاء صفحة 152	الفعل التفضيل صفحة 153	روابط المقدمة والختام صفحة 155 + استعمال نشرة الدواء صفحة 160 + تنزع الأنماط ... صفحة 165	الخلية العجيبة (منطوق) الحياة نظام (مكتوب) صفحة 166	مطوية تتضمن إنجازات الفريق الوطني الأولمبي للمعاقين صفحة 168
	ناكل لنعيش صفحة 156	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة صفحة 157	الأحرف المصدرية صفحة 158			
	ماريو الرياضة تكتشف نفسك صفحة 161	ملاعب الكرة صفحة 162	أحرف الاستفتاح والقسم صفحة 163			
ألزم مكتسباتي صفحة 169		تراجم أهم الأدباء صفحة 170		رصيدي اللغوي صفحة 173		

الملحق رقم 06:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد –تلمسان–

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية –ماستر2.

عنوان مذكّرة التخرّج: ''نصوص فهم المنطوق ودورها في تنمية المهارات اللّغوية –السنة الثانية متوسط أنموذجا''

وثيقة استبانة

يشرّفنا أن نتقدّم إلى الأساتذة الأفاضل بهذا الاستبيان الذي يتضمّن أسئلة تتعلّق بموضوع مذكّرة التخرّج الموسوم بـ**'' نصوص فهم المنطوق ودورها في تنمية المهارات اللّغوية –السنة الثانية متوسط أنموذجا''** ولكم منّا جزيل الشكر والامتنان.

أ_ معلومات شخصية:

1. الجنس ذكر ☐ أنثى ☐
2. الصفة في العمل مستخلف ☐ مثبت ☐ متعاقد ☐
3. المستوى العلمي ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
4. سنوات العمل 5 سنوات ☐ بين 5_10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

5. المؤسّسة التعليمية:

6. المقاطعة البيداغوجية رقم:

ب_ معلومات متعلّقة بميدان فهم المنطوق:

1-هل نصوص ميدان فهم المنطوق المقترحة في برنامج السنة الثانية متوسط مناسبة لمستوى المتعلّمين؟

.....

.....

2-هل الحجم الساعي الخاص بميدان فهم المنطوق وإنتاجه كاف لإثراء الرصيد اللّغوي للمتعلّم في ظل جائحة كورونا؟

.....

.....

.....

3-ما هو النظام الذي يساعدك أكثر على العمل

نظام التفويج ☐ النظام العادي ☐

ولماذا؟.....

.....

.....

4-هل هناك فرق بين التعبير الشفهي وفهم المنطوق؟

.....

.....

5-ما الجديد الذي أتى به مصطلح ميدان فهم المنطوق في ظل مناهج الجيل الثاني؟

.....

.....

6-ماهي أكثر المهارات اللّغوية التي يرتكز عليها هذا النشاط؟

.....

.....

7-ماهي الوسائل التي تستخدمها لتسيير حصة نشاط فهم المنطوق؟

.....

.....

8-هل هذه الحصّة مكملة للحصص الأخرى؟

.....

.....

9-ما تقييمك لمستوى متعلّمي السنة الثانية متوسط؟

.....

.....

.....

10- ما مدى تفاعل المتعلّمين معك في حصّة فهم المنطوق؟

.....

11 - هل ترى أنّ للمتعلّمين رغبة واهتمام بهذا الميدان؟

.....

.....

12- ما هي الطريقة التي تراها مناسبة للوصول إلى المتعلّم الذي يصعب التعامل معه؟

.....

.....

13- كيف يتواصل المتعلّمون معك في هذه المادّة؟

الفصحى ☐ العامية ☐ إزدواج لغوي ☐

14- هل يمتلك المتعلّمون القدرة على إعادة تركيب النصّ شفهيا وبأسلوبهم الخاص؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

15_ ما هي الصعوبات التي تواجهها مع المتعلّمين في هذه الحصّة؟

.....

.....

.....

16- ما هو سبب ضعف المتعلّمين في هذا الميدان؟ وماهي الحلول التي تراها مناسبة للحدّ من هذا الضعف؟

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 07:

استبانة مقدّمة لمتعلّمي السنة الثانية متوسط حول ميدان فهم المنطوق

- قسم السنة الثانية متوسط رقم:
- الفوج:
- ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

أ_ معلومات شخصية:

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السن 12 سنة ☐ 13 سنة ☐ أكثر من 13سنة ☐

ب_ معلومات عامّة:

1- ماهي اللّغة التي تستعملها داخل القسم؟

الفصحى ☐ العامية ☐ مزيج بينهما ☐

2- كيف ترى قراءة الأستاذ للنّص؟

سريعة ☐ بطيئة ☐

3_ هل تقوم بتسجيل رؤوس الأقلام في كراسك أثناء قراءة الأستاذ لنص فهم المنطوق؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4_ هل يستخدم الأستاذ إيماءات وإشارات لتفسير وتوضيح النّص؟

نعم ☐ لا ☐

5_ ماهي الوسائل التي يستخدمها الأستاذ لتسيير حصّة فهم المنطوق؟

.....

.....

6_ هل يقوم الأستاذ بتصويب أخطائكم خلال حصّة نشاط فهم المنطوق؟

نعم ☐ لا ☐

7_ ما هو الميدان الذي تميل إليه من بين ميادين اللّغة العربيّة؟

- ميدان فهم المنطوق وانتاجه ☐
- ميدان فهم المكتوب ☐
- انتاج المكتوب ☐

8_ أي مهارة تفضّلها؟

- مهارة القراءة ☐
- مهارة الكتابة ☐
- مهارة التعبير ☐

9_ ماهي الصعوبات التي تواجهك في حصّة فهم المنطوق؟

.....

.....

.....

10_ هل ساعدك ميدان فهم المنطوق على تنمية وإثراء مخزونك اللّغوي؟

نعم ☐ لا ☐

11_ هل تملك القدرة على التعبير شفهيا وبأسلوبك الخاص؟

نعم ☐ لا ☐

12_ من بين مواضيع فهم المنطوق التي تطرّقتم إليها، ما هو الموضوع الذي بقي راسخا في ذهنك؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

13_ ماهو النظام الذي ساعدك أكثر على الفهم والاكتساب؟

- نظام التفويج ☐
- النظام العادي ☐

14_ هل أثّرت جائحة كورونا على مستواك الدّراسي وتحصيلك العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 08:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

تلمسان في:.....

مديرية التربية لولاية تلمسان
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم:...../ م . ت /م .ت.ت/ 2021

مديرة التربية
إلى
الطالب (ة) : سرحان فاطمة
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان-
كلية الأداب و اللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

الموضوع: تربص تطبيقي.

المرجع: طلب جامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان.

بناء على الطلب المذكور في المرجع أعلاه.
نعلمكم بموافقتنا و بترخيصنا لكم للقيام بهذا التربص التطبيقي على مستوى متوسطة قبلي محمد البور - الغزوات خلال الفترة الممتدة من 30مارس2021 إلى 27 ماي2021.
وعليه المطلوب منكم الاتصال بمدير المؤسسة المعنية و التنسيق معه لإجراء هذا التربص.

ملاحظة :
تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مديرة التربية

الملحق رقم 09:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

تلمسان في:.....

مديرية التربية لولاية تلمسان
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 779/ م . ت /م .ت.ت/ 2021

مديرة التربية
إلى
الطالب (ة) : سليماني إيمان
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان-
كلية الأداب و اللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

الموضوع: تربص تطبيقي.

المرجع: طلب جامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان.

بناء على الطلب المذكور في المرجع أعلاه.
نعلمكم بموافقتنا و بترخيصنا لكم للقيام بهذا التربص التطبيقي على مستوى متوسطة قبلي محمد البور - الغزوات خلال الفترة الممتدة من 30مارس2021 إلى 27 ماي2021.
وعليه المطلوب منكم الاتصال بمدير المؤسسة المعنية و التنسيق معه لإجراء هذا التربص.

ملاحظة :
تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مديرة التربية

مديرية التربية لولاية تلمسان – مصلحة التكوين و التفتيش
رقم الهاتف /الفاكس 043418908
البريد الالكتروني: Serviceformation13000@gmail.com

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المصادر والمراجع:

1. اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، د. طه علي حسن الدليمي، ود. سعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط 1، 1429هـ- 2009م.
2. أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، دار اليازوري العلمية، عمان- الأردن، الطبعة العربية، 2013م.
3. أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتّطبيق، د. راتب قاسم عاشور، عالم المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2007م.
4. أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، د. عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللّبنانية، ط 4، 1437هـ- 2016م.
5. إستراتيجيات الفهم الأسس- النماذج، سامية محمد عبد الله، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمّان، ط 1، 1436هـ- 2015م.
6. اضطرابات النطق والكلام واللّغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية، محمد أحمد محمود خطاب، المكتب العربي للمعارف، ط 1، 2015م.
7. الانتباه المشترك والتواصل اللّفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحّد، هناء شحاتة وأحمد عبد الحافظ، دار امتداد للنشر والتوزيع، ط 1، 2018.
8. برنامج تدريبي ي تعليم التفكير وأثره في مهارات الأسئلة للمعلمين ومهارات التعبير الشفوي للطلبة، محمد عيد محمد قرعان، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2017م.
9. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1420هـ- 2000م.
10. تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، د. محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007م.

11. تدريس فنون اللّغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1420هـ-2000م.

12. التعبير الشفوي حقيقته- واقعه- أهدافه- مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، محمد علي الصويركي، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط 1، 2007.

13. التعبير الكتابي "التحريري"، د. محمد الصويركي، دار ومكتبة الكندي للنشر والنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1، 1435هـ- 2014م.

14. تعليم اللّغة العربية المعاصرة، سعيد لافي، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2015م..

15. تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حسني عبد البارئ عصر، الدار الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، الإسكندرية، (د. ط)، (د. ت).

16. تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها دراسة نظرية وميدانية في: تشخيص الصعوبات- اقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية- بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللّسانية، د. المصطفى بن عبد الله بوشوك، الرّباط، ط 3، 1420هـ- 2000م.

17. تقنيات التعبير، مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر، د. صالح بلعيد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

18. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، عمار بوحوش، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 2، د. ت.

19. ديداكتيك التعبير والتواصل التقنيات والمجالات، علي آيت أوشان، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، ط 2، 2016م.

20. طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللّغة العربيّة في التعليم الأساسي، يوسف مارون، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط 1، 2011م.

21. الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2003م.

22. طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، د. فاضل ناهي عبد عون، دار الصفاء، عمان، ط 2، 1435هـ- 2014م.

23. طرائق تدريس اللّغة العربية، فارس مطشر حسن، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمّان- الأردن، ط 1، 2015.

24. طرق تدريس اللّغة العربية، جودت الركابي، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1423هـ_ 2002م.

25. طرق تدريس اللّغة العربية، د. زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 1995م.

26. طرق تدريس اللّغة العربيّة، عبد المنعم سيّد عبد العال، مكتبة غريب، القاهرة، (د. ط)، د. ت.

27. طرق تعليم اللّغة العربية في التعليم العام، أ. جاسم محمود الحسون، د. حسن جعفر الخليفة، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ط 1، 1996م.

28. فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، علي أحمد باكثير، مكتبة مصر للنشر، (د. ط)، (د. ت).

29. فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، د. راتب قاسم عاشور، د. محمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، عمان، ط 1، 1430هـ- 2009م.

30. فنون اللّغة، المفهوم- الأهمية- المعوّقات- البرامج التّعليمية، د. فراس السليتي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1429هـ- 2008م.

31. الفهم اللّغوي القرائي وإستراتيجياته المعرفية، سعيد عواشرية، مطبعة موندیال كوم، منشورات المجلس، الجزائر، 2005م.

32. قاموس المحيط، الفيروز أبادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1417هـ- 1997م، ج 2.

33. الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، محسن علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2006م.

34. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1424هـ- 2003م، ج 3.

35. كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ،ميلود غرمول ، أوراس للنشر الجزائر،2017

36. الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم)، ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، ط 1، 1431هـ- 2010م.

37. لسان العرب، ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمّد ابن مكرم، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 4، 2005م.

38. اللّسانيات الأسلوبية، عبد الجليل مرتاض، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م.

39. اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، د. طه حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، (د. ت).

40. اللّغة العربية مهارة وفنّ، د. فهد خليل زايد، د. محمد صلاح رمان، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1436هـ- 2005م.

41. اللّغة والتواصل (اقترابات لسانية وإشكاليات التواصل للتّواصلين الشفوي والكتابي) د. عبد الجليل مرتاض، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د. ط)، (د. ت).

42. مبادئ البحث التربوي، د. بن عبد الله النوح، كلية المعلمين، الرياض، ط 1، 1425هـ- 2004م.

43. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، طبعة حديثة، (د. ت).

44. مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، د. سميح أبو مغلي، دار البداية، عمان، وسط البلد، 1431هـ- 2010م.

45. المرشد الفني لتدريس اللّغة العربية، فيصل حسين طحيمر العلي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 1998م..

46. مقاييس اللّغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1411هـ- 1991م.

47. المقدمة، عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، دار البلخي، دمشق، ط 1، 1425هـ- 2004م.

48. مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، د. يوسف العنيزي وآخرون، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1420هـ- 1990م.

49. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، عمار بوحوش، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط 4، 2007م.

50. المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربية، د. عمران جاسم الجبوري، د. حمزة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1، 1434هـ- 2013م.

51. المنجد في اللّغة العربية المعاصرة،أنطوان نعمة وآخرون ، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط 2، 2001م.

52. منهجية إعداد المذكرات والرسائل الجامعية (دليل الباحث)، أ. د. أحمد طالب، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط 7، 2015م.

53. منهجية البحث العلمي ، القواعد و المراحل و التطبيقات، محمّد عبيدات و آخرون، دار وائل للطباعة و النشر ،عمّان – الأردن،ط2، 1999م.

54. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، عبود عبد الله العسكري، دار النيمر، دمشق،ط2002،1م.

55. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، عمار بوحوش وآخرون، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا،ط1، 2019م.

56. مهارات الاتّصال في اللّغة العربية، إيّاد عبد المجيد إبراهيم، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010م.

57. المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، كامل عبد السلام الطراونة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2013م.

58. مهارات اللّغة العربية، د. عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط 1، 1423هـ- 2002م.

59. المهارات اللّغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية طبع- نشر- توزيع، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، (د. ط)، 2014م.

60. المهارات اللّغوية بين التنظير والتطبيق، د. سعد علي زاير، د. سماء تركي داخل، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1، 1437هـ- 2016م.

61. المهارات اللّغوية تعبير- لغويات- تحرير- تدريبات، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، (د. ط)، 1429هـ- 2009م.

62. المهارات اللّغوية مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، د. رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، عمان، ط 1، 1430هـ- 2009م.

63. مهارة الحوار بين الاتصال المباشر والإلكتروني، هند عوض عبد الحميد مبروك، دار الكتب والوثائق القومية، ط 1، 2014م.

المجلات:

1. أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللّغة العربية- الجيل الثاني من التعليم المتوسط-، منشورات وحدة البحث، مطبوعة منصورة، تلمسان، 2017م.

2. إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، محمد غالم، ومحمد بكادي، مجلة آفاق علمية، مخبر بحث الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنراست، العدد 4، المجلد 11، 2019م.

3. فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق لدى مجموعة من أطفال التوحد القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (165، ج 5)، 2015م.

4. فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في اكتساب مهارات اللّغة للتلاميذ المعاقين فكريا بالطّائف، عبد الله علي عبد الله السليماني، د. ماجد محمد عثمان عيسى، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 2، يناير 2018.

5. المحتوى اللّغوي في كتب الجيل الثاني لتعليم العربية في مستوى التعليم المتوسط بين فلسفة وزارة التربية وواقع النص المدرسي، ، منشورات وحدة البحث، مطبوعة منصورة، تلمسان، الإصدار 4، 2017م.

6. الممارسات اللّغوية، مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة نصف سنوية محكمة، العدد 1، 2010م.

الرسائل الجامعية:

1. البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية بولاية أدرار)، بوفارس عبد الرحمن، تحت إشراف: غيات بوفلجة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2017م- 2018م.

2. تعليمية مادة التعبير الشفوي في ضوء مناهج المقاربة بالكفاءات- الطور الثانوي أنموذجا- فاطمة سعدي، إشراف د. ديدوح عمر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، كلية الآداب واللّغات، تلمسان، 1439هـ- 2018م.

3. تنمية مهارات القراءة في برنامج التدريس بالكفاءات في الجزائر –دراسة تقويمية للمحتوى والطريقة–، حورية نهاري، إشراف: د. سيدي محمد غيتري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: تعليمية اللّغة العربية، 1438هـ- 2017م.

الوثائق التربوية:

1. دليل استخدام كتاب اللّغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصّيد بوربني سراب، حلفاية داود وفاء، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017م- 2018م.
2. دليل استخدام كتاب اللّغة العربية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، ميلود غرمول وآخرون، أوراس للنشر.
3. دليل الأستاذ ،اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال، محمد بومشاط، موفم للنشر.
4. محاضرات في علم اجتماع المؤسسات، أ. زيتوني العياشي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019م- 2020م.
5. الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للّغة العربية، 2016م.
6. الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة لمادّة اللّغة العربية، 2016م.

المواقع الإلكترونية:

1. elearn-univ-tlemcen.dz
2. www.albayan.co.uk
3. www.mobt3ath.com
4. اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (صعوبات التعلّم النمائية)، د. محمد فتوح محمد سعدات، شبكة الألوكة (www.alukah.net).

الفهرس

الإهداء	
كلمة شكر وتقدير	
مقدمة	أ-هـ
الفصل الأول: فهم المنطوق وأهميته في تنمية المهارات اللّغوية	
المبحث الأول: فهم المنطوق وانتاجه	3
1. الفهم	3
2. المنطوق	5
3. فهم المنطوق	6
4. التعبير الشفهي	8
5. أهميته	10
6. أسسه	13
7. أهداف تدريسه	16
المبحث الثاني: مجالات فهم المنطوق ومرتكزاته (المهارات اللغوية	18
1. مجالات فهم المنطوق	18
* المحادثة والمناقشة	18
* القصة	21
* الحوار	22
* التعبير الحر	23
* فن الخطابة	24
* فن المسرحية	25
2. مرتكزات فهم المنطوق(المهارات اللغوية)	26
* الاستماع	29
* التحدث	35
* القراءة	39
* الكتابة	43

* الانتباه	47
الفصل الثاني: نصوص فهم المنطوق –السنة الثانية متوسط أنموذجا– (الآليات والمناهج)	
1. مجالات الدراسة	51
* المجال المكاني	51
* المجال الزمني	52
* المجال البشري (عينة الدراسة)	52
2. منهج الدراسة	57
3. أدوات الدراسة	58
* المقابلة	58
* الملاحظة	60
* الاستبانة	62
4. طريقة سير حصة ميدان فهم المنطوق	63
5. نصوص ميدان فهم المنطوق	64
6. منهجية تدريس حصة فهم المنطوق	68
7. تحليل نتائج الاستبيان وتحليلها لكلا المؤسستين	73
* تحليل الاستبيانات المتعلقة بالأساتذة	73
* تحليل الاستبيانات المتعلقة بالمتعلمين	87
خاتمة	113
الملاحق	116
قائمة المصادر والمراجع	131
فهرس الموضوعات	140

ملخّص:

في ظلّ مناهج الجيل الثاني أصبح من الضروري تغيير بعض المصطلحات في المجالات التعليمية التعلمية و لعلّ أبرزها " نشاط التعبير الشفهي" الّذي أصبح يعبّر عنه بمصطلح " فهم المنطوق و إنتاجه " و الّذي يعتمد اِعتمادًا كليًّا على المشافهة و ذلك من خلال نصوص مسموعة تسهم في تنمية المهارات اللغوية للمتعلّمين و خاصّة مهارتي الاستماع و التحدّث.

الكلمات المفتاحية:

التعبير الشفهي ، فهم المنطوق، نصوص، المهارات اللغوية، الإستماع، التحدث.

Résumé:

avec l'avènement des programmes de la Deuxième Génération ,le changement de quelques concepts est devenu une obligation sans égal dans le domaine de la didactique.

Parmi les thèmes en plein changement, on peut citer « l'Activité de l'Expression Orale » qui est devenue dépendante a l'oralité à travers des textes exposés à l'aide d'un data- show afin de développer les talents langagiers des apprenants notamment l'écoute et la conversation.

Les mots clés : L' expression orale , compréhension de l'oral , textes , les talents langagiers , lécoute et la conversation.

Summary:

In light of the second generation curricula , it has become necessary to change some of the terms in educational learning , perhaps the most prominent of which is " oral expression activity " which has come to be expressed by the term "understanding the utterance and its production" , which depends entirely on oral speech , through audio texts that contribute to developing the language skills of learners espcially listening and speaking skills.

Key words: Oral expression, spoken understanding , text, language skills , listening, speaking.